Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Saturday, 19 January 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2244
السبت ٢٨ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ - ١٩/١/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٢٤٤

PRICE LIST
• Australia 60 cents • Austria 25 Sch • Belgium 80 B.Fr • Canary Is 130 Ps • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mk. 7.00 • France 7 FFr. • Germany 3 DM • Great Britain 30p • Greece 100 Drs • India 7 LR. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl Norway 7Kr • Pakistan 8 R. • Philippines 16 PESO • Singapore 3$ • Spain 130 Ps • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم ـ الصفحة الأولى ـ رقم ١

انفجارات جديدة وسقوط قتلى وجرحى
اسرائيل "تفجر" بيروت قبل انسحابها!

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

ابتزت السلطات الاسرائيلية سلفا النتائج المتوقعة من قرارها بالانسحاب من جنوب لبنان من جانب واحد باشعال نار الفوضى وإعادة فصول مسلسل التفجيرات الامنية التي عمت العاصمة اللبنانية وضواحيها متنقلة بين منطقة وأخرى بهدف زعزعة الاستقرار الذي تحاول بناءه حكومة السيد رشيد كرامي من ناحية، وتبيان مصداقية مزاعم قالها عدد من قادة اسرائيل خلال الاسبوعين الماضيين حول «دور قوي للجيش اللبناني» في تكريس الأمن على كامل التراب اللبناني في الشمال والعاصمة وضواحيها والجنوب الذي ستنسحب منه قوات الاحتلال، اضافة الى محاولة اغراق الحكومة اللبنانية في مشكلات أمنية ببيروت لمنعها من مواجهة الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب.

ويأتي التورط الاسرائيلي الملحوظ في بعث حالة الأمن المتفجرة عشية مفاوضات الناقورة التي تستأنف يوم الاثنين المقبل والتي لا يزال الخلاف بشأنها يتمحور في أساسه على «جنسية» القوى التي ستملأ الفراغ في المناطق التي سيشملها الانسحاب، إذ تصر الحكومة اللبنانية على اعطاء قوتها الشرعية الممثلة بالجيش وقوات الأمن إلى جانب قوات الطوارىء الدولية الدور الأساسي والرئيسي في ملء الفراغ، فيما تصر اسرائيل على اعطاء عملائها من ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» هذا الدور، مما يعني بشكل أو بآخر استمرار تواجدها بطريقة غير مباشرة في الجنوب اللبناني رغم قرارات الانسحاب المرحلي الاسرائيلي التي عبأت لها اسرائيل «حالة اعلامية كاملة».

وفي غضون ذلك استمرت الاتصالات الدولية عبر بريان اوركهارت مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة في سبيل تمهيد الطريق لانجاح المفاوضات المقبلة في الناقورة، فقد اجتمع الوسيط الدولي بعد ظهر امس مع فؤاد الترك أمين عام الخارجية اللبنانية، بعد أن وصل إلى بيروت قادما من القدس المحتلة وكان قبلها في دمشق للغرض ذاته.

وقد إنعكس الوضع المتفجر العائد على الساحة اللبنانية ليس على الأوضاع الأمنية والسياسية فحسب، بل في الحاق المزيد من التدهور الشرائي لليرة اللبنانية تجاه العملات العربية والأجنبية الأخرى، مما يعني ان لبنان سيواجه مأزقا اقتصاديا جاداً في الأيام القليلة المقبلة، حيث تخطى الدولار الأمريكي أمس كل الخطوط الحمراء وكل الحدود المعقولة في ارتفاع أسعاره حينما سجل سعرا جنونيا تراوح بين عشر ليرات و٢٧ قرشا وعشر ليرات و٣٢ قرشا.

انفجارات جديدة

وعاود الوضع الأمني تدهوره حوالي الساعة التاسعة صباحا (بتوقيت جرينتش) حينما انفجرت سيارة مفخخة بأكثر من عشرين كيلوجراما من مادة الـ (ت. ن. ت) في شارع معوض بالضاحية الجنوبية لبيروت، ونجم عن ذلك سقوط قتيلين وأكثر من ١٤ جريحا، إضافة إلى احداث دمار وحرائق في الأبنية والسيارات في دائرة قطرها مائتا متر.

وذكرت حركة «أمل» في بيان لاحق أصدرته بعد الظهر أن السيارة الملغومة

(التتمة على الصفحة ٢)


الرحيل: هليكوبتر اسرائيلية تبدأ بنقل المعدات والجنود الصهاينة بعد ان اجبروا على الانسحاب من جنوب لبنان من جراء المقاومة الوطنية الباسلة، ويرى فوق بعض جنود العدو ينتظرون بفارغ الصبر الهروب من لبنان بجلودهم.

الخرطوم: هكذا أعدم طه
تجدد المعارك الطاحنة في جنوب السودان وتدخل طيران أجنبي!

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء:

دارت معارك طاحنة صباح امس والليلة قبل الماضية بين القوات الحكومية والمتمردين في جنوب السودان على الحدود مع اوغندا. واسفر القتال عن خسائر فادحة في صفوف المتمردين فضلا عن مقتل ١١ واصابة ٢٥ من جنود الجيش السوداني الذي اتهم جهات اجنبية بالتدخل في المعارك بدعم جوي للمتمردين.

في هذه الأثناء تم صباح امس تنفيذ حكم الاعدام شنقا في زعيم «الاخوان الجمهوريون»، محمد محمود طه. وشاهد تنفيذ الحكم انصاره الأربعة الآخرون المحكومون ايضا بالاعدام في وقت لاحق.

فقد نقلت وكالة انباء السودان عن مصدر عسكري مسؤول في الخرطوم قوله ان الاشتباكات بدأت ظهر امس الأول (الخميس) واستمرت خلال ساعات الصباح من يوم الجمعة قرب معسكر للقوات المتمردة في قطاع وينجي قرب توريت بالاقليم الاستوائي.

وقال بيان للقيادة العامة المسلحة السودانية «ان قوات الجيش الحقت خسائر فادحة بصفوف الخوارج رغم تفوقهم العددي». واضاف: انه على اثر معلومات بتسرب مجموعة من الخوارج من منطقة لافون شمال توريت الى مشارف الحدود السودانية الأوغندية تحركت قوة من المنطقة العسكرية الاستوائية الى المعسكر الذي تم تحديده كقاعدة للخوارج في منطقة وينجي.

واضاف البيان ان قوات الجيش فوجئت بتدخل طائرتين معاديتين استهدفتا الرئاسة الادارية للقوة وقصفتها بصواريخ جو ـ أرض مما ادى الى تدمير عدد من عرباتها كما شوهدت طائرتان عموديتان تعملان مع الخوارج في المنطقة الواقعة جنوب جبال وينجي.

وأكد البيان السوداني ان ١١ من جنود الجيش سقطوا قتلى وجرح ٢٥ آخرون تم اخلاؤهم الى جوبا عاصمة الاقليم «بعد ان تأكد لقواتنا في الاقليم الاستوائي ان جهة اجنبية تقدم الدعم الجوي للخوارج من مطارات مجاورة سيكشف عنها النقاب في وقت لاحق».

وكان المتمردون قد بدأوا زحفهم باتجاه الاقليم الاستوائي لأول مرة في الشهر الماضي، وتقول مصادر انهم حاليا على بعد ٨٠ كيلومترا من جوبا.

تنفيذ الاعدام

على صعيد آخر، تم امس تنفيذ حكم الاعدام علانية في محمود محمد طه امام الاف المواطنين في باحة سجن كوبر المركزي بالخرطوم.

وكان آلاف المواطنين قد تجمعوا حول باحة السجن منذ الساعات الأولى من صباح امس وسط اجراءات امن مشددة للغاية وتظاهرتين متعارضتي الاتجاه.

وشهد تنفيذ الحكم الأربعة الآخرون المحكومون بالاعدام والذين منحهم الرئيس السوداني مهلة ثلاثة ايام (بدأت اول من امس الخميس) لاعلان توبتهم. والاربعة هم: تاج الدين عبد الرازق (٣٥ سنة) العامل باحدى شركات صناعة النسيج، وخالد بكير حمزة (٢٢ سنة) الطالب بجامعة القاهرة فرع الخرطوم، ومحمد صالح بشير (٣٦ سنة) المستخدم بشركة الجزيرة للتجارة، وعبد اللطيف عمر (٥١ سنة) الصحفي بجريدة الصحافة.

وكان محمود محمد طه (٧٦ عاما) قد ادين بتهمة الزندقة ومعارضته تطبيق احكام الشريعة الاسلامية وعندما حانت ساعة تنفيذ الحكم صباح امس اقتاده حراس السجن من زنزانة قريبة حتى وقف على منصة المشنقة التي طليت باللون الاحمر.

وكانت يداه موثوقتين خلف ظهره والتفت الاغلال حول قدميه فيما اختفى وجهه تحت قناع اسود.

وبعد صعوده الى منصة المشنقة ولف الحبل حول رقبته ازاح الحراس القناع عن وجهه لتراه الجماهير يبتسم.

وقرأ مسؤول السجن الاتهامات الموجهة اليه ونص الحكم. وفي تمام الساعة العاشرة صباحا بالتوقيت المحلي جذب الحارس المقبض المثبت بالمنصة والذي يفتحها الى اسفل. عندئذ سقط طه معلقا من رقبته بالحبل ومتدليا في الهواء.

وظل الجسم معلقا عشر دقائق ثم صعد احد الاطباء اليه لفحص الجثة والتأكد من وقوع الوفاة. ثم نقلت الجثة في طائرة هليكوبتر الى جهة غير معلومة.

وكان الرئيس جعفر نميري، قد صدق امس الأول على الحكم باعدام زعيم «الاخوان الجمهوريون»، قائلا: «لست اجد مخرجا له او لاتباعه، وليست هناك ذرة شك تستطيع انقاذ رقابهم من حبل المشنقة، وفي حالة من هذا النوع فليس لحاكم حق العفو او قبول الوساطة».

ومضى نميري يقول: لقد أساء طه واتباعه فهم تسامح السلطات وواصلوا ترويجهم لمعتقداتهم الهدامة منتهكين بذلك الاحكام ٩٦ و ١٠٥ و ١٢٧ من قانون امن الدولة لعام ١٩٧٣. وهم ليسوا مجرد جماعة ثقافية كما اعتاد المتعاطفون معهم القول انهم جماعة سياسية لها اهدافها البعيدة المدى.

واستطرد الرئيس السوداني: وقد قالوا في احد منشوراتهم ان النظام يتحلل ويحاول الان الابتعاد بنفسه عنا ونحن ما نزال على قبولنا بمبادىء الثورة وأهدافها التي يحاول النظام الانحراف عنها.

ومضى نميري يقرأ كلام الجماعة مؤكدا ان ثورة مايو في السودان لم تكن لها صلة بهم، وانهم اخذوا موقف المنافقين من الثورة انتظارا للحظة الملائمة للوثوب الى السلطة ونشر افكارهم الالحادية.

تحذير

وحذر الرئيس السوداني المتوجسين وندد بمن حاولوا التوسط لديه لتخفيف عقوبة الاعدام. كما انتقد من سعوا الى التأثير في مجرى العدالة بمساومات فاسدة. ثم قال:

«ومن تسول له نفسه ان يتدخل في عمل

(التتمة على الصفحة ٢)

سري وليس للنشر!

دولة عظمى اتمت اخيرا وحدة لـ «مكافحة الارهاب» من عناصر تنتمي لدولة عربية تعيش ازمة ومقرها بلدة في هذه الدولة جرت فيها عملية التدريب والتسليح حيث ينتظر ان تباشر قريبا عمليات خاطفة.

المغرب يعلن رسمياً اكتمال آخر مرحلة من مراحل الجدار الدفاعي في الصحراء

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من طلحة جبريل:

اعلن في المغرب عن إكتمال آخر مرحلة من مراحل الجدار الدفاعي في الصحراء، وكان قد بدأ في تشييد هذا الجزء من الجدار الدفاعي الذي يهدف الى منع تسلل مقاتلي جبهة البوليساريو باتجاه الصحراء في ٤ ديسمبر (كانون الأول) الماضي وانتهت العمليات في ١٥ يناير (كانون الثاني) الحالي، وتمتد المرحلة الاخيرة للجدار الدفاعي بطول ٤٠٠ كيلومتر في منطقة جبال واركزيز.

وجاء في رسالة بعث بها العميد عبد العزيز بناني إلى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تتضمن تفاصيل الخطوة الاخيرة، وان العمليات التي قامت بها الوحدات المغربية في إطار تشييد الجدار الدفاعي تعرضت إلى (مناوشات واصطدامات) من طرف جبهة البوليساريو وصفت بانها كانت عنيفة وسعت من ورائها جبهة البوليساريو لعرقلة تشييد الجدار الدفاعي.

وأشار القائد العسكري المغربي ان البوليساريو هاجموا الوحدات المغربية بثلاثة فيالق الية ومئة دبابة وآليات تدعمها فرقة مدفعية مجهزة بمدافع وقاذفات صواريخ من حجم ١٢٢ ملم ومدافع هاون من طراز ١٢٠ ملم و١٦٠ ملم، وذكر العميد بناني، الذي يتولى قيادة القوات المغربية في الصحراء، ان البوليساريو تكبدوا خسائر فادحة وتراجعوا نحو الشرق والجنوب الشرقي مشيرا إلى ان مقاتلي البوليساريو تجنبوا المعارك المباشرة مع القوات المغربية ولجأوا إلى زرع الغام لعرقلة تقدم الوحدات المغربية ومساعدة مقاتلي البوليساريو في الانسحاب باتجاه قواعدهم.

المعارك الأخيرة

وتحدث العميد بناني في رسالته الموجهة للعاهل المغربي عن المعارك التي دارت اخيرا في الصحراء، واشار إلى انه جرت معركة في منطقتي العكد وعظم الريح في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ومعركة اخرى في وادي بن عميرة بتاريخ ٢٤ ديسمبر (كانون الاول) الماضي، ومعركة رابعة في لازال وراس وادي بن عميرة وكرارات الفراشة في اول يناير (كانون الثاني) الحالي.

وذكر المسؤول العسكري المغربي ان المرحلة الأخيرة من الجدار الدفاعي تمتد على طول حدود الصحراء مع الجزائر، وهناك جزء آخر بمحاذاة الحدود مع موريتانيا يبلغ طوله ٥٠ كيلومترا مشيرا إلى ان هذه المرحلة ادمجت مساحة تبلغ ١٧ الف كيلومتر في إطار المناطق الامنية وهي مساحة تشمل مناطق المحبس، والفارسية، وتوكان، والمقيطب، ووادي الساقية الحمراء. والجدير بالذكر ان الصحراء تتكون اساسا من وادي الساقية الحمراء الذي تعتبر العيون وسمارة من أهم مدنه ووادي الذهب الذي تقع فيه مدينة الداخلة.

ونشير إلى ان القوات المغربية كانت قد بدأت تشييد الجدار الدفاعي في مارس (اذار) ١٩٨١ وكانت المرحلة الأولى للاستراتيجية المغربية تعتمد التمركز في المواقع الاسبانية السابقة في المناطق الصحراوية بما في ذلك المناطق القريبة من الحدود مع مدينة تندوف.

وتبين فيما بعد ان هذه الاستراتيجية مكلفة وتطرح عدة مشاكل خاصة على صعيد التموين إضافة إلى انها اتاحت الفرصة للبوليساريو للقيام بهجومات خاطفة في عدة جبهات.

وابتداء من اوائل عام ١٩٧٨ انسحبت القوات المغربية من معظم المراكز (المحبس، الفارسية، الجديرية، الحوزة، امغالا، كلتة زمور، ودير انزران) وانشأت وحدات مستقلة تقوم بعمليات تمشيطية مثل وحدات احد والزلاقة بينما كانت تحيط بالمدن الرئيسية مثل العيون، سمارة، بوجدور أحزمة أمنية مستقلة.

وازاء تطور حجم تسليح البوليساريو وتغيير تكتيكاته جاءت فكرة الجدار الدفاعي الذي اقيم على عدة مراحل فقد اقيم الجزء الأول لحماية العيون وسمارة في مارس (اذار) ١٩٨١ وفي أول شهر يوليو (تموز) عام ١٩٨٢ تم تشييد الجدار الدفاعي الثاني الذي يحيط ببلدة بوجدور وبوكراع واعلن في ذلك الوقت عن استئناف استغلال مناجم الفوسفات في بوكراع وتشغيل الحزام المتحرك الذي ينقل الفوسفات نحو ميناء العيون.

ومع بداية المرحلة الثالثة للجدار الدفاعي تبين ان الأمر لا يتعلق بخطوط ثابتة وإنما محاولة لتشييد جسر متحرك في انحاء الصحراء كافة وفي المرحلة الثالثة تم ادخال امغالا داخل المنطقة الأمنية في الفترة ما بين ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٣ إلى مارس (اذار) ١٩٨٤ وفي مايو (ايار) ١٩٨٤ تم ضم الحوزة والجديرية حيث بدأت هذه المرحلة من الزاك في ابريل (نيسان) ١٩٨٤.

وعقب الانتهاء من المرحلة الثالثة اصبحت المنطقة الآمنة تتجاوز مساحتها ١٢٠ الف كيلومتر مربع.

عرفات لن يزور لبنان!

تونس ـ ق. ن. أ: نفى متحدث رسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية احتمال قيام السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة بزيارة إلى لبنان خلال الأيام القادمة او أن يكون السيد عرفات قد ادلى بتصريحات بهذا المعنى لأي صحيفة.

ووصف المتحدث هذه الأنباء بأنها «لا تستند إلى الدقة» ودعا أجهزة الاعلام إلى الرجوع إلى الدوائر الرسمية الاعلامية للمنظمة بالنسبة للانباء المتعلقة بها وبقيادتها.

بعد اضطراره الهبوط في روما:
مبارك يحث المجموعة الأوروبية لاتخاذ مبادرة

روما ـ ي. ب. أ: انتهز الرئيس المصري، حسني مبارك، فرصة تعذر عودته إلى بلاده بسبب العاصفة الرملية أمس ووصل إلى روما حيث اجتمع مع رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي.

ونسب إلى الرئيس المصري انه حاول الضغط على المجموعة الاوروبية ـ ممثلة في ايطاليا ـ لبذل مساعي جديدة لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي سلميا.

والمعلوم ان ايطاليا تضطلع برئاسة المجموعة الأوروبية منذ بداية الشهر الجاري ولفترة مدتها ستة اشهر. كما يعرف ان حكومة كراكسي تضغط من جانبها لاتخاذ مبادرة اوروبية لحل ازمة الشرق الأوسط. (راجع ص ٢)

اتهام ٧ مسؤولين هنود بالتجسس

نيودلهي ـ ر: ذكرت وكالة انباء الهند المتحدة ان سبعة مسؤولين في الحكومة الهندية، يعمل بعضهم في مكتب السيد راجيف غاندي رئيس الوزراء، اعتقلوا اليوم للاشتباه بقيامهم بالتجسس.

اليوم في الشرق الأوسط
الوثائق السرية للخارجية البريطانية:
● عبد الناصر تنازل لنجيب للحفاظ على وحدة الجيش.
● خالد محيي الدين تعاطف مع الضباط المنشقين على مجلس قيادة الثورة.
الحلقة الثانية ص ٩



محادثات الناقورة تُستأنف الاثنين نتيجة جهود مبعوث الأُمم المتحدة

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:
تستأنف يوم الاثنين المقبل في بلدة الناقورة الحدودية المفاوضات العسكرية بين لبنان واسرائيل باشراف ومشاركة الأمم المتحد بعد ان استطاع بريان اوركهارت الأمين العام المساعد للمنظمة الدولية للشؤون السياسية من تحديد موعد جديد لها للبحث في المشاريع المطروحة لانسحاب الجيش الاسرائيلي وقضية إنتشار قوات الطوارىء الدولية في المناطق المحتلة وذلك بعد توقف استمر اكثر من اسبوعين.

وقالت مصادر سياسية في بيروت إن لبنان طلب من اوركهارت، الذي عاد امس إلى العاصمة اللبنانية، ان يحصل من اسرائيل على تعهد بتنسيق انسحاب قواتها من منطقة صيدا وضواحيها مع الحكومة اللبنانية لتفادي حدوث اية معارك طائفية هناك.

وكان اوركهارت قد إنتقل امس الأول من دمشق إلى تل أبيب حيث إلتقى مجدداً رئيس الحكومة شمعون بيريز ووزير الدفاع اسحق رابين قبل ان يعود إلى بيروت متابعاً محادثاته بشأن استئناف مفاوضات الناقورة وانتشار قوات الطوارىء الدولية.

ونقل راديو اسرائيل أمس عن مسؤولين اسرائيليين قولهم لاوركهارت إن قرار الانسحاب الاسرائيلي على مراحل سينفذ حتى إذا لم يتم الاتفاق على إنتشار القوات الدولية في المناطق التي ستجلو عنها القوات الاسرائيلية الغازية، وان بيريز ورابين أوضحا له ان اسرائيل تفضل التعاون مع الامم المتحدة والحكومة اللبنانية لضمان الانسحاب الاسرائيلي.

واستطاع اوركهارت تحديد موعد لاستئناف مفاوضات الناقورة بعد جولته هذه، حيث ستعقد صباح يوم الاثنين المقبل (بعد غد) الجولة الثالثة عشر منها بعد توقف استمر اسبوعين تقريباً.

دحض ادعاءات اسرائيل

وجاء من واشنطن امس ان السيد عبد الله بوحبيب سفير لبنان في الولايات المتحدة الامريكية اتهم اسرائيل بعدم تنسيق انسحاب قواتها من الجنوب مع الجانب اللبناني وقال: ليس صحيحاً ما تقوله إسرائيل أن لبنان لا يريدها أن تسحب قواتها من اراضيه.

وأوضح الدبلوماسي اللبناني، الذي كان يتحدث للصحفيين عقب اجتماع مع مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد مورفي استغرق زهاء ساعة، ان لبنان دأب على المطالبة بالانسحاب الاسرائيلي لكنه كان يصر على وضع جدول زمني لمثل هذا الانسحاب.

واكد ان مثل هذا التنسيق سيمكن لبنان من الخروج من الغزو الاسرائيلي لاراضيه معافى أكثر مما هو عليه الآن. وحذر من ان إقدام اسرائيل على سحب قواتها بالطريقة التي تتحدث عنها مخلفة وراءها المشاكل وإراقة الدماء لن يكون في صالح إهتماماتها الأمنية ولن يعطي زخماً للسلام في المنطقة.

واكد السفير اللبناني رداً على سؤال ان الحكومة الامريكية ما زالت ملتزمة بتعهدات الرئيس رونالد ريجان بأنه يريد ان يرى لبنان آمناً مستقلاً سيد نفسه. وأضاف ان حكومة واشنطن تعهدت بأن تساعدنا لتحقيق هذا الغرض. لكنه استدرك يقول إن لبنان يريد ان يلمس تعاطفاً اكبر نحوه من الولايات المتحدة بدلاً من ممارستها للعبة الحياد.

وطالب بوحبيب الولايات المتحدة بتقديم مزيد من الدعم للبنان الذي تحتل اسرائيل قسماً من اراضيه. واوضح رداً على سؤال آخر انه لم يطلب من مورفي العودة الى المنطقة للتوسط بين لبنان واسرائيل وان مورفي نفسه لم يشر في الاجتماع إلى انه يخطط للعودة إلى المنطقة.

من جهة ثانية، كشف الجنرال دايفيد عفري مساعد رئيس اركان الجيش الاسرائيلي النقاب أمس عن ان خطة الانسحاب التي اقرتها حكومة بيريز يوم الاثنين الماضي وضعتها أجهزة أركان حرب الجيش بشكل تفصيلي منذ أكثر من عام.

دفن الكولونيل القتيل

وعلى صعيد آخر، أعلن متحدث عسكري اسرائيلي في تل أبيب ان الكولونيل ابراهام الران نائب قائد القوات الاسرائيلية في الجنوب وقائد لواء المظلات قد مات أمس الأول في أحد مستشفيات اسرائيل متأثراً بجراحه التي أصيب بها في هجوم شنته مجموعة من «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» على دورية كان في عدادها يوم الاثنين الماضي في منطقة الزهراني.

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية انه اقيمت مراسم دفن الكولونيل الران في «ريشون لي تزيون» بالقرب من تلك ابيب وحضرها إسحق رابين وزير الدفاع والجنرال موشي ليفي رئيس الاركان وعدد كبير من كبار الضباط ومئات من المدنيين.

وقد لف الضباب المقبرة العسكرية الصغيرة المزروعة بأشجار الصنوبر نتيجة عاصفة رملية هبت اثناء اقتراب الموكب الجنائزي من المقبرة.

جندي اسرائيلي يغسل وجهه قرب دبابته في الوقت الذي بدات فيه القوات الصهيونية سحب معداتها الثقيلة من منطقة صيدا.

السفراء العرب في بروكسل يدينون بشدة مؤامرة «الفلاشا»

بروكسل ـ «الشرق الأوسط»:
أعلن رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدون لدى بلجيكا أن الاقدام على نقل اليهود من اثيوبيا دون غيرهم من ضحايا الجفاف يؤكد النزعة العنصرية للكيان الصهيوني، مثلما يؤكد استمرار ممارسة الانتهازية السياسية من قبل هذا الكيان الأمر الذي يتناقى مع جميع المعاني الانسانية.

وكان رؤساء البعثات قد أصدروا بياناً حول مسألة نقل الفلاشا الى فلسطين المحتلة بعد اجتماع عقدوه يوم الأول من أمس في بروكسل، وجاء في البيان:

إن رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدين لدى مملكة بلجيكا بعد متابعتهم باهتمام بالغ لموضوع نقل بضعة الاف من الاثيوبيين إلى إسرائيل، وما رافق عملية النقل هذه من دعايات مضللة للرأي العام العالمي يعلنون ما يلي:

اولا: إن رؤساء البعثات العربية، وهم يدركون أبعاد المأساة الانسانية التي لحقت ببعض شعوب الدول الافريقية وخاصة في اثيوبيا، ويدعمون الجهود الدولية التي بذلت وتبذل من أجل التخفيف من وطأة هذه المأساة، ليؤكدون مجدداً تضامن وتعاطف شعوبهم، ودولهم مع الشعوب الافريقية، ويعلنون استعدادها للاستمرار في المساهمة بالوسائل المختلفة في تقديم كل عون ومساعدة ممكنة لضحايا هذه المأساة.

ثانيا: ومن المؤسف ان اسرائيل قامت باستغلال هذه المأساة الانسانية لمواصلة تنفيذ المخطط الصهيوني الرامي إلى تجميع اليهود في إسرائيل، من أجل تغذية التوسع الاستيطاني في الأراضي العربية المحتلة، وعلى حساب الشعب الفلسطيني الذي ما فتئت اسرائيل تستخدم مختلف الوسائل لتهجيره من أراضيه وحرمانه من حق العودة المشروعة الى وطنه.

ثالثا: إن إقدام اسرائيل على نقل اليهود فقط دون غيرهم من ضحايا هذه المأساة ليؤكد النزعة العنصرية للكيان الصهيوني، مثلما يؤكد استمرار ممارسة الانتهازية السياسية من قبل اسرائيل الأمر الذي يتناقى مع كافة المعاني الانسانية.

رابعا: في الوقت الذي يبذل المجتمع الدولي جهوداً مكثفة من أجل التوصل إلى احلال سلام عادل ودائم، يؤدي إلى خلق جو من الأمن والاستقرار في المنطقة، تلك الجهود التي تعمل اسرائيل على عرقلتها واحباطها باصرارها على الاستمرار في احتلال الأراضي العربية ومواصلة اقامة المستوطنات غير الشرعية عليها، وتأتي هذه العملية لتضع عقبة جديدة في طريق السلام حيث انها تستقدم الاف المهاجرين الجدد لملء هذه المستوطنات ولايجاد المبرر لانشاء مستوطنات جديدة.

خامسا: لذلك فان رؤساء البعثات العربية يدينون بشدة هذه العملية ويحذرون من خطورة مضاعفاتها كما يدينون جميع الأطراف التي خططت لها وساهمت في تنفيذها.

العالم العربي في سطور

سلطان بروني يزور المدينة المنورة

المدينة المنورة ـ وصل المدينة المنورة بعد ظهر امس سلطان بروني حسن البلقي قادما من جدة لزيارة المسجد النبوي الشريف وللصلاة فيه.
وكان في استقباله في المطار مدير المراسم الملكية في المدينة المنورة عبد العزيز الياس وقائد منطقة المدينة المنورة اللواء محمد الخريوش وقائد شرطة المدينة المنورة اللواء حمد العريقي.

اوضاع الاسرى العراقيين في طهران

طهران ـ وصل الى طهران امس وفد من منظمة الامم المتحدة لتفقد مخيمات الاسرى العراقيين وذكر راديو طهران ان الوفد الذي يضم خبراء من النرويج والنمسا وفنزويلا ومستشارا يمثل السكرتير العام للامم المتحدة سيطلع على اسلوب حياة الاسرى العراقيين ليرفع بعد ذلك تقريرا الى الامين العام للامم المتحدة السيد جافيير بيريز دوكويلار

مسؤول ايراني يزور تونس

تونس ـ ذكر في تونس ان حسين شيخ الاسلام نائب وزير الخارجية الايراني التقى هنا الليلة قبل الماضية السيد محمود المستيري كاتب الدولة في وزارة الخارجية وعرض معه الوضع الراهن من مختلف جوانبه في المنطقة، قبل ان يغادر الى الجزائر.

المحلفون في قضية شارون فشلوا في الوصول الى قرار

نيويورك ـ ر ـ فشل المحلفون في القضية التي اقامها وزير الدفاع الاسرائيلي السابق اريل شارون على مجلة «تايم» في الوصول الى قرار بعد مداولات استغرقت ٢١ ساعة في المسألة الثانية من المسائل الثلاث التي يجب عليهم البت فيها.

ويتهم شارون مجلة «تايم» بانها قالت انه حرض على مذبحة ارتكبت في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في بيروت عام ١٩٨٢ ويطالب بتعويض قدره ٥٠ مليون دولار.

ويوم الاربعاء الماضي وبعد مداولات استغرقت ١٧ ساعة وصل المحلفون الى قرار مؤداه ان شارون تعرض للتشهير من جراء فقرة مختلف فيها في تقرير للمجلة عن التحقيق الرسمي الاسرائيلي في المذبحة.

وامس حاول المحلفون البت في مسألة صحة او كذب فقرة قالت ان شارون ناقش ضرورة الانتقام مع الزعماء الكتائبيين المسيحيين قبل ان تدخل قواتهم المخيمين.

وهذه هي المسألة الثانية من ثلاث مسائل يجب على هيئة المحلفين المكونة من ستة أعضاء الوصول الى حكم فيها، واذا قرر المحلفون ان الفقرة صحيحة فان «التايم» تفوز بالقضية.

رئيس وزراء المغرب يجتمع مع السبسي

الرباط ـ ق. ن. أ: اجتمع السيد محمد كريم العمراني رئيس الوزراء المغربي أمس مع السيد الباجي قائد السبسي وزير الدولة التونسي للشؤون الخارجية الذي يزور الرباط حالياً.

وذكرت وكالة المغرب العربي للأنباء انه تم خلال المقابلة بحث العلاقات بين البلدين والسبل الكفيلة بتنمية التعاون بينهما في جميع المجالات.

اعادة فتح مطار القاهرة بعد عواصف عاتية ارجأت عودة الرئيس مبارك من اليونان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعيد فتح مطار القاهرة الدولي امام الملاحة الجوية مساء امس (الجمعة) بعد فترة اغلاق دامت سبع ساعات حيث تمكنت طائرة جزائرية قادمة من الجزائر من الهبوط بالمطار في الساعة الخامسة الا الربع بتوقيت القاهرة لتكون اول طائرة تهبط بعد فترة الاغلاق.

وكانت عاصفة رملية قد عمت ارجاء مصر مما ادى الى تعطيل حركة الملاحة في الأجواء المصرية وتعذر اقلاع ٢٢ طائرة وكذلك هبوط ١١ طائرة تم تحويل ثماني طائرات منها لمطارات الأقصر واسوان بعد تحسن تدريجي في الطقس بمناطق صعيد مصر كما تم تحويل طائرات منها لمطار لارناكا بقبرص.

وكان قد تم تحويل مسار طائرة الرئيس المصري حسني مبارك، التي كانت قادمة من اليونان الى مطار روما عندما كان في طريق عودته من اليونان بعد زيارة لها استغرقت يومين. وكان مقررا عودته مساء امس.

وقد ادى تعطل حركة الملاحة الجوية الى تكدس الركاب داخل صالات السفر بمطار القاهرة كما ازدحمت صالات الاستقبال بجمهور المستقبلين.

مباحثات بين اليمن والبنك الدولي

صنعاء ـ ق.ن.ا. : غادر صنعاء امس الى نيويورك وفد من الجهاز المركزي للتخطيط في الجمهورية في زيارة تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين بالبنك الدولي تتعلق بالتعاون القائم بين اليمن والبنك، وللتوقيع بالأحرف الأولى على اتفاقية قرض يقدمه البنك للجمهورية العربية اليمنية ويبلغ ٤,٥ مليون دولار.

٥٠٠ مليون ريال لخط نقل المياه المحلاة لمكة والطائف

الطائف ـ واس : يجري العمل حاليا في مشروع خط انابيب نقل المياه المحلاة الى مكة المكرمة والطائف بتكلفة مقدارها ٥٠٠ مليون ريال. وتبلغ الطاقة الانتاجية لهذا المشروع الذي سينتهي العمل منه في عام ١٤٠٧ هـ ٤٠ مليون جالون يوميا يتم تزويد مكة المكرمة بـ ٢٥ مليون جالون منه ومدينة الطائف ١٥ مليون جالون.

ويتكون المشروع من محطة تحلية المياه بالشعيبة على بعد ١١٠ كيلومترات تقريبا من مدينة جدة وخط انابيب لنقل المياه يتكون من قسمين الاول خط انابيب مزدوج وانبوبان متوازيان بقطر ١٤٠ سم وبطول ٩٦,٣ كيلومتر.

كما تم انشاء اربعة خزانات ضخمة سعة كل منها ٥٠ الف متر لتغذي جزءا من المياه لمدينة مكة المكرمة بواسطة الجاذبية الارضية واقيمت محطة الضخ الثانية عند الاربعة خزانات لضخ الجزء الاخر من المياه الى الطائف.

اما القسم الثاني فهو خط انابيب فردي بقطر ١٠٥ سم وطوله حوالي ٤١,٣ كيلومتر ويبدأ من محطة الضخ الثانية على طريق جدة ـ الطائف لغير المسلمين بالقرب من طريق مكة المكرمة ـ الطائف ثم تمتد طولا بمحاذاة طريق مكة ـ الطائف مع بعض التحولات الى ان يصل الى محطة الضخ الثالثة التي تقع جنوب نقطة التفتيش ومنها يضخ عبر الانبوب الى ان يصعد الى الطائف ويصل الى محطة الضخ الرابعة والاخيرة وبداية النفق في منطقة الكرا.

ويعاد بعد ذلك ضخ المياه من محطة الضخ الرابعة عبر الانبوب الذي يعتمد داخل النفق المعد خصيصا لانابيب المياه الى مدينة الطائف في منطقة الخالدية، وهناك توجد اربعة خزانات ضخمة يمتد منها انبوبان بقطر ٨٠ سم الى خزان فردي يغذي مدينة الطائف بالمياه.

الجدير ان التكلفة الاجمالية للنفق الذي يخترق الجبل حوالي ٢٥٠ مليون ريال ويطول ١٣,٣ كيلومتر وقطر ٥,٥٠ متر وارتفاع خمسة امتار.

باريس: تحول الموقف الامريكي تجاه دور السوفيات بالشرق الأوسط

باريس ـ كونا: اعرب متحدث باسم الخارجية الفرنسية هنا امس عن شكه في ان يتم ايجاد إطار رسمي لمفاوضات أمريكية ـ سوفياتية حول الشرق الأوسط، واعتبر تصريحات مستشار الرئيس الامريكي روبرت مكفرلين الأخيرة حول هذا الموضوع بانها مؤشر على تحول نسبي في الموقف الامريكي تجاه الدور السوفياتي في المنطقة.

وأضاف المتحدث بأن الدبلوماسية الامريكية لم تعد بعد إلى اجواء بيان جروميكو وسيروس فانس سنة ١٩٧٧، وانها لم تزل سجينة نظرة الشمولية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي الذي ترى فيه واشنطن امتدادا لصراع الشرق والغرب دون اعتبار خاصيات المنطقة والطابع المحلي الصرف لتناقضاتها.

وأشار المتحدث الفرنسي الى بدء التحول الامريكي فقال بأنه وليد التحرك السوفياتي المكثف في المنطقة ونتيجة مكاسب الدبلوماسية السوفياتية في الأردن ومصر والعراق والكويت، كما اكد ان الأمريكان يشعرون حاليا ومنذ تصريح الرئيس ريجان حول ضرورة الحوار مع السوفيات في سبتمبر (ايلول) الماضي بأن عليهم اتباع واقعية جديدة في تعاملهم مع هذه المنطقة وذلك بعد فترة طويلة رفضوا فيها كل التحاليل والمواقف الأوروبية حول طبيعة النزاع وسبل معالجته.

وحول الوضع في لبنان غداة الاعلان عن انسحاب القوات الاسرائيلية من صيدا، اوضح المتحدث الفرنسي بأن المرحلة الأولى من الانسحاب تقتصر على جزء صغير من الأراضي اللبنانية وان المدافع الاسرائيلية لم تزل قادرة على قصف دمشق وانه يرى ان المرحلة الثانية والمهمة من الانسحاب لن تتحقق قبل نهاية مشاورات مختلف الأطراف وقبل نهاية مهمة اوركهارت المبعوث الدولي.

وأعرب عن قناعته في أن يتولى مجلس الأمن الدولي النظر في الوضع بتعمق في ابريل (نيسان) القادم أي في فترة تجديد مهمة القوات الدولية وربما كان ذلك مقدمة لتوسيع مهمة هذه القوات حتى تواجه الفراغ الأمني الذي سيحدثه انسحاب اسرائيل نحو الحدود.

ويرى المراقبون في العاصمة الفرنسية ان هناك دلائل على وجود حوار نشيط بين موسكو وواشنطن حول الشرق الأوسط، وان العملاقين اختارا اسناد هذا الملف إلى سفيريهما في العاصمتين السوفياتية والأمريكية، كما يهتم المراقبون هنا بالتقدم في موقف موسكو من الندوة الدولية حول الشرق الأوسط حيث صرح مسؤولون سوفيات لمسؤول اشتراكي فرنسي زارهم اخيراً بانهم مستعدون لقبول تاجيل النظر في مبدأ هذه الندوة لتمكين كل الأطراف من بلورة مواقفها.

ومن المحتمل حسب بعض المصادر الدبلوماسية في باريس، ان تمكن زيارة وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما إلى كل من واشنطن في آخر الشهر وإلى موسكو في الشهر المقبل من اشراك فرنسا في الحوار المقبل على أساس استغلال ثقلها على الساحتين العربية والاسرائيلية لتصور نقطة بدء رسمية للحوار بين مختلف اطراف النزاع تحت انظار العملاقين.

رئيس الاركان الفرنسي في بيروت

بيروت ـ اف.ب ـ وصل الجنرال جانو لاكاز رئيس اركان القوات المسلحة الفرنسية ليلة امس الاول الى بيروت في زيارة للبنان تستغرق ٤٨ ساعة.

وسيزور الجنرال لاكاز المراقبين الفرنسيين وسيقابل العماد ميشيل عون قائد الجيش اللبناني. ويتوجه الى الناقورة ليتفقد الوحدة الفرنسية المشتركة في قوة الطوارىء الدولية.

شؤون عربية

ممنوع التجارب الخطرة!

«اني انوي ان القي بشعبي في البحر لاني متأكد انهم عندئذ سيتعلمون السباحة كي لا يغرقوا».

هل تعرفون من قال هذه العبارة؟
انه قسطنطين كرامنليس الذي كان رئيسا للمجموعة الاوروبية عند التوقيع على دخول بلاده الى السوق الاوروبية.

والتجربة اثبتت ان اليونانيين لديهم القدرة على السباحة في بحار السوق الاوروبية الصعبة.

فدخول اليونان للسوق اذا كان سيفيدها اقتصاديا من ناحية فقد تسبب في الوقت نفسه في عجز في ميزان المدفوعات يبلغ حوالي ٣ بلايين من الدولارات.

الذي يعنينا في هذه القضية، هو منطق كرامنليس الاقتحامي!
فالسؤال الذي يتوقف المرء امامه، هل تنجح الحكمة الاغريقية القديمة بأن افضل طريقة كي تعلم إبنك السباحة هي القاؤه وسط البحر؟

وحتى اذا نجحت هذه الطريقة مع فرد او مجموعة افراد فهل تصلح الى ان تكون جوهر سياسة دولة مثل اليونان؟
أن منطق التجربة والخطأ والتعلم منهما مقبول، ولكن بقدر محسوب. اما سياسة هيا نجرب ولنر النتائج فلا تصلح كفلسفة حكم او مبدأ سياسي تقوم عليه دولة حديثة في هذا القرن.

نحن نرى في منطقتنا العديد من السياسات التي تنهج نفس الاسلوب القائم على نظرية فلنجرب هذا الاسلوب فان فشل فلنبحث عن غيره، وان فشل غيره، فلنبحث عن غيره وهكذا!!
ان الذي يدفع ثمن هذه التجارب، هو رجل الشارع البسيط.

عماد الدين اديب

تتمات تتمات تتمات

اسرائيل تفجر

انفجرت حين كان خبير عسكري يعمل على تعطيل ما فيها من متفجرات، بعد ان كان عثر عليها في منطقة آهلة بالسكان، حيث تم نقلها إلى إحدى الساحات البعيدة، واثناء عملية التعطيل انفجرت السيارة وقتل الخبير حسن حمود ورجل آخر الى جانب الجرحى.

على جانب آخر، شهدت مناطق الحازمية وعين الرمانة والدكوانة وبعبدا وكفرشيما وسوق الغرب تبادل قذائف عشوائية مما اسفر عن مقتل شخص واحد وجرح آخر في سن الفيل، كما وقعت اشتباكات في راس النبع بين تنظيمات مسلحة مختلفة فيما وقع انفجار في محلة المشرفية بالضاحية الجنوبية.

وكانت قوات الأمن الداخلي قد عثرت في الصباح بمنطقة الكولا ببيروت الغربية على ثلاثة اكياس كبيرة محشوة بالديناميت والمتفجرات واستطاع الخبير العسكري تعطيلها قبل ربع ساعة فقط من موعد الانفجار.

ويذكر ان انفجارات ثلاثة قد هزت المنطقة الغربية في اقل من ساعة واحدة الليلة قبل الماضية، وقال مصدر امني إن مجهولين وضعوا عبوة ناسفة تحت سيارة من نوع «كاديلاك» كانت متوقفة في منطقة «السادات»، وحطم الانفجار السيارة المعنية وأصاب بعض السيارات والمساكن المجاورة.

وفي الوقت نفسه، إنفجرت شحنة ناسفة أخرى قرب سيارة من نوع «فولفو» في منطقة زقاق البلاط، وأدت الى تدمير السيارة.

والقى مجهولون إصبعين من مادة الديناميت الشديدة الانفجار قرب مقبرة الفرنسيين في منطقة حرج بيروت، واقتصرت الاضرار على إصابة بعض «المقابر».

وكان قد سبق هذا المسلسل التفجيري دوي انفجار في منطقة «الباشورة» تبين انه ناجم عن إشتباك فردي بين عناصر مسلحة «غير منضبطة».

وعند عصر امس، سجلت الدوائر الامنية، حدوث تراشق وقنص باسلحة خفيفة على محاور كفرشيما وسابا والشويفات وعيتات بين مواقع الجيش اللبناني ومواقع الحزب التقدمي الاشتراكي، دون الابلاغ عن اصابات.

ونقلت وسائل الاعلام عن السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء اتهامه لاسرائيل بتنظيم حوادث التفجير التي عادت للظهور من جديد وقال: «إن إسرائيل تسعى بتصعيد حدة التوتر في بيروت إلى تحويل الانتباه عن الاضطرابات والمنازعات الدامية التي تتاهب الى اشعالها في جنوبي لبنان قبل إنسحابها». واضاف ان سلطات اسرائيل تسعى ايضا إلى اغراق الحكومة اللبنانية في مشكلات امنية في بيروت لمنعها من مواجهة إنسحابها من الجنوب.

ولم يتوقف مسلسل التفجير فقط عند حدود شطري بيروت والضواحي، بل انه امتد إلى اقليم الخروب ولكن بمشاركة اسرائيلية ايضا، حيث اطلقت دبابة اسرائيلية ثلاث قذائف مدفعية باتجاه المناطق السكنية بعد ان اجتازت خط التمركز الاسرائيلي عند جسر الأولي، فيما اقامت القوات الاسرائيلية حواجز لمنع اللواء الثاني عشر اللبناني من استكمال خطة انتشاره.

على الصعيد ذاته، اتهمت «الجبهة الوطنية الديمقراطية»، التي تضم عدداً من الاحزاب اليسارية الرئيسية بلبنان قوات ما يسمى بـ «جيش لبنان الجنوبي» العميل لاسرائيل بانه ينسق مع قوات الاحتلال لشل خطة انتشار الجيش ومنعه من الوصول الى خطوط التماس عند نهر الأولي.

وأشار بيان أصدرته الجبهة الى ان قرار الانسحاب الاسرائيلي من لبنان فرضته عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية، كما انه يشكل هزيمة لاهداف الغزو الاسرائيلي.

وقال البيان «إن اسرائيل تسعى من خلال انسحابها إلى مواصلة ابتزازها للموقف الوطني اللبناني، وفرض شروطها في مفاوضات الناقورة». واضاف «إنه دعماً لهذا الابتزاز فان اسرائيل تهول بالفتنة والمذابح الطائفية في المناطق التي ستنسحب منها»، داعيا الجميع الى اليقظة والتنبه لاحباط المخطط الاسرائيلي.

من ناحية ثانية، دفن بمقبرة عسكرية لجيش اسرائيل قرب تل أبيب الكولونيل ابراهام الران نائب قائد قوات الاحتلال بجنوب لبنان الذي مات متأثرا بجراحه اثر هجوم فدائي شنته مجموعة من جبهة المقاومة اللبنانية يوم الاثنين الماضي بمنطقة الزهراني.

الخرطوم: هكذا

«العدالة فسيكون جزاؤه العقاب المناسب ايا كان شأنه. فالجميع سواسية امام القانون. وكل من حاولوا التأثير في احكام العدالة عليهم ان يعلموا انهم سيساءلون قانونيا وهكذا سيحصدون ثمار جبنهم ونفاقهم.

وأردف قائلا: واذا كانت الامة تسمح لهذا الرجل بمواصلة نشر ادعاءاته الزائفة، فسيحل بها عقاب الله. ولذلك فقد اصدرت القرار الجمهوري بالتصديق على الاحكام بحق طه واتباعه الاربعة.

والمعلوم ان طه كان يدعي ان النبي (صلعم) بعث برسالتين، رسالة فرعية وأخرى اصلية. وانه بلغ الرسالة الفرعية اما الاصلية فسوف يبلغها رسول آخر ياتي من بعده.

وجاء في منشوراته قوله ان الصلاة ترفع عمن وصل حد اليقين وسكن قلبه واطمانت نفسه. وهو يدعي ان الجهاد ليس اصلا في الاسلام ويتنكر لاحكام الميراث في القرآن.
كما يدعي ان الاصل في الاسلام هو السفور.

مشاريع لتطوير مرافق المياه والمجاري بمنطقة الاحساء

الاحساء ـ واس : تشهد منطقة الاحساء بالسعودية وقراها البالغ عددهم ٥٨ قرية حاليا العديد من مشاريع المياه والمجاري التي تنفذها مصلحة مياه ومجاري للمنطقة الشرقية بها بهدف توفير متطلبات المنطقة من شبكات المجاري بكافة ملحقاتها من محطات للضخ او الرفع واحواض التنقية بالاضافة الى انشاء مزيد من خزانات المياه للمحافظة على توفير الضغوط المناسبة لاستهلاك المواطنين من مياه الشرب والتوسعات الجديدة الافقية والراسية التي تشهدها مدينتي الهفوف والمبرز بالاضافة الى مشروع متكامل لتنفيذ مشروعين لانشاء شبكات وخزان للمياه بالبطالية التي شهدت مشروعا متكاملا للاسكان وفق احدث المواصفات الفنية.

وتاكيدا لفعالية تنفيذ تلك المشاريع وفق المعدلات والمواصفات الفنية التي سبق وان اعدتها المصلحة، ومراقبة نسب الانجاز الموضوعية واتخاذ القرارات الفورية لحل المعوقات والمشاكل التي تعترض التنفيذ.

بمشاركة وفود عربية ودولية يوم الاثنين المقبل

نائب وزير الداخلية السعودي يفتتح مؤتمر ابحاث الوقاية من الجريمة

الرياض ـ واس: يفتتح الأمير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية يوم الاثنين المقبل بقاعة المؤتمرات بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض، المؤتمر الدولي المشترك الثاني حول ابحاث الوقاية من الجريمة الذي ينظمه المركز العربي بالتعاون مع معهد ابحاث الدفاع الاجتماعي التابع للأمم المتحدة.

وذكر رئيس المركز العربي الدكتور فاروق مراد بان المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام سيناقش عددا من المواضيع المدرجة في جدول الأعمال ومنها ضحايا الاجرام، وابعاد الاجرام الجديدة، ومنع الجريمة في اطار التنمية، بالاضافة الى الشباب والجريمة والعدالة.

كما سيبحث المؤتمر اجراءات القضاء الجنائي والافاق الجديدة في عالم متغير، وتنفيذ قواعد الامم المتحدة ومعاييرها في مجال القضاء الجنائي.

واضاف الدكتور مراد بان هذه المواضيع التي سيبحثها المشاركون ستشكل جدول اعمال المؤتمر الدولي السابع لمكافحة الجريمة، ومعاملة المذنبين، التي تعقده الأمم المتحدة في صيف هذا العام في ميلانو وهو يعقد مرة كل خمس سنوات.

واوضح بأن المؤتمر يهدف الى ابراز الدور الايجابي للمنطقة العربية في الاعداد للمؤتمر السابع للامم المتحدة، وترسيخ مبدأ التعاون بين مراكز البحوث العربية ومراكز ابحاث الأمم المتحدة في ميدان الوقاية من الجريمة، كما يهدف الى تبادل الرأي بين المختصين في وزارات الداخلية والعدل والشؤون الاجتماعية في الدول العربية وبين المختصين والخبراء الدوليين المشاركين في المؤتمر.

ويشارك في المؤتمر الدولي الثاني ممثلون عن وزارات الداخلية والعدل والشؤون الاجتماعية في الدول العربية، وفرع الأمم المتحدة للعدالة الجنائية في فينا، ومعاهد ابحاث الأمم المتحدة للدفاع الاجتماعي في كل من روما وطوكيو وكوستاريكا وهلسنكي، بالاضافة الى مراكز البحوث في الدول العربية.

كما يشارك فيه خبراء اقليميون يمثلون اسيا افريقيا وامريكا الشمالية وامريكا الجنوبية واوربا الغربية والشرقية بالاضافة الى الجمعية الدولية للقانون الجزائي والجمعية الدولية للدفاع الاجتماعي والجمعية الدولية لعلم الاجرام والمؤسسة الدولية للقانون الجنائي واصلاح المجرمين، والمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرباط.

تقرير اخباري

لأول مرة في التاريخ: قوة احتلال إلى جانب قوة سلام:

دور محدود لقوة "الصفر على الشمال" ومحبة نسبية في جنوب لبنان

الناقورة ـ ر: في جنوب لبنان الذي تحتله اسرائيل وصفهم احد المزارعين بقوله انهم « دون فائدة » بينما وصفهم سائق سيارة اجرة بانهم ـ ولنستعمل تعبيرا عربيا ـ « صفر على الشمال » لكن صاحبة متجر اعربت عن اعتقادها انهم « في غاية الروعة ».

الا ان الجميع يوافقون على ان حماة السلام الدوليين ذوي القبعات الزرق العاملين جنوبي نهر الليطاني اللبناني والبالغ عددهم ٥,٢٠٠ رجل يواجهون مهمة صعبة وعلى انهم يشكلون في ادنى حال تذكيرا للسكان ولاسرائيل بان هذه الاراضي لا تزال اراضي لبنانية.

وقد وصف اللبنانيون قوة الامم المتحدة الموقتة لحفظ السلام في جنوب لبنان، والتي انشئت سنة ١٩٧٨، بعد اجتياح اسرائيل للجنوب بانها دون حول او طول، ويقول الاسرائيليون « ان هذه القوة تحمي الثوار المعادين لاسرائيل » وهو امر ينفيه جنود الامم المتحدة.

اما الان، ووسط المحادثات العسكرية اللبنانية ـ الاسرائيلية حول انهاء احتلال اسرائيل للجنوب اللبناني بعد اجتياحها للبنان مرة اخرى في يونيو (حزيران) ١٩٨٢، فان القوات الدولية التي عززت برجال من فنلندا وهولندا والنرويج والسويد وغانا وفيدجي وفرنسا وايطاليا وايرلندا، قد اصبحت اكثر اثارة للتضارب في الاراء.

تساؤل وريبة

وبعد ان بدأت المحادثات في مقر الامم المتحدة في بلدة الناقورة الجنوبية اللبنانية الحدودية في الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بدأ السكان المحليون يتساءلون بريبة حول وجود القوة.

وصرحت مصادر الامم المتحدة بان هذا يبدو نتيجة مباشرة لمحادثات الناقورة حيث طالبت اسرائيل بان تتولى القوات الدولية الامن في القطاع الحدودي بعد انسحاب اسرائيل، وذلك جنبا الى جنب مع ميليشيات متحالفة مع الاسرائيليين.

واصر لبنان الذي قال ان اسرائيل تريد استخدام القوات الدولية لاقامة منطقة عازلة على ان يتولى الجيش اللبناني المناطق المحتلة تساعده القوات الدولية في ذلك.

وقال مصدر وثيق الصلة بالقوات الدولية « بالنسبة الى الناس العاديين فقد تبدو القوات الدولية كانها تدعم اسرائيل على الرغم من ان لبنان يتوجه كل ستة اشهر الى مجلس الامن الدولي، ويقول ان قوات الامم المتحدة في لبنان هي الرمز الوحيد للسيادة اللبنانية فالرجاء منكم البقاء ».

وقال ضابط في القوات الدولية في اشارة الى القوة المتعددة الجنسيات التي اشتركت فيها اربع دول والتي غادرت لبنان بعد اربعة اشهر من عمليتي تفجير انتحاريتين ادتا في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٣ الى مقتل ٢٩٩ عسكريا امريكيا وفرنسيا « اخر شيء نرغب فيه هو ان تجري معاملتنا كقوة خارجية لها مصالح خاصة بها ».

تخفيض نرويجي

وفي اوسلو، صرح ناطق باسم وزارة الدفاع في الاسبوع الماضي بان النرويج تنوي تخفيض مفرزتها التي تضم ٨٦٣ رجلا بحلول ابريل (نيسان) اذا لم يتوصل لبنان واسرائيل الى اتفاق امني، وذلك لانها تعتبر ان القوات الدولية المؤقتة في جنوب لبنان لا تملك القوة التي تتيح لها تنفيذ الانتداب المعطى لها، واعربت فنلندا كذلك عن القلق بسبب القيود المفروضة على هذا الانتداب.

وابلغ تيمور جوكسيل الناطق باسم قوات الامم المتحدة وكالة « رويتر » ان القوات الدولية تواجه تناقضا اساسيا « فلاول مرة في التاريخ نجد قوة احتلال تعمل جنبا الى جنب مع قوة سلام ».

وظهرت الصعوبات المتعلقة بانتداب القوات الدولية في اوضح صورة لها عندما لجتاز رتل من الدبابات الاسرائيلية دون ان يعترضه معترض منطقة تفتيش لجنود هولنديين من القوات الدولية قرب الحدود في بداية الاجتياح سنة ١٩٨٢.

واضاف جوكسيل يقول « ليس لنا اكثر من وجود » في المنطقة « لكن القوات الدولية قادرة من خلال هذا الوجود ان تؤمن حدا من التدابير الامنية، اذ تفتش السيارات بحثا عن اسلحة عند ابراج المراقبة، ذات اللونين الابيض والازرق التابعة لها، ونقاط الحراسة المنتشرة في المنطقة.

اما الاسلحة التي تصادر من رجال الميليشيات فيجب ان تعاد للجهة التي صدرت عنها وهي غالبا اسرائيل او الى السلطات المحلية.

وقال ضابط ايرلندي « ومن المفترض ان الاسرائيليين يعيدون الاسلحة الى رجال الميليشيات، لكن ذلك على الاقل يضع هذه الاسلحة خارج التداول مدة ٤٨ ساعة كما اننا نكون قد اظهرنا موقفنا بذلك ».

وغالبا ما تجد سيارة شحن تابعة للقوات الدولية تسير في اعقاب قافلة من سيارات الجيب وسيارات الشحن التي تقل جنودا اسرائيليين وهم يصوبون بنادقهم الى الخارج وتراقب هذه القافلة.

وقال ضابط فنلندي « اننا دائما هناك مع الاسرائيليين ونحن لا نستطيع وقفهم لكننا نأمل بأن يؤدي وجودنا الى منع وقوع احداث تتسم بالتطرف ».

ويقول سكان من جنوب لبنان ان معظم الناس يعرفون انه ليست للقوات الدولية سلطة لوقف الاسرائيليين عند دخولهم القرى حيث يجرون اعتقالات غالبا، وقد قتل سكان خلال عمليات دهم اسرائيلية.

وعندما يقع حادث فان السكان غالبا ما يصبون جام غضبهم على القوات الدولية، وجل ما تستطيعه هذه القوات هو المراقبة ووضع التقارير، ومع ذلك يقول سكان محليون فان المناطق التي تسيطر عليها القوات الدولية هي الاكثر سلاما وامنا في لبنان.

نحترمهم جدا

وقال مختار قرية بدياس « الناس هنا يحترمون القوات الدولية ويريدون منها ان تبقى هنا، انهم يعرفون انها لا تستطيع وقف الاسرائيليين ». واضاف « ان الاسرائيليين يثيرون المتاعب ليجعلوا الناس تكره قوات الامم المتحدة، لكننا نعرف لعبتهم هذه ».

وبالاضافة الى حفظ السلام فان القوات الدولية، تقدم خدمات انسانية مما جعلها اقرب الى نوع من حكومة الامر الواقع في غياب السيطرة المركزية اللبنانية على الرغم من ان هذه ليست نية هذه القوات.

خدمات طبية ايضا

ويقدم ٢٢ طبيبا وسبعة اطباء اسنان في القوات الدولية الخدمة الطبية الحقيقية الوحيدة في المنطقة بينما تقوم طائرات الهليكوبتر التابعة لهذه القوات باعمال سيارات الاسعاف.

ويستعين الناس بقوات الامم المتحدة لاصلاح خطوط المياه والكهرباء ولاستعارة اليات يحتاجون اليها، وقال الضابط الفنلندي ان القوات الدولية تحرص على العمل من خلال زعماء القرى في تأمين خدمات كهذه كي لا تسيء الى صلاحيات هؤلاء الزعماء وسلطتهم.

ومضى يقول « ينبغي احترام المخاتير لانهم المسؤولون الوحيدون بحكم الواقع، اننا نحاول مساعدتهم لا تخطيهم ».

واضاف يقول ان ضباطا فنلنديين امضوا كثيرا من وقتهم في زيارة القرى ليطلعوا على المشكلات التي تواجهها.

واعلن كذلك ضباط في القوات الدولية، ان هذه القوات حاولت المحافظة على ارتباط يتسم بالكفاءة مع الاسرائيليين لتأمين التعاون في محاولة التخفيف من التوتر، اما الجنود ومعظمهم يأتي الى المنطقة لستة اشهر وكثير منهم يتطوع للعمل الى ما يصل الى خمس دورات فمعنوياتهم مرتفعة، على الرغم من المتاعب التي يواجهونها ومنها هجمات مباشرة يشنها مسلحون على نقاط التفتيش والعربات التابعة لهم.

وقال جندي فيدجي شاب « احب ان اكون هنا لاننا نحافظ على السلام ونحاول منع هذه الامور من الانتشار ».

حرب الناقلات:

قصف هدف جديد في الخليج

بغداد ـ « الشرق الاوسط »
من قاسم السماوي:

هاجمت طائرات القوة الجوية العراقية هدفا بحريا متوسطا قرب جزيرة خرج الايرانية واصابته اصابة دقيقة ومؤثرة.

اللجنة المركزية لحركة «فتح» تستعرض التطورات الراهنة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
عقدت اللجنة المركزية لحركة «فتح» اجتماعا في العاصمة التونسية بعد ظهر امس بحضور السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقد استعرضت اللجنة نتائج جولة رئيس المنظمة الأخيرة بعدد من العواصم العربية، وظروف اغتيال المرحوم فهد القواسمة وكذلك افاق الحوار الأردني الفلسطيني. ومن المقرر ان تجتمع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ايضا في تونس اليوم، اذا لم تكن قد عقدت اجتماعها في وقت متأخر من مساء امس.

من ناحية ثانية، تلقى الزعيم الفلسيني رسالة الليلة قبل الماضية من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ردا على رسالة كان قد بعثها السيد عرفات اليه.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) ان الرئيس الفرنسي اعرب عن امله في ان يحقق الشعب الفلسطيني أهدافه خلال العام الحالي، ولم تعط اية تفصيلات اخرى عن محتويات الرسالة.

وكان السيد عرفات قد استقبل يوم الاول من امس وفدا من الاتحاد العام للشغيلة التونسيين برئاسة حبيب عاشور رئيس الاتحاد. واكد الوفد النقابي التونسي على دعم العمال التونسيين للثورة الفلسطينية من اجل تحرير الأرض العربية والوصول الى الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

٧ مفقودين في مياه الاسكندرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تم انقاذ ستة عشر شخصا من افراد طاقم احدى اللنشات غرق الليلة قبل الماضية خلال قيامه بعمليات صيانة وتركيبات لشركة سوميني للبترول بمنطقة النجمة التي تبعد ميلين خارج ميناء الاسكندرية المصري.

وتقوم وحدات من القوات البحرية المصرية بالبحث عن بقية افراد الطاقم وعددهم سبعة اشخاص حيث ظهرت جثة احدهم بين الصخور خارج حاجز الامواج.

وكانت سلطات ميناء الاسكندرية قد قامت باغلاق بوغاز الاسكندرية بعد ان وصلت سرعة الرياح الى ٧٠ كيلومترا في الساعة وبلغ ارتفاع الموج الى اربعة امتار وانعدمت الرؤية تماما نتيجة لهبوب عاصفة ترابية على الاسكندرية.

الاحتلال يصادر ٣ الاف دونم من اراضي ابو ديس

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:
تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي تنفيذ مخططها للاستيلاء على الاراضي العربية وطرد سكانها منها بمختلف الاساليب الارهابية والقمعية.

فقد فوجيء سكان بلدة ابو ديس القريبة من القدس المحتلة بوجود عدد من المستوطنين اليهود في اراضيهم بدعم ومؤازرة السلطات المختصة التي دفعت بجرافاتها نحو الاراضي التي تقدر بثلاثة الاف دونم لشق الطرق تمهيدا لاقامة مستوطنات يهودية جديدة عليها.

٣ اطفال يموتون يوميا في مخيمات اللاجئين الاثيوبيين بالصومال

الامم المتحدة ـ ١. ف. ب: صرح المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين في جنيف امس بان ثلاثة اطفال يموتون كل يوم نتيجة سوء التغذية او الاسهال في مخيم للاجئين الاثيوبيين في بيهين بالصومال.

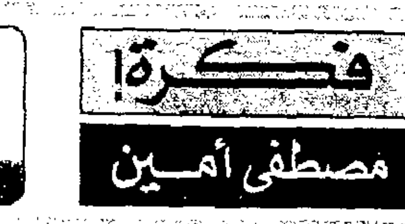
واضاف انه منذ اسبوعين كان خمسة اطفال يموتون يوميا، وقد انخفض هذا العدد بفضل المعونات العاجلة، ويتواجد حاليا في الصومال ستون الف لاجيء اثيوبي.

واضاف المصدر نفسه ان ٣٦ الفا يقيمون في مخيم بيهين بينما ينتشر ٢٤ الفا من مختلف انحاء البلاد.

وذكر المتحدث ان من بين الـ ٢٨ مليون دولار التي طلبتها المفوضية العليا لشؤون اللاجئين من المجتمع الدولي لمساعدة اللاجئين في افريقيا لم يتم تقديم سوى ٩,٥ ملايين دولار حتى الان.

فكرة!

مصطفى أمين



مصر ليست الابن الذي ضرب اباه، ولا الولد الذي قتل امه، ولا الموظف الذي اختلس، ولا الأفاق الذي نصب على بنك وسرق عشرات الملايين، ولا الزوجة التي قتلت زوجها وهربت، ولا الرجل الذي قتل اولاده بسبب الفقر.

هذه الحوادث المفجعة تقع في كل بلاد العالم، وتنشرها الصحف في صفحاتها الأولى، ولا يقول احد أنها دليل انحطاط أمة أو حقارة شعب، فمثل هذه الحوادث وأبشع منها تقع في اكثر بلاد العالم حضارة وتقدما، فلا يؤخذ الملايين بجريمة بضعة افراد.

مصر ليست كل هذا، مصر هي حضارة خمسة آلاف سنة، هي خوفو ومحمد علي وأحمد عرابي ومصطفى كامل ومحمد فريد وقاسم أمين ومحمد عبده وسعد زغلول ومصطفى النحاس وجمال عبد الناصر وأنور السادات وطلعت حرب بأمجادهم، وأخطائهم! هي الأمة التي أيقظت الشرق كله في سنة ١٩١٩، هي شوقي وحافظ ابراهيم والعقاد، هي ام كلثوم ونجيب الريحاني وعبد الوهاب ويوسف وهبي، هي طه حسين وعبد القادر حمزة وألف كاتب وكاتب، هي جامع الأزهر الذي خرج منه الألوف الى مشارق الأرض ومغاربها يدعون لدين الله، هي الشعب العظيم الذي صمد للغزاة والفاتحين والطغاة ودفنهم جميعا وبقي على قيد الحياة. مصر هي التي حاربت خمس حروب وضحت بمئات الألوف من ابنائها وضحت ببلايين الجنيهات من اموالها من اجل نصرة شقيقاتها. مصر هي البلد الوحيد الذي لا يزال يأكل الخبز الأسمر والعالم كله يأكل الخبز الابيض، التي فيها وزارة تموين وكل دول الدنيا الغت وزارات التموين. مصر التي حملت أعلام الحرية ووقفت بجوار كل قضية من قضايا التحرير في العالم، مصر التي كان فيها اول برلمان واول دستور في كل البلاد العربية.

هذه هي مصر التي يحاول الأقزام ان يتطاولوا عليها! الذين علمناهم الرماية يرموننا بالسهام! بعض الذين ادبناهم وهذبناهم وساعدناهم يحاولون ان يشوهوا صورة مصر التي بقيت جميلة آلاف السنين. الذين يدعون ان مصر هي بلاد سرقات وسلب ونهب يتجاهلون امانة المصري ونزاهته. لا يعرفون ان المصريين من اكثر بلاد العالم تدينا بلا تعصب، وايمانا بلا تطرف. لا يعرفون ان في مصر قضاء يحكم ضد الحكومة كما يحكم لها ومجلس دولة يلغي قرارات اصدرها رئيس مجلس الدولة، وصحافة معارضة لا يوجد لها مثيل في الشرق الأوسط. لا يعرفون اننا نطالب كل يوم بحرية الصحافة في بلادنا. بعض السذج يقرأون النكتة التي تنشرها جريدة في مصر على انها حقيقة حدثت. وبعض الناس يغمض عينيه فلا يرى الا الاخطاء والسلبيات وينسى ما صنعته مصر من امجاد. ونحن لا نغضب من الذين يشتمون مصر، فان لدينا مثلا يقول ان الطوب لا يلقى الا على الشجر المثمر! انها الضريبة التي يجب ان تدفعها كل دولة كبيرة. الحصاة لا تهدم الهرم.. وحفنة من التراب لا تجفف نهر النيل!

« التقشف » يشمل الجيش:

اسرائيل تسرح عددا من عسكريها وتخفض فترات خدمة الاحتياط

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعلن ان الجيش الاسرائيلي سيسرح ١٨٠٠ من عسكرييه قبل حلول شهر مارس (اذار) المقبل، وذلك في اطار تخفيض ميزانية الجيش التي تعاني انهيارا حادا نظرا للوضع الاقتصادي المتدهور في اسرائيل.

وقال الجنرال الاسرائيلي ديفيد عفري مساعد رئيس هيئة الاركان ان اسرائيل ستخفض فترات خدمة الاحتياط في جيشها خلال السنة المالية القادمة ١٩٨٥ / ١٩٨٦.

واضاف عفري في حفل اقيم بمناسبة تسليمه السلطة الى خليفته الجنرال دان شومرن انه سيتم استدعاء الاحتياطي لفترات لا تزيد عن ٣٠ يوما في السنة لمعظم الجنود ولا تتجاوز ٤٣ يوما بالنسبة للضباط.

واوضح ان الجيش كان يستدعي الاحتياطي لمدة ٥٠ يوما سنويا في المتوسط خلال عام ١٩٨٤، وكان يستدعيهم لمدة ٦٠ يوما بل ٩٠ يوما احيانا عام ١٩٨٣، وهو ما كان يشكل عبئا ثقيلا على الاقتصاد الاسرائيلي.

الانتخابات البرلمانية في الكويت:

٣٠٠ متنافس على ٥٠ مقعدا تمثل ٢٥ دائرة انتخابية

الكويت ـ ف. ن. ا: تجري الاستعدادات حاليا في الكويت للانتخابات النيابية يوم ٢٠ فبراير (شباط) القادم لانتخاب مجلس امة جديد للفصل التشريعي السادس حيث من المقرر ان تعقد الجلسة الختامية لمجلس الامة الحالي اليوم.

ويختار الناخبون الكويتيون البالغ عددهم ٥٦ الفا و٨٤٨ ناخبا، خمسين عضوا لمجلس الامة الجديد بواقع عضوين عن كل دائرة من الدوائر الانتخابية البالغ عددها ٢٥ دائرة.

ويضم مجلس الامة الوزراء بحكم مناصبهم وعددهم ١٦ وزيرا، الا ان احد الوزراء يتفرغ للرد باسم الحكومة في المجلس.

وقد بدأ اعتبارا من اول من امس ولمدة عشرة ايام متتالية فتح باب الترشيح لهذه الانتخابات وتقدر بعض المصادر عدد المرشحين المنتظر بثلاثمائة مرشح.

وقد تضمن المرسوم الاميري الكويتي الخاص بتنظيم عملية الانتخابات دعوة الناخبين لتلك الانتخابات ووضع الشروط الواجب توافرها في المرشح.

كما اصدرت وزارة الداخلية الكويتية بيانا يوضح كيفية الحصول على طلب الترشيح، وكذلك كيفية التنازل عن الترشيح تضمن انه يجب ان يتم التنازل قبل عملية الانتخاب بأربعة ايام.

واكدت التعليمات الواردة في البيان انه لا يجوز للمرشح ان يرشح نفسه في اكثر من دائرة، كما لا يجوز للوزراء تقديم طلبات الترشيح قبل الاستقالة.

وكان الشيخ سعد العبد لله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي قد وافق بناء على رغبة اعضاء مجلس الامة الحالي على تقديم موعد الانتخاب الى يوم ٢٠ فبراير (شباط) بدلا من ٢٣ فبراير وذلك بسبب حلول اجازة الربيع، التي تغري الكثيرين بالسفر الى الخارج او الخروج الى البر مما يخش معه ارتفاع نسبة المتغيبين عن المشاركة في الانتخابات.

وقد اكدت الاوساط الشعبية والصحفية الكويتية ان الديمقراطية هي الخيار الوحيد الذي يحفظ للكويت مكاسبها التي تحققت منذ الاستقلال وروح التعاون البناء بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

ويذكر ان أول انتخابات نيابية في الكويت جرت في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٦٣ بمقتضى الدستور الكويتي الذي صدر في ١١ نوفمبر (شباط) عام ١٩٦٢.

القليبي يلتقي وفدا لبنانيا

تونس ـ كونا: غادر الوزير اللبناني السابق ميشال اده تونس أمس بعد ان التقى على رأس وفد رسمي الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي مساء امس الأول.

وابلغ السيد اده الصحفيين قبيل مغادرته ان رئيس مجلس النواب اللبناني السيد حسين الحسيني شكل لجنة تضم ممثلين عن كل الطوائف والاتجاهات والأحزاب اللبنانية للتعريف بقضية الشعب اللبناني في مواجهة الخطر الصهيوني الذي يهدف الى تمزيق لبنان وفصله عن بقية الدول العربية الشقيقة.

وحذر السيد اده من ان اسرائيل تهيء لمجازر ستقع اثر انسحابها من جنوب لبنان.

واضاف: جئنا الى الامين العام للجامعة العربية بهدف تنسيق الجهود مع الجامعة التي نعتبرها بيت كل العرب من اجل القيام بحملة توعية وتعبئة للراي العام الخارجي بغية ايجاد مجموعات ضغط في الخارج ضد اسرائيل.

اجتماع في مسقط لاعادة ترسيم الحدود العمانية اليمنية

مسقط ـ ق.ن.ا: تعقد اللجنة العمانية اليمنية الجنوبية المشتركة الخاصة ببحث مسألة الحدود بين البلدين اجتماعها الثالث في مسقط غدا الأحد، حيث سيتم بحث اعادة ترسيم الحدود بين البلدين على ضوء الوثائق والخرائط التي سيقدمها الطرفان.

وكان قد تم تشكيل هذه اللجنة تنفيذا لاتفاق المبادىء الموقع بين البلدين في اكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٨٢ والذي رعى توقيعه كل من دولة الامارات العربية المتحدة والكويت، بتكليف من مجلس التعاون لدول الخليج العربية في سعيه الى اعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين وتعزيز الأمن والاستقرار في شبه الجزيرة العربية.

ويذكر ان اول اجتماع لهذه اللجنة كان قد عقد في ابوظبي، والثاني في الكويت، ويعتبر الاجتماع الثالث هو اول لقاء مشترك يتم بين الطرفين على ارض احداهما مما يشير الى تحسن ملموس في العلاقات بين البلدين وسعيهما الدائم الى اعادة تطبيع العلاقات على اساس من حسن الجوار والرغبة المشتركة في التعاون فيما بينهما.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 700-710) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES: One Year $200.00. Six Months $100.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices. POSTMASTER: Send address changes to Saudi Research & Marketing Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.

مسيرة التنمية السعودية في ١٣ عاماً:

الانتاج يحقق نمواً "سنوياً" مقداره ٨,٩٪ الصناعة تتسع وتتنوع والانتاج الزراعي يتضاعف

تطور هائل في مرافق الانتاج والخدمات كافة

الرياض ـ واس : حققت المملكة العربية السعودية انجازات كبيرة في مجال التنمية استطاعت من خلالها ان تقدم للمواطن السعودي حصيلة تنموية كبيرة مع المحافظة على الهدف الاساسي لهذه التنمية وهو الالتزام بمبادىء الشريعة الاسلامية والحفاظ على التقاليد والقيم.

وقد اصدرت وزارة التخطيط مؤخرا تقريرها السنوي الذي تناول مسيرة التنمية في المملكة خلال الفترة من عام ١٣٩٠هـ الى ١٤٠٣هـ مدعما بالحقائق والارقام مشيرا الى قدرة المملكة على التصدي لعقبات التنمية ورفع مستوى المواطن السعودي حضاريا وثقافيا وتقنيا بشكل يشهد له الكثير من الباحثين والعلماء ليس في المملكة فحسب ولكن في جميع انحاء العالم.

وجاء في التقرير ان المصروفات الفعلية على المشاريع خلال الفترة من عام ١٣٩٠هـ الى ١٤٠٣هـ بلغت ٨٢١,٤ بليون ريال، حيث ارتفعت المصروفات من بليونين عام ١٣٩٠هـ الى ٤٣ بليون ريال عام ١٤٠٣هـ محققة بذلك نموا سنويا مقداره ٤٥ بالمائة. وقد سجل الانتاج المحلي الحقيقي للاقتصاد الوطني خلال الثلاث عشرة سنة الماضية نموا سنويا مقداره ٨,٩٪ حيث ارتفع هذا النمو من ١٧ بليون ريال عام ١٣٩٠هـ الى ٤٨ بليون ريال عام ١٤٠٣هـ

واشار التقرير الى ارتفاع الاستثمارات في المعدات والمكائن التي كونتها المملكة حيث ارتفعت تلك الاستثمارات من ٢,٨ بليون ريال عام ١٣٩٠هـ الى ١٣٠ بليون ريال عام ١٤٠٣. كما ارتفع متوسط دخل المواطن السعودي في العام من ٢٨٢٣ ريالا عام ١٣٩٠هـ الى ٤٥ الفا و١٩٠ ريالا عام ١٤٠٣هـ.

التطور الزراعي والصناعي

وفي المجال الزراعي حقق انتاج القمح خلال الثلاث عشرة سنة الماضية نموا مضطردا حيث بلغ انتاج المملكة من القمح العام الماضي مليونا و٣٠٠ الف طن بينما كان انتاج المملكة من القمح قبل عدة اعوام ٣ الاف طن فقط كما ارتفع انتاج الدجاج اللاحم من ٧ الاف طن الى ١٣٦ الف طن عام ١٤٠٣هـ وزاد انتاج البيض من ٥ الاف طن الى ٧٠ الف طن.

وبلغت القروض التي قدمتها الدولة للزراعة منذ عام ١٣٩٠هـ حتى عام ١٤٠٣هـ اكثر من ١٣ بليون ريال.

وشهدت الصناعة بالمملكة تطورا كبيرا من حيث عدد المصانع ومن حيث التقنية المتطورة التي ادخلت الى الصناعة في المملكة وكان عدد المصانع العاملة عام ١٣٩٠هـ قد بلغ ٢٠٧ مصانع بينما بلغ عام ١٤٠٣، ١٥٣٠ مصنعا وبلغت المصانع المرخصة خلال نفس العام ٢٩٩١ مصنعا. وسجل انتاج الاسمنت زيادة سنوية بلغت ٢٠,٧ بالمائة حيث ارتفع الانتاج من ٦٦٧ الف طن عام ١٣٩٠هـ الى ٨ ملايين و٢٠٠ الف طن عام ١٤٠٣هـ.

وذكر التقرير ان القروض التي قدمتها الدولة للصناعة والكهرباء منذ عام ١٣٩٥ وحتى عام ١٤٠٣ بلغت ٣٩,٦ بليون ريال.

وقدمت الدولة اعانات مباشرة للمواطنين خلال الثلاث عشرة سنة الماضية بلغت حوالي ٤٣ بليون ريال حيث ارتفعت الاعانات من ٤٨,٦ مليون ريال عام ١٣٩٠ إلى اكثر من ١١ بليون ريال عام ١٤٠٣. واشار التقرير إلى أن صناديق التمويل الحكومية قدمت قروض استثمار للمواطنين خلال تلك الفترة بلغت ٥٧,٧٥ بليون ريال.

● **الطاقة والمواصلات:**

وفي مجال الطاقة الكهربائية ذكر التقرير الذي أعدته وزارة التخطيط ان القدرة المركبة من الكهرباء ارتفعت خلال هذه الفترة من ٤١٨ ميجاوات الى ١٣ الفا و٣١٦ ميجاوات، وارتفع عدد المستفيدين من ١,٤ مليون مواطن عام ١٣٩٠ إلى ٨,٢٣ مليون مواطن عام ١٤٠٣ هـ.

كما سجلت محطات تحلية المياه المالحة زيادة كبيرة في المياه المحلاة حيث بلغت كمية المياه ٥,١ مليون جالون عام ١٣٩٠ بينما بلغت ٤١٣,٢ مليون جالون من المياه المحلاة في اليوم عام ١٤٠٣ هـ.

واهتمت المملكة بتعبيد الطرق وذلك لربط مدن المملكة وقراها بشبكة طرق حديثة تخدم المواطنين وتعزز الاقتصاد الوطني. وقد ازدادت أطوال الطرق المعبدة بين المدن زيادة كبيرة خلال هذه الفترة حيث كانت أطوال الطرق ٨ آلاف و ٢١ كيلومترا وبلغت عام ١٤٠٣، ٢٦ الفا و٤٢ كيلومترا، كما زادت أطوال الطرق الترابية من ٣٥٠٠ إلى ٣٨ الف و٦٤٤ كيلومترا بزيادة بلغت أحد عشر ضعفا.

وأوضح التقرير التطور الكبير الذي شهدته الموانىء لمواكبة التطور الذي تعيشه المملكة، حيث ارتفع حجم البضائع المفرغة في موانىء المملكة من مليون و٨٠٠ الف طن إلى ٣٦ مليونا و٨٠٠ الف طن وزني عام ١٤٠٣ هـ.

وارتفع عدد الهواتف في المملكة أربعة عشر ضعفا خلال الثلاث عشرة سنة الماضية، فقد كانت عدد الهواتف ٧٦ الفا و٦٠٠ هاتف عام ١٣٩٠ وارتفعت الى مليون و١٠٠ الف هاتف عام ١٤٠٣ هـ.

دراسة اقتصادية بالبحرين تتوقع :

استمرار انخفاض عائدات النفط بالخليج

« الشرق الاوسط » ـ مكتب الخليج :

توقعت دراسة اقتصادية بالخليج ان يستمر الانخفاض في عوائد النفط خلال العام الحالي ١٩٨٥ مع تباطؤ النمو الاقتصادي نتيجة لاستمرار الحرب العراقية ـ الايرانية وتفاعل اثار ازمة سوق المناخ بالكويت .

واوضحت الدراسة التي اعدها بنك الخليج المتحد بالبحرين أن النفقات العامة بدول الخليج ستحافظ على مستواها السابق وتشهد انخفاضا اسميا فقط : مقابل ذلك ستكون هناك خطوات لزيادة ايرادات عدد من دول المنطقة التي تعاني ميزانيتها من العجز لتخفيض الدعم وزيادة الضرائب وتحمل القطاع الخاص لتكلفة بعض الخدمات التي تحصل عليها بالمجان .

وتوقعت الدراسة ان يرتفع اجمالي الناتج المحلي غير النفطي بنسبة ٣٪ خلال العام الحالي ١٩٨٥ بينما سينخفض اجمالي الناتج المحلي ككل بنسبة تتراوح بين ١ الى ٢٪ خاصة وان الاداء الاقتصادي لدول المنطقة جاء خلال عام ١٩٨٤ اضعف مما كان متوقعا حيث انخفض اجمالي الناتج المحلي بنسبة ٣٪ رغم تحقيق اجمالي الناتج المحلي غير النفطي زيادة مقدارها ١,٥٪ وهو ادنى معدل تسجله هذه الزيادة خلال الثمانينات .

واوضحت الدراسة ان العجز الحاصل في الحساب الجاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ، قد انخفض من ٥,٧ بليون دولار عام ١٩٨٣ الى ٣,٣ بليون دولار عام ١٩٨٤ . وقالت انه مما ساعد على ذلك التخفيض الذي اجرته دول المنطقة على ايراداتها وبرامج الانفاق العام ، الى جانب ان ارتفاع اسعار الدولار اتاح لها شروطا افضل للتبادل التجاري مع اوروبا واليابان ، بالاضافة الى سحبها لجزء من ارصدتها المالية الاجنبية والتي قدرتها بحوالي ٢٠٠ بليون دولار للمساعدة في تمويل العجز بمزانيتها .

وقدرت دراسة البنك اعداد العمالة الوافدة التي انهيت خدماتها بالخليج خلال عام ١٩٨٤ وغادرت الى بلادها بحوالي ٧٠٠ الف وتوقعت أن يرتفع عددها خلال العام الحالي ١٩٨٥ لتصل الى اكثر من مليون عامل .

كما سجلت البنوك التجارية في المنطقة هبوطا في التزاماتها الاجنبية ولجأت حكومات المنطقة الى موجوداتها وارصدتها الاجنبية لتغطية جزء من العجز في الميزانية ويقدر ان تكون قد استرجعت ما يقرب من ٢٥ بليون دولار في العام الماضي .

واوضحت الدراسة انه مع تزامن حدوث هبوط الدخل خلال العامين الماضيين . واكتمال الدورة التنموية الحالية فقد شارفت دول الخليج على الانتهاء من مشاريع التكرير والبتروكيماويات وهو ما يعني انها ستقلل خلال العام الحالي من التركيز على الانفاق المحلي وتعطي المزيد من الاهتمام للكفاءة التشغيلية.



جانب من اجتماع المكتب الاوربي للبنك الدولي الذي عقد مؤخرا في باريس وشاركت فيه المغرب بوفد هام ضم وزيري التخطيط والمالية الثاني والثالث الى اليمين حيث جرت مشاورات شارك فيها ممثلو الدول الاعضاء والمؤسسات الاخرى التي تعمل في حقل المساعدات التمويلية.

مؤتمر وزراء مالية الدول الصناعية الخمس:

اتفاق للتدخل في أسواق النقد عند الضرورة امريكا تحدد اتجاه لعبة الدولار والعملات الأخرى

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ واشنطن ـ وكالات الانباء:

إتفق وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية في كل من الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا على تأكيد اهمية وضرورة التدخل المنسق في اسواق النقد للمحافظة على الاستقرار ومعالجة حالة الإضطراب في معدلات التبادل بين العملات الدولية.

وجاء هذا الاتفاق في نهاية اجتماعات المسؤولين الماليين للدول الصناعية الخمس الكبرى في واشنطن امس ليؤكد من جديد على فقرة أساسية في بيان وليامز بورج الصادر في مايو (ايار) عام ١٩٨٣ عن اجتماعات قمة الدول الصناعية السبع الكبرى (الخمسة الكبار بالاضافة الى إيطاليا وكندا).

وصرح دونالد ريجان وزير الخزانة الامريكي بأن الولايات المتحدة ما تزال تلتزم بالمبدأ الذي يقول بانه يجب أن تترك قيمة العملات لتتحدد في السوق. وان التدخل وإن كان غير محبب بشكل عام إلا انه يصبح ضروريا في حالة اضطراب الأسواق.

هل تتدخل امريكا؟

إلا أن ريجان إستدرك بأن إضطراب السوق ليس هو السبب الوحيد لامكانية التدخل مما اعطى إنطباعا بأن الولايات المتحدة يمكن أن تتدخل بتخفيض قيمة الدولار لصالح العملات الرئيسية الأخرى بعد ان قفزت العملة الأمريكية الى مستويات قياسية في الأسواق، لكن الوزير الامريكي رفض الاجابة بشكل قاطع عما اذا كانت الولايات المتحدة ستتدخل أم لا وما هي صورة التدخل.

وقد تأثرت الأسواق أمس بشدة بهذه التصريحات فواصل الدولار تراجعه مقابل العملات الاخرى، فيما رأى الصيارفة والوسطاء، بأن هذا التراجع يعكس ظروفا مؤقتة، وان عوامل قوة الدولار ما تزال مستمرة.

توقع إستمرار هبوط الدولار

ولكن مؤشرات الأسواق الامريكية تعكس في الأسابيع الأخيرة ميلا متزايدا لتخفيض أسعار الفائدة، مما يهبط بقيمة الدولار إلى أسفل، على الرغم من توقعات عجز متزايد للميزانية الامريكية، وتوقع اقتصاديون امريكيون ان تستمر أسعار الفائدة في الهبوط خلال الشهر القادم للمساعدة على دفع عجلة نمو الاقتصاد الامريكي.

وفي هذه الحالة فإن زيادة الانتاج الامريكي سوف تجد في ارتفاع سعر الدولار حاجزا يحول دون تصريف البضائع للخارج، مما يعني أنه ستكون هناك ضرورة لكبح قوة الدولار لمصلحة الصادرات الامريكية.

الدولار يحدد اسعار العملات!

واذا كانت اسعار العملات الاخرى قد واصلت التحسن بالأمس، فإن هذا التحسن يعكس من جديد حقيقة استقرت في الشهور الأخيرة، وهي أن متغيرات الاقتصاد الامريكي هي التي تحدد في الحقيقة سعر الدولار. وان قوة الدولار الامريكي هي التي تحدد قيمة العملات الأخرى، فلم يشهد الدولار تراجعا بسبب ضغوط عملة دولية أخرى على الأقل منذ اغسطس (آب) الماضي.

الاسترليني يواصل التحسن

في لندن واصل الجنيه الاسترليني التحسن وتمكن من عبور حاجز ١,١٢ دولار وصعد ليصل إلى ١,١٢٢١٥ خلال الساعات الاولى من المعاملات امس مرتفعا من سعر إقفال أمس الأول الذي كان ١,١١٩٥ دولار.

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الأخرى كالتالي، مقارنة باسعار إقفال امس الأول:

- ـ ٣,١٦٧٥ مارك المانى منخفضا من ٣,١٨٢٥.
- ـ ٢,٦٧٠٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٦٧٤٧٥.
- ـ ٩,٧١١٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٧٥٢٥.
- ـ ٣,٥٧٤٧٥ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٥٩٣٠.
- ـ ١٩٤٤,٥ ليرة إيطالية منخفضا من ١٩٥٧,٠٠.
- ـ ١,٣٢٥٨٥ دولار كندي منخفضا من ١,٣٢٦٥٠.
- ـ ٢٥٣,٩٥ ين يابانى منخفضا من ٢٥٤,١٠.

تحسن اسعار الذهب

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة استفاد الذهب من استمرار تراجع قيمة الدولار الامريكي وتزايد الاقبال على الشراء، وتحسنت الأسعار بما يتراوح بين ١,٧ إلى ٢ دولارات في اسواق زيوريخ ولندن وهونج كونج.

ففي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الأوروبية ارتفعت اسعار الذهب إلى ٣٠٧,٢٠ دولار للأونصة أعلى من سعر إقفال أمس الأول الذي كان ٣٠٥,٥٠ دولار.

اما في لندن فقد اعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعر الأساس بواقع ٣٠٦,٩٠ دولار بزيادة ١,٩٠ دولار عن سعر إقفال أمس الأول.

وحقق الذهب في هونج كونج زيادة بلغت ٣,٠٢ دولار للأونصة حيث ارتفع السعر الى ٣٠٨,٩٢ عند إقفال السوق أمس.

كذلك تحسنت أسعار الفضة في لندن، إذ ارتفع سعر الأونصة إلى ٦,٢٣ دولار أعلى من سعر إقفال أمس الأول الذي كان قد وصل إلى ٦,٢٠ دولار.

شركتا تامين أردنيتان تخططان للاندماج

عمان ـ ر: قال مسؤول أردني أمس إن شركتين محليتين للتامين يبلغ رأسمالهما سويا مليون دولار، قررتا الاندماج بموجب قانون جديد يهدف إلى تنظيم وتعزيز سوق التامين الاردنية.

وقال السيد ربحي ابراهيم رئيس دائرة التأمين في وزارة التجارة والصناعة الاردنية ان لجنة قد تشكلت لدراسة الطلبين من شركة تامين الاتحاد العربي وشركة التامين العربي الدولي، ورحب بخطوة الاندماج وهي الأولى في قطاع التامين، وقال إن من المتوقع صدور قرار بشأن الطلبات في غضون شهرين.

ولا يعتبر الاندماج الزاميا بموجب القانون الذي اصبح ساري المفعول هذا الشهر، ولكن مسؤولين حكوميين وبعض شركات التامين يقولون إنه من صالح سوق التامين، الذي يبلغ حجم تعاملتها ٢٥ مليون دينار (٦١,٣ مليون دولار) سنويا. ويستوجب القانون من شركات التامين رفع قيمة رأس المال المدفوع إلى ٦٠٠ الف دينار (١,٤ مليون دولار) بحلول نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٦، ويمكن تمديد المهلة لمدة عامين.

خوفا من موجة ارتفاع اسعار جديدة:

الاسرائيليون يندفعون لتخزين السلع قبل انتهاء تجميد الاسعار

تل ابيب ـ ر : انتابت اسرائيليين كثيرين نوبة شراء توقعا لزيادات كبيرة في الاسعار عندما ينتهي التجميد الذي فرض على الاجور والاسعار لمدة ثلاثة اشهر في غضون اسبوعين.

وقال صاحب متجر لبيع الادوات الكهربائية «انهم يهاجمون المتاجر جماعات لشراء اي شيء، وكل شيء يباع».

وقد خفضت الحكومة الاسرائيلية امس الاول دعم الوقود بنسبة ١٠ في المائة وقال مسؤولو وزارة المالية ان أسعار المواد الغذائية الاساسية ستزداد قريبا بنسبة مماثلة.

كما رفعت ايضا اسعار السيارات المستوردة بنسبة ١٦٪ حيث عدلت من جديد سعر الصرف الذي يدفعه المستوردون.

وقال مدير أحد محلات السوبر ماركت في تل ابيب أن عدد الزبائن ازداد الى مثليه وانهم انفقوا مثلي ما كانوا ينفقونه.

وتجري الحكومة والنقابات العمالية واصحاب الاعمال مفاوضات مكثفة تهدف الى استمرار شكل ما من اشكال تقييد الاسعار بعد انتهاء التجميد.

وعلى الرغم من تحذيرات من خبراء اقتصاديين من ان تجميد الاسعار الذي تم التوصل اليه في وقت كان معدل التضخم فيه ٨٠٠٪ لا يمكن ان ينجح فقد اظهرت ارقام رسمية نشرت هذا الاسبوع ان الاسعار ارتفعت الشهر الماضي بنسبة ٣,٧٪ فحسب وهي اقل زيادة منذ ١٨ شهرا.

وقال مسؤولو وزارة المالية ان الحكومة تنوي السماح بزيادات محدودة في الاسعار فحسب بعد انتهاء التجميد والاستمرار في قيود مشددة لعدة اشهر اخرى لتجنب ارتفاع جديد في معدل التضخم.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٨٧٥	٣,٥٨٢٩
جنيه استرليني	٤,٠٤	٤,٠٠٨٦
مارك المانى	١,١٢	١,١٢٦١
فرنك سويسري	١,٣٤١٥	١,٣٣٦٣
فرنك فرنسي	٠,٣٧٣٠	٠,٣٦٨٠
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٨٩٠	٠,٠٠١٨٤٧
ين ياباني	٠,٠١٤٠٧	٠,٠١٤٠٧
جلدر هولندي	١,٠٠٠	٠,٩٩٤٦
دولار سنغافوري	١,٦٦	١,٦٢٨٩
دولار كندي	٢,٧٠	٢,٧٠٧١
شلن كيني	٠,٢٤٧٥	٠,٢٤٧٥
بيزو فلبيني	٠,٢٠٤٦	٠,٢٠٤٦
شلن نمساوي	٠,١٦٠٣	٠,١٦٠٨
كرون سويدي	٠,٣٩٤٦	٠,٣٩٤٦
كرون نرويجي	٠,٣٩٠٢	٠,٣٩٠٢
كرون دنمركي	٠,٣١٥٢	٠,٣١٥٦
بيزتا اسبانية	٠,٠٢١	٠,٠٢٠٤١
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٦٦٠	٠,٠٥٦٦
دراخما يونانية	٠,٠٢٦	٠,٠٢٧٧٥
روبية هندية	٠,٢٤٨٥	٠,٢٨٣٦
روبية سريلانكا	٠,١٤	٠,١٣٩٩
تكا بنجلاديشية	٠,١٢٤٠	٠,١٢٢٩
روبية باكستانية	٠,٢٤٥٠	٠,٢٣٣٠
دينار كويتي	١١,٧٢	١١,٧٧٤١
دينار تونسي	٤,٧٥	٤,١٦٦٣
دينار عراقي	٣,٠٨	—
دينار جنوبي	٩,٤٠	١٠,٤٤٣٧
دينار بحريني	٩,٥٠	٩,٥٠٠٠
ريال عماني	١٠,٣٧	١٠,٣٦٩٨
ليره لبنانيه	٠,٢٨	٠,٢٧٤٩
ليره سوريه	٠,٢٤٤٠	٠,٤٤٨٥
درهم امارات	٠,٩٧٨٥	٠,٩٧٥٥
ريال قطري	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٤١
درهم مغربي	٠,٣٨	٠,٣٧٤٣
ريال يمني	٠,٥٩١٠	٠,٥٩٨٥
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	١,٥٠	—
دينار اردني	٨,٩٠	٨,٧٨٧٩

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٥١٠٠	٣٤٩١٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤١٤٠	٤٠٨٠
اونصه ذهب	١١٠٤	١٠٩٨
(كيلو) الفضه	٧٨٥	٧٢٠
الاونصه	٣٠	٢٧

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار : (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

شهادات ايداع بالامارات للسيطرة على تدفق الاموال الى الخارج

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

تبدأ بنوك الامارات صباح يوم الاثنين المقبل في طرح شهادات ايداع بالدرهم بحد ادنى مليون درهم للشهادة التي تصدر لمدة شهر و٣ اشهر و٦ اشهر وعام ، على ان تقوم البنوك المحلية بالامارات ببيع دولارات امريكية الى المصرف المركزي بما يعادل القيمة الرسمية للشهادات المشتراة ويتم تداولها فيما بين المصارف العاملة بالامارات وسوف يقتصر بيع الشهادات على المواطنين والمقيمين بالامارات .

ومما يذكر ان الهدف من اصدار هذه الشهادات استعادة جزء من عناصر السيولة لدى بعض بنوك الامارات الموظفة بالخارج واستخدامها بين بنوك الجهاز المصرفي بالامارات خاصة بعد الزيادة الملحوظة التي شهدتها حركة تدفق رؤوس الاموال بالامارات للخارج خلال عام ١٩٨٤ والتي تضاعفت قيمتها من ١٠,٣ مليارات درهم عام ١٩٨٣ الى ٢٠,١ مليار درهم عام ١٩٨٤ .

اجتماع مجلس ادارة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين



لقطة من حفل الاستقبال الذي اقيم بمناسبة اجتماع مجلس ادارة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين في لندن مؤخرا وشارك فيه ممثلون لـ ١٥ بلدا عربيا .

ويتوسط الصورة السيد طلال ابوغزالة رئيس المجمع والى يساره ادوارد هيث رئيس الوزراء البريطاني الاسبق ثم السيد جواد عناني وزير الاقتصاد والتجارة الاردني . ويظهر الى اقصى اليسار السيد هاني طباره سفير الاردن في لندن .

وقد حضر حفل الاستقبال عدد من السفراء العرب في العاصمة البريطانية وممثلون للمؤسسات المحاسبة الكبرى واتحادات المحاسبين في العالم .

اجتماع الصندوق القومي الفلسطيني يبحث:

إنشاء شركة فلسطينية قابضة برأسمال ٢٥ مليون دولار

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الاجتماع القادم للجنة الصندوق القومي الفلسطيني والمقرر عقده في عمان خلال شهر فبراير (شباط) المقبل سيبحث الدراسة التي اعدها مجموعة من الخبراء الفلسطينيين لتاسيس شركة قابضة فلسطينية تكون لها فروع في الدول العربية والاجنبية.

وصرح صالح البرغوش عضو اللجنة والذي يزور القاهرة حاليا بأن الهدف من انشاء الشركة هو سد العجز في موازنة الصندوق القومي الفلسطيني نظرا لعدم التزام معظم الدول بتسديد حصتها للمنظمة والتي تقررت في قمة بغداد، فيما عدا المملكة العربية السعودية التي التزمت بتسديد التزاماتها.

واشار المسؤول الفلسطيني الى ان الشركة الجديدة ستتبع منظمة التحرير الفلسطينية ويشترك فيها الصندوق القومي بنصيب، كما يشترك فيها اكبر عدد ممكن من الفلسطينيين، وسوف تدار هذه الشركة باسلوب اقتصادي على ان تعمل في مجال التجارة والمقاولات واستصلاح الاراضي والتصنيع الزراعي والسياحة ويعتمد نشاطها بالضرورة على متطلبات كل بلد ستمارس نشاطها فيه.

وقال البرغوش في ختام تصريحه لـ «الشرق الاوسط» انه سيتم تاسيس الشركة برأسمال يتراوح بين ٢٠ و ٢٥ مليون دولار.

وقال انه سيتم في الاجتماع تحديد المكان الذي سيتم فيه تاسيس الشركة حتى يمكن تسجيلها على ان يتنوع نشاطها في كل انحاء العالم، بحيث تتمكن مع مرور الزمن من ان تغطي جزءا كبيرا من النفقات التي يتحملها الصندوق القومي الفلسطيني لمواجهة نشاطاته.

جمعيات الاسكان البريطانية ترفع أسعار الفائدة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

قررت جمعيات الاسكان في بريطانيا رفع اسعار الفائدة على قروضها بما يتراوح بين ١ إلى ١,٢٥٪.

وجاءت هذه الزيادة نتيجة ارتفاع اسعار الفائدة المصرفية في الاسبوع الماضي بحوالي ٢,٥٪ الامر الذي إستوجب عقد إجتماع لاتحاد جمعيات الاسكان في بريطانيا لاتخاذ قرار بشأن اسعار الفائدة على قروض المساكن.

ومن المقرر أن تسري المعدلات الجديدة لاسعار الفائدة إعتبارا من اول فبراير (شباط) القادم. وبذلك ستتراوح اسعار الفائدة طبقا لتوسط المعدلات المعمول بها حاليا والذي يبلغ ١٢,٧٥٪ بين ١٢,٧٥ إلى ١٤٪ سنويا.





طراز جديد .. وهندسة موثوق بها

سوبارو ٨٥

بأسعار لاتنافس



مواصفات:
مكيف - راديوكاسيت - زجاج النافذة بالكهرباء
مرايا جانبية بالكهرباء - قفل مركزي
دركسيون هوائي ومتحرك - مقعد متحرك

مجاناً لكل مشتر بالتقسيط بوليصة تأمين لمدة ١٢ شهراً

مؤسسة عمر أبو بكر باليد

جدة : طريق الجامعة - شرق شبك المطار القديم - تليفون ٦٨٩١٩٠٠
جدة : طريق المدينة - سوق المساعدية - تليفون ٦٦٠٥٦١٢
مكة : شارع المنصور بجوار مركز أم القرى - تليفون ٥٤٥٢٤٥
المدينة المنورة : طريق المطار - تليفون ٨٢٦٩٩١٠

فوجي هافي اندستريز - اليابان

ميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل — منافسة عامة

المؤسسة العامة للموانئ

تعلن المؤسسة العامة للموانئ (ميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل) عن طرح خدمات السلامة ومكافحة الحريق بميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل في منافسة عامة بين الشركات والمؤسسات السعودية المتخصصة والمرخص لها بمزاولة مثل هذه الأعمال، ولديها أو لدى شريك فيها خبرة لاتقل عن ثلاث سنوات في مجال المنافسة.

تطلب وثائق المنافسة من إدارة ميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل مقابل (٥٠٠٠) خمسة آلاف ريال.

آخر موعد لتقديم العطاءات يوم الاثنين الموافق ١٤٠٥/٦/٢٧هـ.

عيادة جديدة للأسنان..

الدكتور

حسين مجاهد

طبيب الأسنان

يعلن عن افتتاح

عيادة طب وجراحة الفم والأسنان

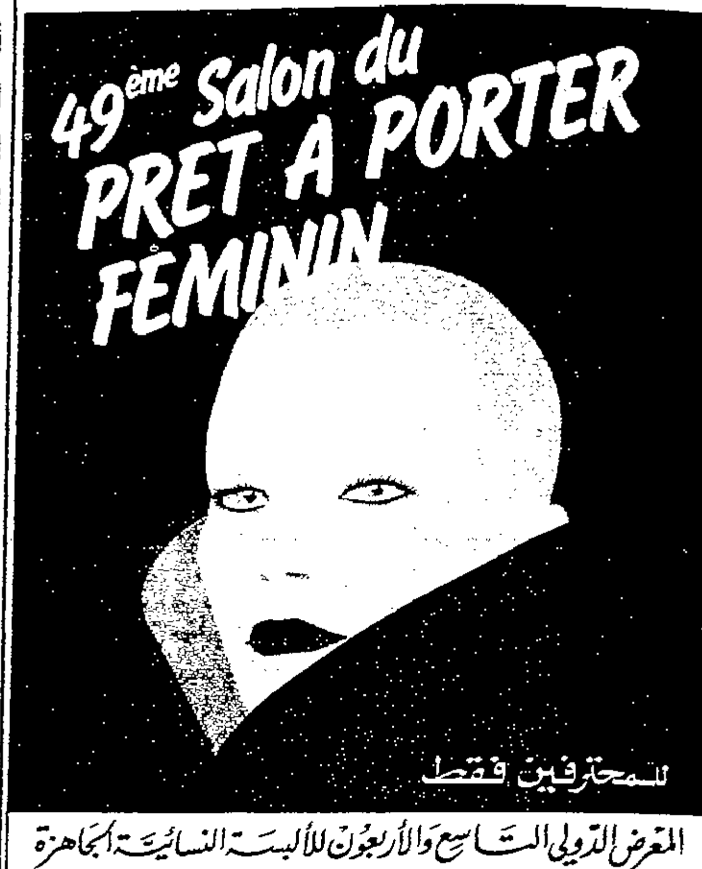
جدة - شارع فلسطين - عمارة نوراء الشموع - قبل مستشفى سليمان فقيه

مواعيد العيادة:

من الساعة ٩ - ١ ظهراً ومن الساعة ٥ - ٩ مساءً

للحجز يرجى الاتصال:

ت: ٦٦٠٦٢٠١ جدة



المعرض الدولي التاسع والأربعون للألبسة النسائية الجاهزة

INTERNATIONAL-BOUTIQUE

من ٩ الى ١٣ شباط (فبراير) ١٩٨٥

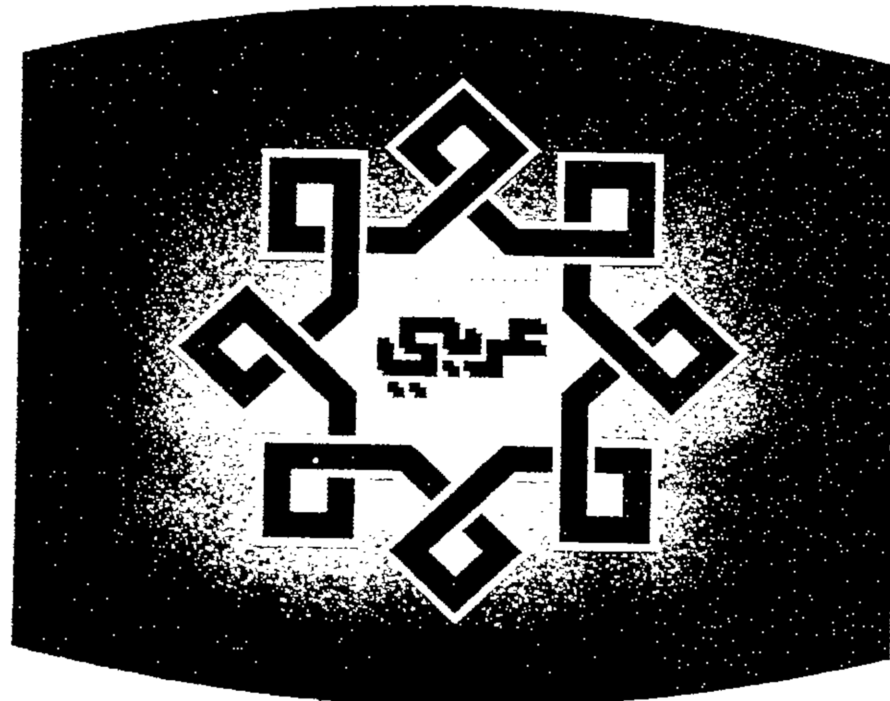
PARIS-PORTE DE VERSAILLES

للحصول على معلومات اضافية: المعارض التجارية الفرنسية في السعودية
جدة - تلفون: ٦٦٥٢٣٧٥/٦٦٥٤٠٣١

المالمية و MICROSOFT

تقدمان كمبيوتر

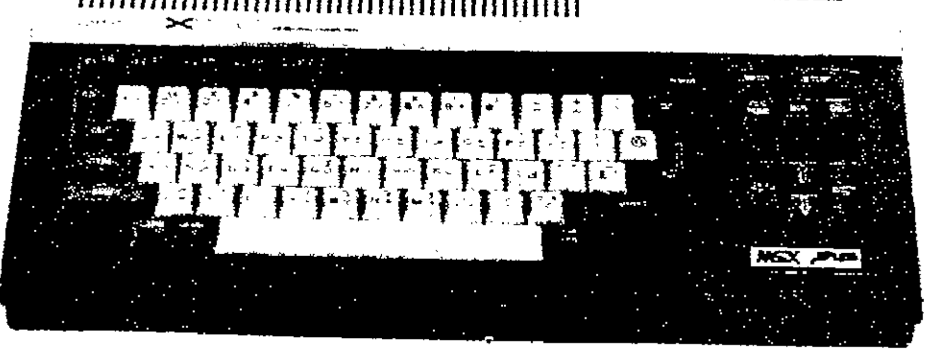




زورواجناحنا في مركز جدة للمعارض جناح ٧٤٢ / ٧٦٤

النظام العربي الانجليزي الموحد للكمبيوتر الشخصي

- سهل الاستعمال
- جودة التصنيع الياباني
- سعر مناسب
- برامج عربية وانجليزية متعددة
- علم وثقافة ومتعة
- لجميع أفراد الأسرة









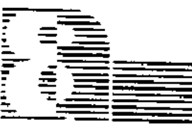












لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بتلفون: الرياض: ٤٦٣٣٤٩٦ جدة: ٦٦٠٣٩١٦ الخبر: ٨٦٤٤٩٢٨

محلات المكتبة

إعلان هام

بحاجة إلى شغل الوظائف التالية

١ - مراقبي أعمال إدارية وتجارية
٢ - بائعين

يتوفر فيهم الشروط التالية:

- أن يكونوا حاصلين على مؤهل جامعي ويجيدون اللغة الإنجليزية.
- خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال العمل.
- إقامة سارية المفعول وصالحة للنقل لغير الإخوة السعوديين.

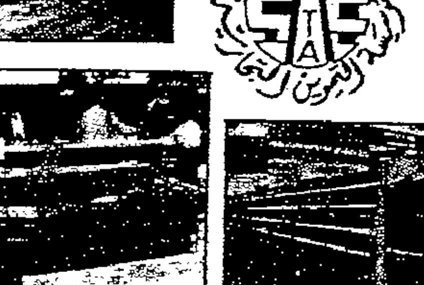
من يجد في نفسه الكفاءة المطلوبة والشروط أعلاه يرجى الاتصال بـ السيد صفنوت عموري

جدة - ت: ٦٦٠١٦٤٣ / ٦٦٥٢٣٣٥

الاحتفاظ بالقمة .. أصعب من الوصول إليها .. ومازلنا نحتفظ بالقمة

مؤسسة التموين التجارية

- نمثلون لأكبر مصانع وشركات التبريد والسوبرماركت الاوربية والامريكية.
- فريق من المهندسين الاكفاء المتخصصين في أعمال الانشاء والصيانة.
- جهاز تسويق لخدمة العملاء وتقديم المشورة له.
- تتولى مسئولية تشطيب وإنهاء العمل حتى تسليم المفتاح.
- جهاز اداري وفني متكامل.
- أسعارنا لاتنافس.











فقط .. اتصل بنا ودع الباقي لنا

مؤسسة التموين التجارية

كبريانو ودنكتاش يحاولان "حلحلة" العراقيل التي تعترض تسوية أزمة قبرص

الامم المتحدة ـ نيويورك ـ ا ب:
استأنف زعيما الطائفتين القبرصيتين اليونانية والتركية امس الجولة الثانية من المحادثات المباشرة بهدف التوصل الى المرحلة الاولى من الاتفاق الذي سيؤدي الى اعادة توحيد الجزيرة المقسمة في اطار نظام فيدرالي.

وكان الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو وزعيم الطائفة القبرصية التركية رؤوف دنكتاش قد عقدا الجولة الاولى من المحادثات يوم الثلاثاء الماضي استغرقت ثلاث ساعات رفض على اثرها اي من الجانبين الادلاء باي تصريح. وقالت مصادر مقربة من دنكتاش ان الجانب التركي فوجيء عندما بدأ كبريانو في الجلسة الصباحية بالتعليق على النقاط التي يتالق منها مشروع التسوية الذي اعد في ديسمبر (كانون الاول) الماضي والذي ادى الى المفاوضات المباشرة بينهما وهي الاولى من نوعها منذ العام ١٩٧٩.

واعربت هذه المصادر عن املها بان يكون كبريانو يحاول كسب الوقت للتأكيد امام طائفته بانه عمل كل ما في وسعه للحصول على افضل صفقة.

انسحاب الاتراك

وقالت هذه المصادر ان كبريانو ركز على مسألة انسحاب القوات التركية قبل التوقيع على الاتفاق النهائي وعلى رفضه للضمانات الامنية التركية.

اما المصادر المقربة من الوفد اليوناني فقالت ان كبريانو ابلغ كل من دنكتاش ودي كويار انه يريد اتفاقا محددا قبل البحث في مشاكل حرية التنقل والتملك للمنازل والعقارات.

وبناء على مشروع الاتفاق الذي ادى الى هذه القمة فان هذه القضايا تبت فيها لجنة عمل مشتركة انطلاقا من المعاهدة الموقعة عام ١٩٧٧ بين دنكتاش والرئيس القبرصي الراحل مكاريوس. وبموجب هذه المعاهدة يضمن الدستور القبرصي من الناحية المبدئية مثل هذه الحريات.

لكن يرافق تطبيق هذه الاجراءات بعض القيود المتعلقة بأمن القبارصة الاتراك.

وقالت مصادر تركية مطلعة ان موقف القبارصة الاتراك هو أن مسألة الضمانة التركية الامنية وانسحاب قوات انقرة من الجزيرة لا يمكن البت فيها في هذه المرحلة ولكن يمكن اتخاذ قرار في شأنها بعد اتخاذ عدة اجراءات اخرى.

ومن بين هذه الاجراءات اعادة فتح مطار نيقوسيا ورفع الحظر عن مرور القبارصة الاتراك فيه وتسليم بعض الاراضي الواقعة تحت سيطرة الاتراك الى الامم المتحدة وتشكيل حكومة فيدرالية مؤقتة.

وفي هذه الاثناء تقوم اللجان المختصة بوضع خريطة نهائية للحدود بين قسمي الجزيرة وتنتهي من اعداد الدستور الجديد.

وقد وصف بيريز دي كويار هذه القمة .. في كلمته التي اذيعت .. بأنها «نقطة تحول» في سبيل البحث عن حل «عادل وشامل» للازمة الطائفية المستمرة منذ عشرين عاما.

غير انه اشار الى انه ينبغي «التحلي بالواقعية» والى انه «ما زالت هناك صعوبات يجب التغلب عليها».

وقدم بيريز دي كويار للزعيمين الخطوط العريضة لمشروع تسوية شاملة للنزاع القبرصي يستهدف اقامة حكومة اتحادية في الجزيرة. وقد تم وضع هذه الوثيقة خلال اربعة اشهر من المفاوضات غير المباشرة التي جرت تحت رعايته.

غير ان الرئيس كبريانو يعتزم قبل ان يعطي موافقته النهائية ان يحصل على ايضاحات حول عدد من النقاط. ويرى دنكتاش من جانبه انه وصل الى اقصى حد من التنازلات الممكنة.

كبريانو ودنكتاش يتصافحان وبينهما الامين العام للامم المتحدة.

الرئيس البرازيلي المنتخب : سنفي بالتزاماتنا المالية الدولية

برازيليا ـ وكالات الانباء : اعلن الرئيس البرازيلي المنتخب تانكريدو نيفيس في برازيليا ان الحكومة البرازيلية ستفي بالتزاماتها المالية الدولية ولن تلجأ الى تأجيل سداد هذه الديون من جانب واحد .

واوضح نيفيس في اول مؤتمر صحفي يعقده منذ نجاحه في الانتخابات في يوم ١٥ من الشهر الحالي قائلا .. « ان البرازيل دولة جادة وستفي بتعهداتها ولا تستطيع بسبب احتياطياتها المالية الضعيفة ان تعلن وقف سداد الديون من جانب واحد » .

واضاف نيفيس وهو يتحدث الى نحو ٤٠٠ من الصحفيين البرازيليين والاجانب اجتمعوا في قاعة مجلس النواب ان البلاد قد تتعرض عندئذ « لتدابير ثأرية » .

الا ان الرئيس البرازيلي قال موجها حديثه الى الدول المدينة « ان النقود تدفع بالنقود وليس بالجوع والبطالة » واكد بذلك ان البرازيل لن تقبل ان يضحي اهلها من جديد لدفع هذه الديون التي تزيد حتى الان عن مائة مليار دولار .

وتحدث نيفيس كذلك في هذا المؤتمر الصحفي وهو الاول من نوعه الذي يعقده رئيس جمهورية برازيلي على مدى عشرين عاما عن عودة الديمقراطية الى قارة امريكا اللاتينية مؤكدا انه « يساند بلا حدود » القوى الديمقراطية التي تناضل القارة من اجل حريتها كما هو الحال في كل من شيلي وامريكا الوسطى .

وذكر الرئيس البرازيلي المنتخب المقرر ان يتولى مهام الرئاسة اعتبارا من ١٥ مارس (اذار) القادم ان حكومته لا تعتزم اللجوء الى « تصفية الحسابات » مع الاعضاء السابقين في الحكومات العسكرية الذين مارسوا اعمال العنف السياسي خلال السنوات العشرين الماضية .

وصرح نيفيس وهو يتحدث عن المشكلات الاقتصادية ان حكومته تعتزم شن حملة قاسية ضد التضخم الذي بلغت نسبته ٢٤٠ في المئة خلال الشهور الـ ١٢ الماضية . ورفض الرئيس البرازيلي الجديد اي فكرة تؤدي الى تأميم قطاع البنوك .

وتحدث الرئيس البرازيلي المنتخب باتزان كعادته عن العلاقات مع شريكه الاقتصادي الاساسي وهو الولايات المتحدة الامريكية . وبعد ان اشار نيفيس الى عدم وجود اية مشكلة سياسية مع حكومة واشنطن انتقد اجراءات الحماية « التي لا مبرر لها » والتي تتخذها الولايات المتحدة تجاه منتجات برازيلية تمثل ٢ في المئة من اجمالي الواردات الامريكية .

المسؤولون السوفيات يعترفون باعتلال صحة تشيرنينكو

موسكو ـ ا ف ب ـ يلاحظ المحللون الغربيون في موسكو ان كبار المسؤولين في الحزب الشيوعي السوفياتي بدأوا يعترفون صراحة باعتلال صحة الرئيس قسطنطين تشيرنينكو بما يحمل على الاعتقاد بان مرضه خطير.

واذا كان المسؤولون يستمرون في اخفاء الحقيقة عن الشعب السوفياتي دون اعلامه كما كان الحال اثناء غياب الرئيسين السابقين ليونيد بريجنيف ويوري اندروبوف لفترات طال امدها بسبب مرضهما فان سلوكهم هذه المرة يختلف تماما تجاه السلك الدبلوماسي الغربي في موسكو.

وكان فاديم زجلادين احد المتحدثين باسم الكرملين قد ابلغ جان ميشيل بيليه سكرتير الدولة الفرنسية لشؤون العلاقات الخارجية اثناء زيارته لموسكو ان اعتلال صحة تشيرنينكو هي سبب ارجاء مؤتمر قمة دول حلف وارسو لاجل غير مسمى حسبما تفيد الانباء المستقاه من مصدر دبلوماسي غير فرنسي في موسكو.

وكان ارجاء هذه القمة مساء الاثنين الماضي قبل بضع ساعات فقط من افتتاحها في صوفيا قد زاد من التكهنات التي تتردد حول تدهور صحة الزعيم السوفياتي الذي احتجب تماما عن الساحة العامة منذ ٢٢ يوما.

ويقول الخبراء الغربيون ان تشيرنينكو (٧٣ عاما) يعاني من تضخم في الرئة وهو مرض يصعب التكهن بتطوراته.

اعصار « ايريك » يقتل ١٤ شخصا في فيجي

سوفا ـ ر : قتل اعصار ١٤ شخصا على الاقل في جزيرة فيتي ليفو اكبر جزر فيجي امس . وقال مسؤولون ان عاصفتين تهددان مجموعة الجزر الواقعة في جنوب المحيط الهادىء .

وبينما خفت حدة الاعصار ايريك امس قال خبراء الارصاد الجوية ان اعصارين جديدين شوهدا في الشمال الغربي .

والاعصاران الجديدان هما نيجل واوبيتي .

وتمكن رئيس الوزراء راتو سير كاما سيسي مارا من النجاة بصعوبة عندما انجرف الزورق التابع للدولة الذي كان ينقله في زيارة الى جزيرتين صغيرتين الى الشاطىء وغرق من جراء العاصفة في موالا على بعد ١٣٠ كيلومترا جنوب شرقي سوفا . وعاد الى العاصمة عن طريق الجو امس ولم يعرف مصير ملاحي الزورق .

انتحار احد قادة الحزب الشيوعي الفرنسي

باريس ـ ا ف ب ـ علم من مصدر موثوق فيه ان جان كولبان من زعماء الحزب الشيوعي الفرنسي وعضو المكتب السياسي انتحر باطلاق رصاصة على راسه في منزله.

ويبلغ كولبان من العمر ٥٦ عاما وترك رسالة شرح فيها اسباب انتحاره. ولم يذع نص هذه الرسالة.

وعاين البوليس الوفاة بعد ان اخطره جيران الزعيم الشيوعي.

منظمة ثورية تقتل عائلة بكاملها في بيرو

ليما ا ف ب ـ اعلن التليفزيون في بيرو ان رجال حرب العصابات من حركة «الدرب المضيء» الماوية في بيرو قتلوا اسرة باكملها تتكون من ثمانية افراد من مالكي الاراضي.

وذكر المصدر ان هذا يعد ثاني هجوم في هذه المنطقة لرجال حرب العصابات من حركة «الدرب المضيء» الذين بدأوا في مصادرة بطاقات الناخبين الذين يقعون تحت قبضتهم.

واشنطن تقترح استئناف المفاوضات الامريكية السوفياتية في مارس

واشنطن ـ موسكو ـ وكالات الانباء : اكدت شبكة التليفزيون الامريكية ان. بي. سي امس ان الولايات المتحدة اقترحت استئناف المفاوضات الامريكية السوفياتية في منتصف شهر مارس (اذار) المقبل في جنيف .

ولم تقدم شبكة التليفزيون ايضاحات اخرى وانما اكتفت بالقول ان السوفيات لم يردوا بعد على المقترحات الامريكية .

وقد نص اتفاق جنيف بشأن المفاوضات الخاصة بالاسلحة الفضائية والنووية الذي تم التوصل اليه عقب محادثات وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ووزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو خلال يومي السابع والثامن من الشهر الحالي على أن يحدد موعد ومكان المحادثات المقبلة « خلال شهر واحد بالطرق الدبلوماسية » .

وفي موسكو التقى جاري هارت عضو مجلس الشيوخ ، الديمقراطي عن ولاية كولورادو والذي يقوم حاليا بزيارة للاتحاد السوفياتي تلبية لدعوة من البرلمانيين السوفيات في قصر الكرملين واندريه جروميكو وزير الخارجية السوفياتي .

وذكرت وكالة تاس الرسمية ان هارت الذي لم يحالفه الحظ في انتخابات الرئاسة الامريكية الماضية عن حزبه اجرى مباحثات مع جروميكو بشأن « وضع العلاقات الامريكية السوفياتية في الوقت الراهن وفي المستقبل والوضع في مجال الحد من التسلح وحول بعض المشكلات الدولية » .

واضافت الوكالة السوفياتية ان جروميكو ذكر « باهمية الاتفاق الذي تم في جنيف » يومي ٧ و٨ من الشهر الحالي واكد ان الاتحاد السوفياتي « سيعمل بطريقة بناءة بغية التوصل الى اتفاقات قائمة على مبدأ المساواة والامن المتساوي » .

واوضحت وكالة تاس من جانبها ان « هارت اعرب عن تأييده لتحسين العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة « حتى تؤدي المباحثات الامريكية السوفياتية القادمة الى نتائج ملموسة » .

وتفيد المعلومات التي ادلى بها مصدر دبلوماسي امريكي ان عضو مجلس الشيوخ الامريكي سيلتقي بجيورجي ارباتوف مدير معهد الولايات المتحدة وكندا قبل ان يتوجه الى لينينجراد لقضاء عطلة نهاية الاسبوع . ومن المقرر ان يغادر جاري هارت موسكو يوم الاثنين المقبل عائدا الى الولايات المتحدة .

هذا واعرب المستشار الالماني الغربي هيلموت كول في حديث نشرته صحيفة « التايمز » البريطانية امس بمناسبة القمة البريطانية الالمانية عن اعتقاده بان « المفاوضات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حول نزع السلاح من شأنها ان « تفتح المجال لمرحلة جديدة من الحوار والتعاون والتفاهم بين الشرق والغرب » .

مباحثات قصيرة بين تاتشر وكول في بون

بون ـ وكالات الانباء : وصلت الى بون امس رئيس وزراء بريطانيا السيدة مارجريت تاتشر في زيارة الى المانيا الغربية تستغرق عدة ساعات .

وقد اجرت رئيسة الوزراء البريطانية التي يرافقها وزير خارجيتها السيد جيفري هاو مباحثات مع نظيرها الالماني الغربي هيلموت كول تناولت استعراضا لمسيرة المجموعة الاوروبية اضافة للعلاقات بين الشرق والغرب .

رفع الحظر عن ٧٤ سياسيا معارضا في باكستان

اسلام اباد ـ واس ـ اعلن الرئيس الباكستاني ضياء الحق رفع حظر ممارسة النشاطات السياسية المعارضة لحوالي ٧٤ من السياسيين المعارضين من اجل المنافسة في الانتخابات التي ستجري في الشهر المقبل.

وينتمي معظم السياسيين الذين رفع عنهم الحظر الى حزب الشعب الديمقراطي.

هندوراس تهدد بمقاطعة اجتماعات كونتادورا تضامنا مع كوستاريكا في نزاعها مع نيكاراجوا

تيجوسيجالبا ـ واشنطن ـ وكالات الانباء : اعلنت هندوراس امس انها ستحذو حذو كوستاريكا في مقاطعة اجتماعات مجموعة كونتادورا التي تسعى الى احلال السلام في امريكا الوسطى الى ان تتم تسوية نزاع دبلوماسي بين نيكاراجوا وكوستاريكا .

وقال دبلوماسيون ان هذه الخطوة تفسد امكانات عقد اجتماع الشهر القادم بين زعماء خمس دول في امريكا الوسطى ومجموعة كونتادورا المؤلفة من المكسيك وبنما وكولومبيا وفنزويلا .

وتحاول مجموعة كونتادورا ايجاد تسوية للصراعات في امريكا الوسطى وقد دعت في بنما الاسبوع الماضي الى عقد اجتماع قمة في ١٤ و١٥ فبراير (شباط) المقبل .

لكن ادجاردو باز بارنيكا وزير خارجية هندوراس قال لرويتر ان حكومته لن تحضر اي اجتماع لكونتادورا قبل تسوية اتهامات كوستاريكا لسلطات نيكاراجوا بانها اخرجت بالقوة طالبا منشقا من سفارتها في ماناجوا الشهر الماضي .

وقالت كوستاريكا يوم الجمعة الماضي انها لن تشترك في اجتماعات كونتادورا الى ان تسوى المسألة وقال باز بارنيكا ان هندوراس ستحذو حذو كوستاريكا تعبيرا عن التضامن معها .

وفي سان سلفادور تظاهر نحو ٥,٠٠٠ شخص امس للمطالبة بمواصلة المفاوضات بين الحكومة المدعومة من الولايات المتحدة والثوار اليساريين .

وطالب المتظاهرون ايضا حكومة الرئيس خوسيه نابوليون دوارتي بتقليل معدل التضخم الذي يبلغ حاليا نحو ٣٥ في المئة في السنة وبالغاء قانون عمره ١٥ عاما يفرض ضرائب التعاونيات الزراعية .

وكان معظم المتظاهرين اعضاء في نقابات العمال واتحادات المزارعين التي ساندت السيد دوارتي في الانتخابات في شهر مايو (ايار) الماضي التي فاز فيها على السيد روبرتو دوبيسون رئيس التحالف الوطني الجمهوري اليميني المتطرف .

وقابل الرئيس دوارتي ثوار جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني مرتين العام الماضي لكنه لم يتحقق تقدم ملموس نحو ايجاد تسوية للحرب الاهلية الدائرة منذ خمسة اعوام والتي تسببت في مصرع ما لا يقل عن ٥٠,٠٠٠ شخص .

وفي واشنطن صرح اثنان من اعضاء الكونجرس الامريكي بان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو مستعد للاشتراك في مباحثات لايجاد تسويات للصراعات في امريكا الوسطى وانجولا .

وقال بيل الكسندر العضو الديمقراطي عن ولاية اركنسو « اظن اننا سنرى لحظة تاريخية حين تتاح فرصة عظيمة لتخفيف التوترات بين الولايات المتحدة وكوبا » .

وادلى الكسندر والسيد جيم ليتش العضو الجمهوري عن ولاية الينوي بتصريحاتهما في مؤتمر صحفي عند عودتهما من جولة في كوبا استمرت ثمانية ايام وشملت مباحثات مع الرئيس كاسترو دامت ثلاثة ايام .

وقال ليتش ان الرئيس كاسترو اشار الى انه مستعد للتمسك باي اتفاق يتم التوصل اليه بشأن امريكا الوسطى او انجولا حتى لو اقتضى سحب القوات .

وعزا ليتش الاستعداد الجديد للرئيس كاسترو للسعي الى تسوية سلمية للصراعات في نيكاراجوا والسلفادور الى رغبته في فتح الاسواق الغربية امام المنتجات الكوبية .

والرئيس كاسترو من اهم انصار الحكومة الساندينية لنيكاراجوا التي تقوم حكومة الرئيس ريجان انها تحاول تصدير الثورة الى جاراتها في امريكا الوسطى .





اليوم فريد حقا - شيراتون الآن فى الرياض



جرب الفرق - تعال الى عطاالله شيراتون





الآن ولأول مرة تستطيع الاقامة فى فندقك المفضل عالمياً حيث نخدمك بعناية فائقة ولا نتمنى ان تحقيق رغبتك هو هدفنا الاول. اوجدناه لراحتك وخططناه لمتعتك.

حفلات - قاعات - اجتماعات - مطاعم
محلات تجارية - ملاعب تنس - مسبح
سونا - صالة العاب - مركز بولينغ.

ان لم تكن ممن جرب متعة الاقامة بالشيراتون فقد حان الوقت لذلك أما اذا كنت ممن عرفوا ذلك فاننا نقدم لك المزيد والمزيد!

نحن الآن فى خدمتك

فندق عطاالله شيراتون
Atallah Sheraton Hotel

ص.ب: ١٩٧٥ الرياض: ١١٤٤١
المملكة العربية السعودية
هاتف: ٤٥٤٢٣٠٠ تلكس: ٢٠١٤١٥ عطال اس جي

ليس كل مسبح يناسب فيلتك..!



تصميم المسبح يحتاج تواجدنا من بداية البناء - حتى نختار معك الشكل الذي يلائم تصميم الفيلا الأساسي!
صمم مسبحك بنفسك - وعلينا تزويدك بخبراتنا والتنفيذ وفقا لاختيارك.
خامات أمريكية وخبراء متخصصون فى تركيب المسابح دع الأمر لنا.
سرعة - دقة - ابداع -

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال

مؤسسة الدويغري

جدة: تليفون ٦٦٧٦٢٠٧ / ٦٦٠٨٠٨٤ ص.ب ١٧٩٥٧ جدة ٢١٤٩٤ - المدينة المنورة: تليفون ٨٣٨٤٦٢٠

انقل قوة كمبيوتر هيولت - باكرد حيثما شئت.



لنفترض أن بإمكانك اصطحاب جميع ملفاتك لملاحقة المشاريع ومراجعة حسابات الأعمال وكتابة التقارير والتخطيط للمستقبل في أي مكان وجدت... المطار، الطائرة أو السيارة، فإن ذلك ليس مستحيلاً مع كمبيوتر هيولت - باكرد النقال The Portable (HP 110)

قوة كمبيوتر منضدي في حقيبة يد.
كمبيوتر هيولت - باكرد النقال بالغ القوة وفائق السرعة. يمتاز بذاكرة داخلية تبلغ ٢٧٢ كيلوبايت ومعالج صغري ١٦ بت، مما يجعله يؤمن قوة وسرعة وذاكرة داخلية وطاقة تخزين ضعف ما تؤمنه الأجهزة الصغيرة المماثلة. كما أن بطاريات هيولت - باكرد النقال تخدم أسبوعين دون حاجة إلى إعادة شحن. وهذا يعني استعمالاً متواصلاً لمدة ١٦ ساعة، بينما تخدم الأجهزة النقالة الأخرى ما لا يزيد عن ساعتين. أشهر الأنظمة التطبيقية (Lotus™ 1-2-3™ و Memomaker و Personal Applications Manager.)، كلها مبنية في الكمبيوتر النقال. يضاف إلى ذلك أنظمة تطبيقية متعددة لاستعمالاتك الخاصة.

هيولت - باكرد تخدمك في المنطقة على المدى الطويل.
فضلاً عن نوعية هيولت - باكرد، تساند الكمبيوتر النقال شبكة واسعة للخدمة تعتمد مهندسين مؤهلين يقدمون لك كل ما يلزم من مساعدة فيما يتعلق بالمعدات والأنظمة التطبيقية المتعددة، بل وخدمة ما بعد البيع.

إن كنت ترغب في اقتناء كمبيوتر شخصي قوي جاهز لتلبية احتياجاتك أينما وجدت، وصغير بحجم المفكرة (٢٢×٢٥×٧سم) ويزن أقل من أربعة كيلوغرامات، اتصل بأقرب وكيل هيولت - باكرد منك لينقل إليك ما يزخر به كمبيوتر هيولت - باكرد النقال من قوة أداء.

1-2-3™ و Lotus™ هي علامات تجارية مسجلة لشركة Lotus Development Corp.

هيولت - باكرد
HEWLETT PACKARD

•الرياض - مؤسسة عبد الغني العجو ت: ٤٧٦٠٠٧٤٠، الكمبيوترة ت: ٤٧٩٢٥٦٢٢، سيبري العربية ت: ٤٧٨٧٦١٧، شركة الأجهزة والوسائل المتقدمة ت: ٤٧٧٧٨٧٣٠، جدة - مؤسسة عبد الغني العجو ت: ٦٥١٧٧٦٠، الكمبيوترة ت: ٦٦٩٥٦٠٧٠، الرباعيات ت: ٦٤٧٨٥٠٢٠، سروات سوبر ستورز ت: ٦٦٩٥٦٦٢، الخبر - مؤسسة عبد الغني العجو ت: ٨٩٤٤٧٤٤، الكمبيوترة ت: ٨٩٨٢٧٥٢، (خدمة ما بعد البيع في المملكة - المؤسسة الإلكترونية الحديثة / قسم هيولت - باكرد) •الشارقة - أميتاك ت: ٥٩١١٨١، فرع دبي ت: ٢٧٧٥٩١، فرع أبوظبي ت: ٨٢٠٤١٩٠ •الكويت - آلات التصوير والسينما ت: ٢٤٤٥١١١ •بيروت - سي آي اس ت: ٨٩٤٠٧٢٠ •القاهرة - أجيبور ت: ٧١٢٢٣٠ •بغداد - ميونت - باكرد للتجارة ت: ٥٥١٤٩٧٣ •عمان - شركة اللوازم العلمية والفنية ت: ٢٤٩٠٧٠ •مسقط - أمتاك ت: ٦٠١٦٩٥، كمجي رامداس ت: ٦١٠٧٣٤ •الدوحة - شركة الكمبيوتر العربية ت: ٤٢٨٥٥٥ •الجزائر - هيولت - باكرد ت: ٨٠٢٨٥٦ •تونس - تونيزي الكترونيك ت: ٢٨٠١٤٤ •الدار البيضاء - سيما - ماروك ت: ٢٦٠٩٨٠، جيرب ت: ٢٧٢٠٩٣

إنه أكبر أحداث العام لتجارة المعدات الرياضية...!

معرض الخليج الثاني لمعدات الرياضة والترفيه

لقد عاد! أكبر وأكثر معارض المعدات الرياضية شمولاً في العالم العربي، يستقبلكم في مركز دبي التجاري الدولي.

فعلى مدى أربعة أيام متتالية من ٢٨ الى ٣١ يناير، ستعرض أكثر من ٢٠٠ شركة عالمية شهيرة أرقى المعدات والألبسة والمعدات الرياضية...

وتشمل المعروضات: ألبسة ومعدات لكافة الألعاب الرياضية تقريباً، معدات للصالات الرياضية والملاعب والنوادي والفنادق ومراكز الترفيه، وتجهيزات لصالات اللعب المكشوفة وللجلوس، زوارق وزلاقات أمواج، وتجهيزات لصالات الجمباز والمسابح والأرجوحات والسبالات، والكثير غيرها...

انتهزوا هذه الفرصة الفريدة واستفيدوا منها تماماً! شاهدوا، قارنوا، جربوا واطلبوا أحدث ما توصل إليه عالم المعدات والتجهيزات الرياضية.

٢٨ يناير: يوم الافتتاح الخاص - للتجار ورجال الأعمال والمدعوين فقط.
أيام ٢٩-٣١ يناير: من الساعة ١٠-١ ومن ٥ إلى ٩ يومياً للتجار والمدعوين فقط.
ونرحب بالجمهور أيضاً من الساعة ٥ إلى ٩ مساءً، ١٠ دراهم.

٢٨ - ٣١ يناير ١٩٨٥
مركز دبي التجاري الدولي

تنظمه شركة المؤتمرات والمعارض العالمية المحدودة وشركة إدارة المركز التجاري، ص.ب ٩٢٩٢ دبي هاتف ٤٧٢٢٠٠، تلكس ٤٧٤٧٤ دي تي في سي اي ام

نظراً لخطورة الرصاص على أدمغة الصغار :

دراسات في السعودية لانتاج وقود سيارات خال من الرصاص

«بعد صدور الموافقة الملكية على ضرورة استخدام بنزين خال من الرصاص كوقود للسيارات في المملكة العربية السعودية ، اعددنا دراسة كاملة حول امكانية انتاج هذا النوع من الوقود لاستعماله بدلا من الوقود الحالي الذي يحتوي على نسبة معينة من الرصاص . وبهذه الطريقة نستطيع توفير الوقاية الصحية لاطفالنا الصغار من اخطار مادة الرصاص السامة المنبعثة من عوادم السيارات» . جاء هذا التصريح على لسان نائب الرئيس العام لمصلحة الارصاد السعودية وحماية البيئة الدكتور عبد البر القين ، اثناء محاضرته القيمة التي القاها عن «التلوث في مدينة جدة» امام حشد كبير من رواد نادي جدة الادبي والثقافي قبل اسبوعين . كما أضاف د. القين ايضا ان مصلحة الارصاد وحماية البيئة بالتعاون مع وزارتي الصحة والمعارف ، والصحة المدرسية بالمنطقة الغربية ، قامت اخيرا بعمل دراسة ميدانية للتعرف على نسبة الرصاص في دم نحو مائة طالب من مدرستين ابتدائيتين ، احداهما في منطقة مزدحمة بحركة مرور السيارات والاخرى في منطقة قليلة الازدحام للمقارنة بينهما .

بقلم : د. أحمد نبيل أبو خطوة

وبالرغم من ان هذه الدراسات جاءت متأخرة قياسا لما جرى ويجري من ابحاث ودراسات مستفيضة حول هذا الموضوع في انحاء العالم المتقدم ، الا انها على اية حال خطوة مهمة ورائدة في العالم العربي نتمنى ان تكون حافزا لتشجيع بقية البلاد العربية لان تبحث في أمر هذه المشكلة الصحية الخطيرة ، وتستفيد ايضا من التجربة السعودية .

مشكلة السيارات المستوردة

والواقع انه بالرغم من ان كثيرا من السيارات التي يستوردها العالم العربي من امريكا وأوروبا صممت في بلادها كي تعمل بنوع خاص من الوقود الخالي من الرصاص ، وبالرغم من وجود تعليمات واضحة مكتوبة عادة بجانب خزان الوقود وأمام عجلة القيادة تؤكد على ضرورة استخدام وقود خال من الرصاص فقط ، فان المستهلك العربي يضرب بهذه التعليمات عرض الحائط . واللوم طبعا لا يقع عليه ، لان الشركات المنتجة للبترول في البلدان العربية لا تسوق الا هذا النوع من الوقود المخلوط بالرصاص سواء كان وقودا من النوع «العادي» او «الممتاز» .

وسؤالنا هو لماذا تصر هذه الشركات على خلط وقود السيارات بمادة الرصاص ؟ وما هي اخطار هذه المادة على الصحة العامة ؟ وما هي الاساليب العملية المطروحة حاليا لحل هذه المشكلة في العالم المتقدم ؟ هذه بعض التساؤلات التي سنحاول الاجابة عليها في هذا التحقيق .

خبراء هيئة حماية البيئة الامريكية يقولون ان نحو ٩٠ في المائة من الرصاص العالق بالهواء مصدره ادخنة عوادم السيارات المتولدة من حرق الوقود . اذن فالرصاص الموجود في وقود السيارات يشكل اهم مصدر لتلوث الجو بهذا العنصر . اما بقية مصادر التلوث البيئي بالرصاص فهي البويات والدهانات ، ولعب الاطفال ، والاقلام الرصاص ، وانابيب شبكات المياه ، والبطاريات بمختلف انواعها ، وانابيب معاجين الاسنان ، وبعض معلبات الاغذية ، والمبيدات الحشرية والاصباغ وكثير من المصادر الاخرى المتنوعة .

لماذا يضاف الرصاص الى الوقود ؟

والمعروف ان الرصاص يضاف الى وقود السيارات منذ الحرب العالمية الاولى عندما اكتشفت صناعة تكرير البترول خصائص معدن الرصاص الفريدة عند اضافته الى «البنزين» . فهو مانع لظاهرة الخبط او «القرقعة» التي تحدث عند اشتعال مزيج الوقود بالهواء داخل اسطوانة المحرك . وسبب ذلك ان الرصاص من شأنه رفع «رقم الاوكتين» ، وهو مقياس عددي يمثل الخصائص المانعة للخبط و«القرقعة» في الوقود . فكلما ازداد هذا الرقم زادت تلك الخصائص المنشودة فيه .

وكان هذا الاجراء ـ اضافة الرصاص الى الوقود ـ امرا مهما في الصناعة لسببين اساسيين . اولهما تشجيع صناعة السيارات على انتاج مزيد من محركات الاحتراق الداخلي ذات ضغوط عالية وكفاءة تشغيل مثلي توفر في استهلاك الوقود . اما السبب الثاني فهو خاص بصناعة تكرير البترول نفسها ، وهو ان اضافة الرصاص الى الوقود توفر كثيرا من خطوات التنقية والتكرير مما يخفض من كلفة الانتاج . ومعظم السيارات الموجودة الآن صممت بحيث يمكن تشغيلها بوقود ذي «رقم اوكتان» يتراوح ما بين ٩٢ (بنزين عادي) و٩٨ (بنزين ممتاز او سوبر) . وكلا النوعين فيه رصاص ومن دونه كما يقول خبراء الصناعة ، تصاب ماكينة السيارة بخبط وقرقعة قد تكون سببا في اتلافها و«قصف» عمرها في زمن قصير .

والرصاص يضاف الى وقود السيارات بكميات قياسية معلومة على هيئة مادة سائلة اسمها «رابع ايثيل الرصاص» . وبهذه الطريقة يمكن رفع «رقم الاوكتين» بمعدل نقطتين الى ست نقاط حسب كمية الرصاص المضافة . وهذه الكمية المضافة للوقود تخضع لقياسات عالمية متفق عليها ، وهي تتراوح ما بين ٠,٤ الى ٠,٦ جرام لكل ليتر «بنزين» . ومع ذلك فبعض الدول قد سمحت بزيادة النسبة الى ٠,٨ او اكثر ، بينما دول اخرى لم تضع قيودا معينة على هذه النسبة حتى الآن .

والسؤال الآن : ماذا يحدث للوقود المحتوي على الرصاص عند حرقه داخل محرك السيارة ؟ نقول : عندما يحترق هذا الوقود يتحول الرصاص «العضوي» فيه الى هيئة «غير عضوية» تخرج من ماسورة العادم على شكل ذرات او اغبرة (هباب) دقيقة جدا يكون فيها معدن الرصاص على هيئة «اكاسيد» و«كلوريد» و«برومبد» الرصاص التي تتحول في الجو الى مادة «كربونات الرصاص» . ولا شك ان هذه المواد المختلفة الموجودة على هيئة رذاذ ، يسهل حملها وانتشارها بالهواء الى مسافات قريبة او بعيدة وفقا للاحوال الجوية . فبعضها يسقط على بعد امتار قليلة ، بينما البعض الآخر لا يتساقط الا بعد عدة ايام او اسابيع . فيستنشق الانسان جزءا كبيرا من الرصاص اثناء تنفسه ، بينما تسقط اجزاء اخرى منه على الزرع والاغذية المكشوفة وعلى اسطح مياه الانهار والبحار فتلوثها وتلوث ما فيها من كائنات بحرية مختلفة .

اخطار مادة الرصاص ؟

نعترف بان العلماء مازالوا يجهلون تماما الكثير من التفاصيل حول تأثيرات الرصاص الآنية او الفورية والمزمنة على النظم البيئية والحيوية المختلفة ، ومع ذلك فهم يجمعون على ان الرصاص مادة سامة للاعصاب لها القدرة على اصابة انسجة الجهاز العصبي المركزي (الدماغ والنخاع الشوكي) بتلف بالغ الاثر .

والدماغ يعد اكثر الانسجة الحية احتياجا للاكسجين النقي ، وهو يستهلك هذا العنصر بشراهة كبيرة حتى ان ربع كمية الهواء الداخلة الى الجسم يحرقها هذا العضو المهم بمفرده . وانسجة الدماغ العصبية كما هو معروف حساسة للغاية ، ويمكن التأثير عليها بأية انواع من الملوثات التي تأتيه عن طريق الهواء . ونظرا لان الشخص (المستريح) يستنشق يوميا ما يقرب من ١٦,٠٠٠ لتر هواء ، يمكننا تخيل وضع هذا الانسان الذي يقطن منطقة سكنية تطل على الشارع العام المزدحم بحركة مرور السيارات .

والواقع ان مشكلة التسمم العصبي بالرصاص قد لا تكون ذات اهمية بالنسبة للكبار البالغين ، انما خطورتها تكمن في التأثير على الاطفال الصغار ما دون السادسة من العمر ، نظرا لان اجهزتهم العصبية بصفة عامة وأدمغتهم بصفة خاصة تكون في هذه المرحلة لازالت في طور التكوين والنمو .

فثمة دراسات كثيرة تؤكد على ان وجود الرصاص بتركيزات مرتفعة في دماء الاطفال (اكثر من ٣٠ ميكروجرام لكل ديسيلتر دم) له علاقة بتدني مستوى الذكاء وبقدرات الاطفال الذهنية للتحصيل المدرسي . فالتركيزات المرتفعة من الرصاص في الدم مرتبطة دوما بالاطفال الذين حققوا درجات ضعيفة في مستوى الذكاء والقدرة العامة على الفهم والاستيعاب ، وأحيانا بالاطفال اللذين لديهم فرط النشاط الزائد .

ومشكلة هذه الدراسات في الواقع هي انها لا تدخل في اعتبارها اية عوامل اخرى كالوراثة او النواحي الاجتماعية او الاقتصادية للطفل من اجل تحديد مستوى ذكائه . كما ان عينات الدم التي تحصلوا عليها من الاطفال لم تمثل مجموعة كبيرة ومتباينة منهم ، كما لم يتم فحص الدم على فترات زمنية مختلفة . ذلك لان تركيزات الرصاص في الدم ليست ثابتة ، بل هي دوما متغيرة شأنها في ذلك شأن العناصر الاخرى الموجودة في الجسم . اما المشكلة الاخرى المهمة في هذا الصدد ، فهي عدم الاتفاق حتى الآن حول تحديد الحد الادنى لتركيز الرصاص في دم الاطفال . بحيث عند هذا التركيز يمكن ان يقال ان الرصاص لا يشكل خطورة تذكر على دماغ الطفل .

لقد تحدد فيما قبل ان يكون هذا التركيز الادنى من الرصاص في الدم بـ ٣٠ ميكروجرام لكل ديسيلتر من الدم ، ولكن نتائج الابحاث الجديدة اكدت مؤخرا على ان هذه المستويات المتدنية من الرصاص لازالت تشكل خطورة بالغة على ادمغة الاطفال عكس ما كنا نعتقد . كذلك حتى وقت قريب كان يفترض ان كميات قليلة من الرصاص في دم الشخص البالغ (اقل من ٣٠ ميكروجرام) لا تشكل اية خطورة صحية عليه . الآن تؤكد ابحاث طبيب القلب الامريكي بيل هارلان من جامعة ميتشيجان ، ان حتى هذه الكميات القليلة من الرصاص لها صلة وثيقة بارتفاع ضغط الدم عند الكبار .

مشاكل اخرى لوجود الرصاص في دم الصغار اوضحتها مؤخرا دراسات مستشفى بوسطن للنساء . فأبحاث الدكتور هيربرت نيدلمان الاخيرة حول هذا الموضوع ، اكدت على وجود خطورة من الرصاص على الاجنة البشرية قبل ولادتها اي وهي لا تزال في ارحام امهاتها . فكمية الرصاص الموجودة في «الحبل الصري» الذي يربط الطفل بأمه ، تؤكد على وجود علاقة بينها وبين بعض التشوهات الخلقية التي تصيب الاطفال مثل مرض تعلق الخصية وعدم نزولها الى الصفن . والدراسة اجريت على ٥١٨٣ «حبل صري» مختلف ، واكدت على ان مستويات متدنية من الرصاص (اقل من ١٠ ميكروجرام في الحبل الصري الواحد) كانت كفيلة باحداث مثل هذه التشوهات . اما بالنسبة للكبار ، فلعل آخر نتائج الابحاث في هذا الصدد ما قد يحدثه الرصاص من تشوهات تركيبية في نطفة الرجل (تغييرات في الشكل العام للحيوانات المنوية) ، وزيادة الاصابة بحالات الاجهاض في النساء ، وعلاقته بمرض «النقرس» بسبب ما قد يحدثه الرصاص من اعاقة في عمليات التخلص من الحامض البولي (حامض اليوريك) ، ومن ثم ترسبه في المفاصل بدلا من خروجه مع البول .

سياسات عالمية للتخلص من مشكلة الرصاص

ولهذه الاسباب مجتمعة صارت قضية الرصاص في وقود السيارات تقع ضمن الاولويات في مسألة التلوث البيئي في العالم المتقدم مما جعلها تخضع لدراسات علمية مستفيضة من اجل ايجاد الحلول المناسبة لها .

والحلول المطروحة الآن يمكن على اية حال تقسيمها الى نوعين رئيسيين :

● حلول جزئية : تتعلق بتخفيض نسبة الرصاص في وقود السيارات الى اقل حد ممكن ثم تجهيز السيارات «بفلترات» من نوع خاص للعمل كمصائد لجمع الرصاص المنبعث من عوادم السيارات ومنع تسربه الى الجو .

● وحلول جذرية : تهدف ـ وان اختلفت في الوسيلة ـ الى التخلص نهائيا من مسألة اضافة الرصاص الى وقود السيارات .

وكانت الحكومة البريطانية قد قررت منذ ثلاثة اعوام تخفيض نسبة الرصاص في البنزين بحلول عام ١٩٨٥ من ٠,٤ جرام في اللتر (وهي النسبة الحالية) الى ٠,١٥ جرام في اللتر ، وهي اقل نسبة مسموح بها في دول السوق الاوروبية المشتركة . وهذا الاتجاه كما يعتقد المسؤولون هناك قد يساهم في خفض نسبة الرصاص في دماء عموم المواطنين ـ الصغار منهم والكبار .

ومما يؤكد سلامة هذا الاتجاه ان دراسة امريكية كانت قد تضمنت ٢٧٨٠١ شخصا من ٦٤ منطقة مختلفة واستمرت مدة ٤ سنوات من العام ١٩٧٦ الى ١٩٨٠ ، قد اكدت على ان مستوى الرصاص في دم هذه العينة البشرية الكبيرة قد انخفض بمقدار ٣٧ في المائة (من ١٤,٦ ميكروجرام لكل ديسيلتر دم الى ٩,٢) بسبب تخفيض نسبة الرصاص في وقود السيارات .

وكانت استراليا قد اعلنت انها بحلول العام ١٩٨٥ ستكون جميع سياراتها عاملة بوقود خال تماما من الرصاص ، وهو أمر سوف يطبق على كافة السيارات التي تستوردها . اما اليابان فجميع سياراته العاملة الآن داخل بلادها تسير بوقود خال من الرصاص . وفي الشهر الفائت (ديسمبر ـ كانون الاول ـ ١٩٨٤) جاء تصويت لجان بلدية مدينة شيكاجو الامريكية بالموافقة على منع بيع اية محروقات محتوية على مادة الرصاص ، بحيث ينفذ هذا القرار ابتداء من تاريخ صدوره . هذا في الوقت الذي تأمل فيه هيئة حماية البيئة الامريكية ان تقلص كمية الرصاص في الوقود بنسبة ٩١ في المائة على العام المقبل ، على الا تكون هناك اية محروقات بها رصاص في جميع الولايات المتحدة ابتداء من عام ١٩٩٥ .

وشركات تكرير البترول في مجملها كما يبدو لا تحبذ فكرة انتاج وقود خال من الرصاص ، على الاقل في الوقت الحالي . والسبب في ذلك كما يقولون انهم بحاجة الى وقت طويل حتى يستطيعوا تحويل معاملهم الى انتاج وقود خال من الرصاص . وهم يقولون ايضا انهم بحاجة الى اموال طائلة لتجهيز معامل التكرير بأجهزة ويمعدات جديدة لانتاج وقود مميز بأنه خال من الرصاص ، ولكنه في نفس الوقت «برقم اوكتان» عال لزيادة كفاءة عمل المحرك . اما شركات انتاج السيارات فهي تقول انها بحاجة الى وقت ومال حتى تستطيع تعديل تصميم محركات السيارات الحالية الى محركات تعمل بوقود خال من الرصاص .

اعذار مردود عليها ..

وللاسف ، فكل هذه الاعذار مردود عليها نظرا لانها اعذار غير قوية وغير مستندة على حقائق مؤكدة . فالخبراء من داخل وخارج هذه الصناعة يعرفون بأن انتاج وقود خال من الرصاص بنفس الامكانيات الحالية لمعامل التكرير او حتى بعد تعديلات طفيفة عليها ، لا يحتاج الى وقت طويل ولا الى مبالغ طائلة كما تدعي الشركات المنتجة . تقول دراسة جديدة اشرف عليها البروفيسور ديريك بريس سميث من جامعة «ريدنج» البريطانية ، ان اي شركة بترول بامكانها انتاج وقود خال من الرصاص ـ ان ارادت ـ في غضون اسابيع قليلة ، وبتكلفة انتاج لا تزيد عن «بنس» واحد او «بنسين» زيادة في سعر كل جالون بنزين .

وفي رأي هيئة حماية البيئة الامريكية ان التحويل الى وقود خال من الرصاص سوف يحقق فائضا اقتصاديا او ربحا بنسبة ٣ الى ١ بالمقارنة مع تكلفة الانتاج . وهذه الارباح التي تقدر بمئات الملايين من الدولارات سنويا في امريكا وحدها ، سببها التوفير في نفقات العلاج وفي المصاريف الباهظة التي تنفقها الدولة لازالة الملوثات السامة من الجو . ايضا ثمة دراسات اخرى تؤكد على ان جميع السيارات القديمة والجديدة تستطيع ان تعمل على وقود خال تماما من الرصاص ، دون ظهور اية مشاكل فنية تذكر . وقد يعتقد البعض ان تشغيل محركات الرصاص بوقود خال من الرصاص يؤدي الى سرعة تلفها . ويستند هذا الرأي الى الاعتقاد بأن الرصاص يؤخر من تآكل الصمامات ، ولاسيما عند تشغيل السيارة تحت ظروف قاسية . الا ان خبراء صناعة السيارات يقولون عكس ذلك . فهم يؤكدون على ان الرصاص نفسه يزيد من كمية الرواسب الفحمية المتجمعة حول المكابس وشمعات الاحتراق في غرفة اشتعال الوقود . كما ان سبب وجود الرصاص في الوقود ، يقل عمر جهاز عادم السيارة كما يقل عمر زيت المحرك ايضا .

وبعد ، فاذا كان ما اسلفناه يمثل واقع مشكلة الرصاص بأبعادها المختلفة فانه لا يسعنا الا ان نناشد الحكومات وشركات تكرير البترول العربية ان تسعى جاهدة للتخلص من هذه المشكلة بطريقة جذرية او فورية ومن دون تأخير حفاظا على صحة جميع المواطنين والمواطنات ، وعلى الاخص فئة الاطفال الصغار ثروة المجتمعات الحقيقية .

من المتوقع قريبا انتاج وقود سيارات خال من الرصاص في المملكة العربية السعودية .



وثائق الخارجية البريطانية... مصر عام ١٩٥٤ (٢)

معركة الصراع بين عبد الناصر ونجيب حُسمت على حساب الديمقراطية

استقالة نجيب هزت الثقة بنظام الحكم في مصر والخارج

خالد محي الدين تعاطف مع الضباط اليساريين المنشقين على عبد الناصر

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عثمان:

في مطلع كل سنة ترفع الحكومة البريطانية الحظر المفروض على الوثائق المودعة في ملفاتها السرية بعد مضي ثلاثين سنة على كتابتها. وقد فتحت الحكومة البريطانية في مطلع هذه السنة ملفات قسم كبير من وثائقها السرية المتصلة بسنة ١٩٥٤. وتوالي «الشرق الاوسط» اليوم استعراض ابرز ما تتناوله الوثائق البريطانية السرية المتصلة بمصر وما وقع فيها من احداث مهمة خلال تلك السنة.

ابقى السفير البريطاني في القاهرة، السير رالف ستيفنسون، حكومته على اطلاع اولا بأول بتسلسل الأحداث التي وقعت في اواخر فبراير (شباط) واوائل مارس (آذار) من عام ١٩٥٤، والتي بلغت ذروتها باستقالة اللواء محمد نجيب من منصب رئيس الجمهورية ـ رئيس الوزراء ثم عودته، او إعادته، الى مناصبه السابقة بعد بضعة ايام.

وكانت برقيات السفير عن هذه الأحداث السريعة التعاقب مقتضبة وتسجيلية، وكان لا بد ان ينتظر حوالي اسبوعين قبل ان ارسل تقريرا مفصلا عن تلك الأحداث ضمنه مزيدا من المعلومات التي تعطي صورة اوضح عما وقع بالفعل. وفي ما يلي نص تقرير مكتوب تاريخه ١٥ مارس (آذار) ١٩٥٤ يحلل فيه السفير تلك الأحداث ودوافعها مع ملحق للتقرير يسجل تعاقب الأحداث خطوة بعد خطوة. وقد اودع التقرير (رقم ٦٨) وملحقه في الملف رقم ١٠٨٣١٦ لوثائق وزارة الخارجية وفيما يلي نصه:

«معالي وزير الخارجية السير انطوني ايدن،

«١ ـ يشرفني ان اقدم ايضاحا لتقاريري البرقية الوصف التالي الاكثر تفصيلا للتطورات التي وقعت في الاسبوعين الماضيين، والتي كان ابرزها استقالة اللواء نجيب من جميع مناصبه وما تلا ذلك من اعادته اليها.

«٢ ـ ان تسلسل الأحداث الفعلية، التي نوجزها في الملحق بهذا التقرير، واضحة الان الى حد كبير. غير ان الاسباب الكامنة وراءها لا تزال غامضة. ورواية اللواء (محمد نجيب) عن الأحداث التي ادت الى استقالته غير معروفة ولم تتوفر سوى معلومات محدودة، عدا تلك الواردة من مصادر مجلس قيادة الثورة، بخصوص العمل الذي قام به ضباط سلاح الفرسان والذي كان مسؤولا بصورة رئيسية عن اعادته الى مناصبه. ان اي تقييم للنتيجة النهائية والتطورات المستقبلية لا بد ان يكون بالضرورة، في هذه الظروف، تقييما اوليا.

مركز شاذ

«٣ ـ ان مركز اللواء نجيب، منذ تعيينه رئيسا للوزراء يوم ٧ سبتمبر (ايلول) ١٩٥٢، كان ولا يزال شاذا. اذ كان، من دون اي سلطة تفوق سلطة اي عضو آخر في مجلس قيادة الثورة (سوى صوته المرجح) مجرد رئيس وزراء بالاسم. وما دامت الأمور جارية على نحو معقول، فإن دوره، بالرغم من انه لا يحسد عليه، كان على الأقل محتملا. ومع ازدياد عدم شعبية نظام الحكم وعزلته شبه الفعلية في اعقاب حل الاخوان المسلمين في يناير (كانون الثاني)، ازدادت صعوبة مركز اللواء (نجيب). ولمدة طويلة ما كان الناس الذين يريدون رفع الظلم عن انفسهم يتوجهون اليه، ولا يبدو ان ثمة شكا يذكر في ان آمال قطاع على الأقل من المعارضة، خصوصا اصحاب المصالح، قد اصبحت متركزة عليه. وفي الوقت ذاته فقد جرى تشجيعه وحفزه على تأكيد سلطته ومحاولة كبح جماح اللامسؤولية المزعومة من جانب الضباط الشباب الذين كانوا زملاءه في مجلس قيادة الثورة. ويكاد يكون في حكم المؤكد ان سليمان حافظ، المستشار القانوني لرئيس الجمهورية، قد لعب دورا ما في اقناع اللواء (نجيب) باتباع هذا النهج وعرض في احدى المراحل من الازمة تقديم استقالته. ولا شك في ان مشورة مماثلة قد اعطيت من اشخاص كثيرين آخرين ستصبح هويتهم معروفة عندما يحين الأوان.

«٤ ـ لقد تم تشجيع اللواء (نجيب) على اخذ المبادرة ـ ولا شك في انه هو الذي فرض القضية بسبب الأحداث في سوريا وكذلك بسبب الأحداث في السودان بصورة خاصة. ذلك ان الصعوبات التي واجهها العقيد الشيشكلي ادت الى تهبيط معنويات مجلس قيادة الثورة ورفع معنويات المعارضة. وقد هيأ الافتتاح الرسمي للبرلمان السوداني، والذي دعي اللواء (نجيب) الى حضوره، فرصة سانحة له، او هكذا بدا الأمر، لفرض ما يريد على مجلس قيادة الثورة. وربما كانت شعبية نجيب الشخصية اقوى ورقة لمصر في السودان، وبدا من المعقول ان مجلس قيادة الثورة لن يجرؤ على طرح هذه الورقة جانبا بقبول استقالته. ولكن نجيب واصدقاءه أساءوا الحسبان فقبلت الاستقالة.

«٥ ـ وكما تبين، فإن البكباشي عبد الناصر ومجلس قيادة الثورة ارتكبوا هم ايضا خطأ خطيرا في حساباتهم. ويحتمل ان ثقتهم في انه ما دامت القوات المسلحة موالية لهم فانهم سيظلون قادرين على الاحتفاظ بسيطرتهم على البلاد كان لها ما يبررها. ولكن مجلس قيادة الثورة اخفق في ان يتحسس بدقة مشاعر القوات المسلحة، خصوصا مشاعر الكتائب المدرعة في سلاح الفرسان. فعلى الرغم من انه كان هناك حوالي ٢٥ من ضباط الفرسان بين الضباط الأحرار المائتين والخمسين الذين وافقوا على القرار الاجماعي لمجلس قيادة الثورة بقبول استقالة نجيب، وعلى الرغم من ان عضوين في مجلس قيادة الثورة، اليوزباشي حسين الشافعي والصاغ خالد محيي الدين، هما نفسهما من ضباط سلاح الفرسان (واولهما في الواقع قائد السلاح)، فإن ترتيبات الاستخبارات والتنسيق في هذه الوحدة قد انهارت. وليس من المعروف ما اذا كان اليوزباشي الشافعي والصاغ محيي الدين اخفقا في اقناع بقية اخوتهم الضباط باتباعهما او انهما لم يقوما بمحاولة من اجل تحقيق ذلك. وقد اوحى اخفاق تدخل البكباشي عبد الناصر بعدئذ شخصيا بأن المحاولة بذلت ولكن المعارضة كانت قوية جدا. ويعتقد بأن اليوزباشي الشافعي الذي هو رئيس هيئة التحرير في الوجه القبلي من مصر وبالتالي فإنه كثيرا ما يغيب عن سلاحه قد فقد الاتصال مع زملائه الضباط. وربما كان الاعتماد على الصاغ خالد محيي الدين، الذي كثيرا ما وجد نفسه بمثابة اقلية من رجل واحد في المجلس، كان اعتمادا اكثر من اللازم. ومن المعروف، بعد اخفاق البكباشي عبد الناصر، ان الصاغ خالد محيي الدين قد وقف الى جانب المنشقين الذين لا شك في انه تعاطف الى حد كبير مع وجهات نظرهم المضادة للحكم السلطوي. ومعتقداته الاشتراكية المتقدمة معروفة جيدا، ومن هنا فان اتهام التعاطف اليساري الذي وجه بعدئذ الى الضباط المنشقين يمكن انه كان له اساس.

«٦ ـ القطاعات الأخرى في القوات المسلحة، وخصوصا المدفعية (التي اعتبرت مشبوهة بعد انشقاق البكباشي مهنا) وكذلك الشرطة، لا تبدو انها انحازت الى اي جانب في التململ العسكري القصير الأجل، او انها ظلت على الأقل، مهما كان السبب، تحت سيطرة الضباط الأحرار. وقد تمكن الضباط الأحرار من تطويق نادي ضباط الفرسان بعد اجتماع ٢٦ فبراير (شباط) ومن احتجاز زعماء الشبكة. وبالمثل، فان قوات الأمن تحت سيطرة وزارة الداخلية لم تجد صعوبة كبيرة في السيطرة على المظاهرات الشعبية يوم ٢٨ فبراير (شباط) والتعامل مع العناصر المخربة التي حاولت استغلالها. ومع ذلك فانه لم يكن هناك نقص في الدلائل على ان ثقة معنويات ضباط الجيش العاديين قد اهتزت. وقد جابه قائد الجناح حسن ابراهيم صعوبات عندما زار وحدات في الاسكندرية، ويقال ان اقتراعا سريا قد اظهر ان ضباط الجيش قد حبذوا العودة الى الحكم المدني. واما سلاح حرس الحدود، الذي يضم عددا كبيرا من السودانيين، فقد كان يكن ـ حسب ما يمكن توقعه ـ قدرا كبيرا من التعاطف مع اللواء نجيب.

عودة نجيب

«٧ ـ من الواضح ان اعادة اللواء (نجيب) الى مناصبه كان قرصا مرا بالنسبة الى البكباشي عبد الناصر ومجلس قيادة الثورة. وكونهم قد ابتلعوا ذلك القرص المر، فتجنبوا بذلك وقوع سفك دماء في الجيش، هو امر يشهد لهم بحسن التصرف، خصوصا وان القيام بعملية ضد ضباط سلاح الفرسان ليلة ٢٦/٢٧ فبراير (شباط) ما كان ينبغي ان يكون امرا صعبا. وقد يعتقد بأن البكباشي عبد الناصر قد جبن. غير أن سجله السابق يوحي بأنه لا يفتقر الى الشجاعة. وهو يتمسك بقناعاته بقوة، واحد هذه القناعات على ما يبدو هو انه يجب تجنب حدوث انقسام في الجيش مهما كان الثمن. وصحيح ان الجانبين قدما تنازلات. ففي يوم ٢٧ فبراير (شباط) قبل اللواء نجيب بما كان قد رفضه سابقا، اي الفصل بين منصبي رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء، ووافق البكباشي عبد الناصر على عودة اللواء (نجيب) الى منصب رئيس الجمهورية وعلى الاسراع في العودة الى الحياة الدستورية. ويوم ٨ ارس (آذار)، يبدو ان اللواء نجيب والبكباشي عبد الناصر قد اتفقا على الأقل على تجنب قطيعة محققة في ما يتعلق بمسألة الصلاحيات، وذلك بعودة السابق الى منصب رئاسة الوزراء ورئاسة مجلس قيادة الثورة ولكن مع عدم اصراره، على ما يبدو، على مطالبه الأخرى ـ خصوصا حق نقض قرارات مجلس الثورة. ويبدو ايضا انه تم تحقيق قدر من المصالحة الشخصية. ومع ذلك، فإن البكباشي عبد الناصر هو، من حيث المظهر، الذي تراجع على طول الخط. والمحصلة النهائية هي ان الأحداث اثبتت ان مجلس قيادة الثورة لا يستطيع الاستمرار من دون اللواء نجيب.

«٨ ـ اما ما اذا كان العكس صحيحا فليس معروفا بعد. فان كان الجيش وراء مجلس قيادة الثورة، كما يدعي انصار المجلس بثقة، فإن اللواء (نجيب) يمكن ان يرغم على الاتفاق مع البكباشي عبد الناصر. واذا فعل ذلك، فمن المؤكد انه سيفقد بعضا من شعبيته. والواقع ان ثمة تقارير تقول ان قبوله بمصالحة مع مجلس قيادة الثورة ككل، من دون اي تمييز بين الاشخاص، يعتبر ضعفا خطيرا حد من سلطته. ومن جهة اخرى، فإن نجيب يمكن ان يواصل ما يبدو انه اسلوب تدريجي من جانبه وان يثير مرة اخرى، بعد ان تحقق له ما اراد بخصوص منصبه الرسمي، مسألة سلطاته كقضية مبدأ. ويمكن بدلا من ذلك ان تتعين مواجهة القضية بشكل عملي عن طريق، مثلا، استقالة او طرد احد اعضاء مجلس الوزراء. ويمكن جدا ان تعتمد النتيجة على الحاح اولئك الذين يدفعون اللواء نجيب، لأسباب صادقة او بواعث لها غايات خفية، وعلى نجاح او فشل اية محاولة يقوم بها البكباشي عبد الناصر لابعاده عن حلفائه الحاليين، وبصورة عامة على تطور المشاعر في البلاد ـ وخصوصا في القوات المسلحة. ومن الممكن ان يثبت قرار اقامة جمعية تأسيسية انه صمام امان كاف لتجنب وقوع انفجار في المستقبل القريب. وعلى المدى الأطول، سيتعين اما سحق المعارضة ضد مجلس قيادة الثورة كما حدث في الماضي او استرضاؤها باستعادة الحياة البرلمانية في صورة من الصور. ولا تزال النوايا الحقيقية للبكباشي جمال عبد الناصر في هذه الناحية غير معروفة.



عبد الناصر — محمد نجيب — خالد محي الدين

(1011/48/54)
CONFIDENTIAL
No. 68

BRITISH EMBASSY
CAIRO
March 15, 1954.

Sir,

I have the honour to submit in amplification of my telegraphic reports the following more detailed account of the developments of the past fortnight, the highlights of which were the resignation of General Naguib from all his appointments and his subsequent reinstatement.

2. The actual sequence of events, which are summarised in the enclosure in this despatch, is now fairly clearly established. The underlying reasons, however, continue to be obscure. The General's own version of the events which led to his resignation is not known and only limited information, apart from that from the Council of the Revolutionary Command sources, is available regarding the action of the Cavalry officers which was largely responsible for his reinstatement. In these circumstances any assessment of the eventual outcome and of future developments must necessarily be extremely tentative.

/3. ...

The Right Honourable,
Anthony Eden,
Etc., etc., etc.,

صورة للوثيقة التي ارسلها السفير البريطاني في القاهرة الى وزارة خارجيته في لندن حول الصراع بين اللواء نجيب والبكباشي عبد الناصر.

عبد الناصر والديمقراطية

«٩ ـ لقد كان من تناقضات نظام الحكم العسكري انه بالرغم من ان الأحداث قد ارغمت مجلس قيادة الثورة على تولي سلطات دكتاتورية، فان معظم اعضاء المجلس بمن فيهم البكباشي عبد الناصر يؤمنون ايمانا راسخا بالنظام الديمقراطي البرلماني. ومع ان وجودهم في الحكم لسنة ونصف قد اقنعهم بمساوىء الديمقراطية الكاملة في بلد يمر بمرحلة التطور التي تمر بها مصر الآن، فإن من الممكن جدا ان يمضوا قدما في تنفيذ مقترحاتهم الخاصة بالعودة الى الحياة الدستورية. ومن جهة اخرى، فإن الشيء الكثير يمكن ان يحدث قبل ٢٣ يوليو (تموز)، وهو التاريخ الذي من المقرر ان تجتمع فيه الجمعية التأسيسية. ان مجلس قيادة الثورة، بالرغم من الموقف المائع احيانا من الصاغ خالد محيي الدين والتأييد الذي تلقاه بدرجات متفاوتة من اثنين او ثلاثة من زملائه، اظهر وحدته حتى الآن على نحو يدعو للدهشة. وأثبت الضباط الاحرار خلال الأزمة الأخيرة انهم منظمون تنظيما جيدا ومصممون، وتفيد تقارير موثوقة انهم لا يزالون كذلك. اما مجموعة الضباط المعادين لمجلس قيادة الثورة، والذين يأمل اللواء نجيب او على الأقل مؤيدوه في تعزيز موقفهم، فيحتمل انهم اقل تنظيما ومن الممكن جدا ان يتبين ان الأعضاء الأكثر نشاطا في هذه المجموعة هم اقل عددا من الضباط الأحرار. ويمكن بصورة معقولة افتراض ان الأغلبية الكبرى من الضباط، بالرغم من ولائها شخصيا لنجيب وعدم مودتها تجاه مجلس قيادة الثورة وغيرتها منه، انما تلتزم موقف الحياد. غير ان من المحتمل ان هذه الأغلبية تتطلع اليه لحمايتها ضد مجموعة الضباط الاحرار وككابح للمحسوبية في مسائل الترقيات والتعيينات. اما بالنسبة الى اللواء نجيب نفسه، فقد كان الزعيم الرمزي للثورة ومن الممكن ان قوى المعارضة تستغله الآن على نحو مشابه. لقد كانت المشقة عليه، من الناحيتين الجسدية والعقلية معا، شديدة جدا خلال الثمانية عشر شهرا الماضية او ما يقاربها ويقال انه يبدي علائم تدهور في هاتين الناحيتين كلتيهما. وبالرغم من انه محبوب بصورة عامة، فان من المحتمل ان عدم شعبية مجلس قيادة الثورة وشعبيته هو كان السبب الرئيسي لاعادته الى منصبه. وبناء على هذا فان مما لا يصعب تصوره ان الخطة الحالية للعودة الى الحياة الدستورية ستعدل، مثل سابقاتها، او تؤجل ان لم يتم العدول عنها كليا. ويبدو ان السياسة الحالية للبكباشي عبد الناصر وزملائه هي سياسة كسب الوقت.

● الصعوبات التي واجهها الشيشكلي في سوريا اضعفت معنويات مجلس قيادة الثورة المصري وقوّت معارضيه
● تنازل عبد الناصر لنجيب خوفا من الانقسام داخل الجيش

«١٠ ـ لقد اهتزت الثقة بنظام الحكم بصورة عنيفة في مصر والخارج وستستغرق استعادتها وقتا طويلا. ولحسن الحظ توجد دلائل على ان مجلس قيادة الثورة يدرك هذا الأمر ويعي بصورة خاصة الحاجة الى تجنب الاستفزاز في كل من الخطابات والاعمال في قطاع القناة. وربما امكن ايضا استمداد قدر من الارتياح من حقيقة ان التطورات حتى الان تقدم قدرا من الأمل في انتقال في نهاية الأمر الى شكل حكم بديل من دون فترة الفوضى وعدم النظام تلك التي خشي منها معظم الناس. ومن المشكوك فيه ما اذا كان مثل هذا البديل سيكون افضل لمصر او للغرب، وقد يكون لفائدة جميع المعنيين اذا لم يرخ مجلس قيادة الثورة قبضته اكثر مما يجب او قبل الأوان. وهذه هي وجهة نظر عدد كبير من المقيمين الأجانب الذين يقدرون الجهود التي يبذلها نظام الحكم الحالي للمحافظة على الأمن العام، وكذلك وجهة نظر اولئك المصريين المهتمين بالتمتع بما يملكون اكثر من الاهتمام بفرض التقدم السياسي. وقد تجددت المخاوف من الاخوان المسلمين، خصوصا في اوساط الأقباط، ويأمل بعض ملاك الأراضي الأقباط، بالرغم من تشدد نظام الحكم معهم، في ان يتم التوصل الى حل وسط يحافظ على سلطة مجلس قيادة الثورة لكنه يفرض في الوقت ذاته قيودا على تجاوزاته».

حقيقة ما حدث

وأرفق السفير البريطاني بتقريره التحليلي السابق موجزا للأحداث المتصلة باستقالة اللواء محمد نجيب وعودته الى منصبه والتي وقعت بين ٢٥ فبراير (شباط) و ١١ مارس (آذار) ١٩٥٤. وبالرغم من استعراضنا للتقارير البرقية التي بعث بها السفير سابقا، فإن هذا الملحق يقدم صورة افضل تسلسلا واكثر تكاملا لما وقع في تلك الفترة:

في الساعة الرابعة صباحا من يوم ٢٥ فبراير (شباط) اصدر مجلس قيادة الثورة بلاغا اعلن استقالة اللواء محمد نجيب من رئاسة الجمهورية، ورئاسة الوزراء ورئاسة مجلس قيادة الثورة وتعيين البكباشي عبد الناصر في المنصبين الأخيرين المذكورين آنفا مع ترك منصب رئيس الجمهورية شاغرا الى حين استئناف الحياة الدستورية. وذكر البلاغ ان اللواء نجيب طالب بسلطات ـ خصوصا سلطات تعيين وطرد اعضاء مجلس الوزراء والضباط في القوات المسلحة ـ يستبعد النظام الداخلي للمجلس منها. وقد واجه المجلس باستقالته. وجرت استشارة الضباط الأحرار، وهم مؤيدو المجلس في القوات المسلحة، ولم يتركوا للمجلس بديلا سوى قبول استقالة اللواء (نجيب).

«٢ ـ مع ان الانباء سببت دهشة وقلقا، الا ان الجمهور استقبلها بهدوء.

خوف من الاخوان

ولم تظهر دلائل فورية على عدم موافقة داخل الجيش. غير انه حدث بعد ظهر ومساء ٢٦ فبراير (شباط) ان عقد حوالي ٤٠ ضابطا من سلاح الفرسان (معظمهم من كتيبتي السيارات المصفحة) اجتماعا في ثكناتهم الواقعة على مشارف القاهرة وتم التعبير عن مشاعر مؤيدة لنجيب. وقد اخفقت محاولة قام بها البكباشي عبد الناصر، الذي ذهب شخصيا الى الاجتماع لكسب الضباط الى جانبه. ووفقا لبلاغ اصدره يوم ١ مارس (آذار) ناطق رسمي (هو السكرتير العسكري للبكباشي عبد الناصر، الصاغ امين شاكر) وحملهم اقتراحا بإعادة تعيين اللواء (نجيب) رئيسا للجمهورية وتعيين البكباشي عبد الناصر رئيسا للوزراء. وتم قبول الاقتراح واعلن النبأ في الساعة ٦,٣٠ مساء. وليس من الواضح ما اذا كانت المسألة الحيوية المتصلة بسلطات رئيس الجمهورية مقابل مجلس قيادة الثورة قد سويت. ووفقا لما قاله اللواء نجيب، فقد عرضت عليه حرية التصرف في اجراء التعيينات التي تشمل حتى رئيس الوزراء لكنه رفضها لانه كان مستعدا لاحتفاظ اعضاء مجلس قيادة الثورة بمناصبهم. ومن جهة اخرى، يدعي مؤيدو البكباشي عبد الناصر ان عرض منصب رئاسة الجمهورية لم ينطو على صلاحيات اضافية. والأرجح هو ان المسألة تركت من دون حسم. غير انه لا يبدو هناك شك في انه تم قدر من التفاهم العام بشأن عودة الى الحياة الدستورية مع انه يبدو ان حتى اللواء (نجيب) لم يكن يفكر في هذه المرحلة الا في هيئة معينة تعيينا.

«٣ ـ استقبل هذا التطور بارتياح عام وفي اليوم التالي احتشد جمهور كبير في ميدان الجمهورية للاعراب عن الولاء للواء (نجيب). وبدا الجمهور في مزاج حسن ويبدو ان اجراءات امن محدودة فقط قد اتخذت. واعلن اللواء نجيب، الذي وصف احداث الأيام القليلة الماضية بأنها خلاف عائلي وسحابة صيف مرت بسلام، انه ستتم اقامة جمعية تأسيسية وانها ستمارس، الى حين مصادقتها على دستور جديد وعقد انتخابات، سلطات البرلمان.. ولكن انصار الاخوان المسلمين رفعوا شعارات معادية لمجلس قيادة الثورة، وقد القى عبد القادر عودة، وهو نائب سابق للمرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين المحلولة، خطبة. واشتبك طلبة من جامعة القاهرة، بمن فيهم اعضاء في جماعة الاخوان ومتعاطفون مع الشيوعيين، مع الشرطة وتلا ذلك مجابهة حادة استخدمت فيها اسلحة نارية ووقع عدد من الخسائر في الأرواح. وقد اعتقل حوالي ٢٥٠ عضوا من الجبهة المتحدة المناوئة لنظام الحكم والتي تضم معا شيوعيين، واشتراكيين، ووفديين واعضاء في جماعة الاخوان المسلمين واغلقت الجامعات لمدة اسبوع.

«٤ ـ توجه اللواء نجيب والصاغ (صلاح) سالم الى الخرطوم يوم ١ مارس (آذار) لحضور افتتاح البرلمان السوداني لكنهما اضطرا لاختصار زيارتهما بسبب القلاقل التي وقعت في الخرطوم في اليوم ذاته. وقد عادا الى القاهرة في وقت مبكر من الثاني من مارس (آذار).

«٥ ـ في الرابع من مارس (آذار) قرر مجلس قيادة الثورة اتخاذ خطوات فورية لانتخاب جمعية تأسيسية بالاقتراع المباشر لتجتمع يوم ٢٣ يوليو (تموز)، وبعد مشاورات في اليوم التالي مع اللواء نجيب، وعلي ماهر (رئيس لجنة وضع مسودة الدستور)، وعبد الرزاق السنهوري (رئيس مجلس الدولة) ورئيس الوزراء الأسبق نجيب الهلالي، قام البكباشي عبد الناصر بإعلان القرار في ساعة مبكرة من يوم ٦ مارس (آذار). وذكر البكباشي عبد الناصر في الوقت ذاته ان الرقابة الصحفية، باستثناء ما يتعلق بالمسائل الدفاعية، ستلغى فورا، وان مجلس قيادة الثورة سيظل يمارس السيادة الى ان ينتخب برلمان جديد وان مسألة سلطات كل من رئيس الجمهورية، ومجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء هي قيد الدرس. وفي مؤتمر صحفي عقد في وقت لاحق من اليوم ذاته اعلن اللواء نجيب مباركته للبرنامج لكنه بذل قصارى جهده للتأكيد على انه ايد باستمرار، ولا يزال يؤيد، العودة الى الحياة الدستورية. وابلغ البكباشي عبد الناصر، الذي لم يكن موجودا في المؤتمر الصحفي للواء (نجيب) الصحفيين بأن مجلس قيادة الثورة يدرس منذ عدة اشهر خطوات باتجاه الحكم البرلماني وانهم على اتصال بالزعماء السياسيين.

تراجع نجيب

«٦ ـ في السابع من مارس (آذار) اعلن تعيين البكباشي عبد الناصر حاكما عسكريا (وهو منصب كان يحتله اللواء نجيب عندما كان رئيسا للوزراء).

«٧ ـ في اليوم التالي عقدت اجتماعات لمجلس قيادة الثورة والمؤتمر المشترك (لمجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء) لتقرير السلطات النسبية لرئيس الجمهورية ومجلس قيادة الثورة واعلن في ساعة متأخرة ان البكباشي عبد الناصر قد عاد الى منصبه السابق، وانه اعيد تعيين اللواء نجيب في منصب كل من رئيس الوزراء ورئيس مجلس قيادة الثورة. وكان اللواء نجيب قد قدم مطالبه قبل ذلك كتابة وتضمنت مطالبه حق حضور وترأس اجتماعات مجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء، وتعيين وفصل الوزراء وضباط القوات المسلحة، واخيرا حق نقض قرارات مجلس قيادة الثورة. ويقال ان اللواء نجيب، عندما اعيد تعيينه رئيسا للوزراء ورئيسا لمجلس قيادة الثورة، لم يصر على مطالبه الأخرى. ولكن لا يبدو انه قد تراجع عن مطالبه تلك بصورة صريحة ولا يمكن ان نفترض الا ان القضية قد وضعت على الرف.

«٨ ـ يوم ٩ مارس (آذار) حضر اللواء نجيب واعضاء مجلس قيادة الثورة مأدبة في نادي الضباط في القاهرة. وحضر المأدبة حوالي ١٥٠٠ ضابط، اي حوالي ثلث مجموع ضباط القوات المصرية المسلحة. واستقبل اللواء نجيب والبكباشي عبد الناصر واعضاء مجلس قيادة الثورة استقبالا حارا. وفي اليوم التالي قام اللواء نجيب بزيارة البكباشي عبد الناصر (الذي امره اطباؤه بأن يستريح لبضعة ايام). ويبدو ان قدرا من المصالحة الشخصية قد تحقق. ويعتقد بأن اللواء نجيب وافق على ان يكون رئيس الحزب الاشتراكي الجمهوري الذي سيشكل لمواصلة عمل حركة الجيش. ويوم ١١ مارس (آذار) استضاف ضباط سلاح الفرسان الصاغ (صلاح) سالم وتم إعلان نية تشكيل الحزب الجديد».

●●●

كما ورد في الوثائق التي استعرضت في المقالة الأولى عن وثائق وزارة الخارجية البريطانية التي فتحت ملفاتها السرية في مطلع هذه السنة. فقد اجلت خطة العودة الى الحياة الدستورية البرلمانية. وسنستعرض في المقالة المقبلة ما حدث من تطورات في مصر بعدئذ، وكيف كانت نظرة الدبلوماسيين الامريكيين الى تلك الأحداث وتفاصيل تصدي عضو مجلس الثورة انور السادات للواء محمد نجيب وانصاره بمقالاته التي كان ينشرها في صحيفة «الجمهورية».

الحلقة المقبلة ـ بعد غد

نيويورك تايمز

امريكا تبلغ اسرائيل مخاوفها من توطين الفلاشا بالضفة

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية ان الولايات المتحدة ابلغت اسرائيل بمخاوفها من المعلومات التي افادت بأن المهاجرين اليهود الاثيوبيين تم توطينهم في الضفة الغربية.

واوضحت الصحيفة ـ نقلا عن مصادر في وزارة الخارجية الامريكية ـ انه تم تكليف سفير الولايات المتحدة في اسرائيل بالاحتجاج لدى السلطات الاسرائيلية على المعلومات التي افادت بأن مئات المهاجرين الاثيوبيين تم توطينهم في مستعمرة كريات اربع (بالقرب من مدينة الخليل) في الضفة الغربية المحتلة.

وجدير بالذكر ان الولايات المتحدة منحت اسرائيل ١٢,٥ مليون دولار لتوطين اليهود الاثيوبيين. وتسعى واشنطن للتأكد من ان هذه المبالغ لن تستخدم في زيادة المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية حسبما ذكرت «نيويورك تايمز».

وقد صرح عضو في السفارة الاسرائيلية في الولايات المتحدة، لم يتم الافصاح عن اسمه، للصحيفة بأن يعقوب تزور وزير الهجرة الاسرائيلي الذي قام بزيارة للولايات المتحدة مؤخرا ابلغ المسؤولين الامريكيين بان واحدا من مراكز استقبال اليهود الاثيوبيين الخمسة في اسرائيل يقع في مستوطنة كريات اربع. واضافت «نيويورك تايمز» ان الوزير الاسرائيلي اوضح ان كريات اربع لن تصبح بالضرورة موطنا دائما لليهود الاثيوبيين.

وكان يعقوب تزور قد رفض مؤخرا الاقتراح الذي تقدم به يوسف شابير ـ الوزير بدون وزارة ـ الذي يقضي بتوطين الفلاشا في الاراضي التي تحتلها اسرائيل. ومن جهة اخرى اعربت الوكالة اليهودية عن اعتقادها بأن الفلاشا «لهم الحرية في تحديد مكان اقامتهم في اي جزء من الأراضي الاسرائيلية»(!).

مساعدات اضافية لاسرائيل

من ناحية اخرى اكد مسؤولون امريكيون لصحيفة «نيويورك تايمز» ان اسرائيل ستحصل على الارجح على مساعدة عسكرية اضافية تبلغ قيمتها ٤٠٠ مليون دولار خلال العام المالي ١٩٨٦ الذي يبدأ في اول اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٥ ليصل اجمالي المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل خلال عام ١٩٨٦ وحده الى ١٨٠٠ مليون دولار.

واضافت الصحيفة ان الولايات المتحدة لا تعتزم زيادة مساعدتها الاقتصادية لاسرائيل بما يتجاوز ١٣٠٠ مليون دولار وهي المساعدة المخصصة لها عام ١٩٨٥، ما لم تتخذ الحكومة الاسرائيلية اجراءات اكثر صرامة في اتجاه التقشف.

واوضحت الصحيفة ـ نقلا عن مصدر اسرائيلي لم تكشف عنه ـ ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي بعث يوم الاربعاء الماضي برسالة الى شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي اعرب فيها عن ترحيبه ببعض الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل «لمحاصرة التضخم» ولكنه اشار الى ان الأمر لا يزال يحتاج الى المزيد من هذه الاجراءات.

وذكرت «نيويورك تايمز» ان شولتز اشاد ايضا بالقرار الذي اتخذته اسرائيل بسحب قواتها من لبنان دون انتظار ابرام اتفاق مع اللبنانيين والسوريين. ووصف هذا القرار بأنه خطوة اولى نحو انسحاب كل القوات من لبنان.

تايمز

كول يدعو لوضع معاهدة جديدة لتصحيح مسيرة السوق الاوروبية المشتركة

نشرت صحيفة « التايمز » البريطانية مقابلة خاصة مع المستشار الالماني الغربي في عددها الصادر يوم امس (الجمعة) لمناسبة الاجتماع الذي جرى بين رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر والمستشار الالماني الغربي في بون . وقد تحدث هيلموت كول في هذه المقابلة عن العلاقات الثنائية بين الدولتين وعن السوق الاوروبية المشتركة والعلاقات بين الشرق والغرب بشكل عام .

واشار كول الى ان من القضايا المهمة على جدول اعمال مباحثاته مع ثاتشر مسألة تطوير السوق . وقال ان اوروبا تحتاج الى بريطانيا مثلما تحتاج بريطانيا الى اوروبا . ولذا فمن المستحيل التحرك في هذا الاتجاه دون تعاون من بريطانيا ودون قيامها بدور اساسي في عملية التطوير .

ووصف العلاقات بين البلدين بأنها تتميز بالصداقة « الناضجة الصلبة » وان البلدين حليفان وشريكان في تحالف الاطلسي يمكن ان يعتمد احدهما على الاخر . وامتدح الدور الذي تلعبه القوات البريطانية في المانيا الغربية وفي الدفاع عن اوروبا . ولكنه اوضح ان إطار التعاون الالماني ـ البريطاني يختلف عن اطار التعاون الالماني ـ الفرنسي . ومع ذلك فان الهدف واحد وهو « تقوية امن اوروبا الحرة » .

واكد المستشار الالماني على اهمية السوق الاوروبية لكل الدول الاوروبية الغربية ودعا الى وجوب تحقيق التقدم في كل مؤسساتها ومعنى ذلك ادخال الاصلاحات عليها . ولذا فانه يجب التوصل في هذا الصدد الى اتفاقيات تقوم على اسس راسخة من اجل ضمان تنفيذ الاصلاح . ونادى بوجوب التفكير في وضع معاهدة جديدة تخدم هدف الاصلاحات الضرورية في مؤسسات السوق من جهة والتطوير السياسي للسوق ككل من جهة اخرى ، ولهذا فهو يرى ان معاهدة روما التي ارست اسس السوق بحاجة الى « تكميل وتعميق » . وفي هذا الصدد طالب المستشار الالماني الغربي بايجاد « سوق داخلية صحيحة ويتطابق اقتصاديات الدول الاعضاء واستغلال الفرص المتاحة امام التعاون الصناعي بشكل افضل من السابق » .

وفي معرض حديثه عن السياسة الخارجية قال كول انه يجب علينا ان نسعى الى ايجاد الوسائل الكفيلة بزيادة دور اوروبا في السياسة الخارجية والامن العالمي . ولذا فمن المفيد ان يتفق رؤساء الدول الاوروبية على اصدار قرارات مشتركة في قضايا السياسة الخارجية . ومن المهم ان تولي السوق في هذه المرحلة اهتماما بمصالحها المشتركة وتنتبه لمحاولات الاتحاد السوفيتي تقسيم اوروبا الغربية او ضربها بالولايات المتحدة .

هيلموت كول

ولهذا فان على اوروبا ان تعرف جيدا ما اذا كانت تريد « هوية اقتصادية بحتة » ام انه يجب ان يكون لها « وجهها السياسي » ايضا .

وقال المستشار الالماني ان من البديهي ان يكون الشعب الالماني في شطري المانيا مهتما بتحسين العلاقات بين الشرق والغرب . ولذا فنحن نؤيد مفاوضات الحد من الاسلحة بين الدولتين العظميين والتوصل الى اتفاق على الحد من تلك الاسلحة . واعرب عن اعتقاده بأن الحلفاء الاوروبيين في الشرق والغرب على السواء يستطيعون من خلال الحوار المتبادل بين بعضهم بعضا ان يؤثروا على الاطار السياسي للمفاوضات بين الدولتين العظميين وان يدافعوا عن المصالح الاوروبية ويؤكدوا عليها .

ومن هذا المنطلق فان المانيا الغربية سعت الى التعاون مع كل دول حلف وارسو حتى في الاوقات العصيبة التي مرت فيها العلاقات بين الشرق والغرب . اذ ان هذا التعاون والعلاقات يساعدان على الاستقرار والسلام . واكد ان الهدف من تلك الجهود لم يكن اطلاقا « ولن يكون » استثناء او استبعاد اي دولة او جهة . وسوف نواصل دون انحراف طريق التفاهم مع الشرق .

لوفيجارو

واشنطن اجبرت على قبول الانسحاب الاسرائيلي من لبنان

كتب مراسل صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية في واشنطن تقريرا عن رد فعل الادارة الامريكية على قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي الانسحاب من لبنان تحت عنوان «واشنطن اجبرت على قبول القرار الاسرائيلي» جاء فيه:

نددت واشنطن بالغزو الاسرائيلي للبنان في يونيو (حزيران) عام ١٩٨٢، ولكن لا يمكنها الان الا ان ترحب بخطة الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني. ففي تصريح للناطق الرسمي باسم البيت الابيض لاري سبيكس اعلن ان الولايات المتحدة «استقبلت بارتياح» قرار حكومة بيريز الانسحاب من جانب واحد، موضحا «اننا ايدنا دائما انسحاب جميع القوات الأجنبية من لبنان بطريقة تساعد على اقرار السلام والاستقرار واستعادة السيادة اللبنانية على الجنوب».

واضافت «لوفيجارو» تقول:

إن الادارة الامريكية بعد فشلها الديبلوماسي والعسكري في بيروت عزلت نفسها عن هذه المشكلة. ومن هنا تتضح البرودة النسبية تجاه تل ابيب. واذا كانت واشنطن لم تتخل عن دورها في المنطقة فانها تنتظر الوقت المناسب لذلك. فمنذ الزيارة الاستطلاعية التي قام بها في اوائل ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط لم تصدر اي مبادرة جديدة عن واشنطن.

وقد استعجلت الادارة الامريكية ايضا في تكذيب الاشاعات التي ترددت عن ان واشنطن وموسكو اتفقتا في جنيف على بدء محادثات حول حل سياسي لمشكلة الشرق الاوسط.

وتابعت «لوفيجارو» تقول: لانقاذ الحوار الذي استؤنف مع موسكو اشارت وزارة الخارجية الامريكية الى انها لا تستبعد تبادل وجهات النظر مع الكرملين حول الشرق الاوسط والقضايا العالمية الأخرى. وهذه الفكرة اطلقها رونالد ريجان في سبتمبر (ايلول) خلال طرح مبادرته السلمية امام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

الا ان الخط الذي رسمته الادارة الامريكية في المنطقة يبقى على ما هو. فهو قائم على «خطة السلام» التي قدمها البيت الأبيض في خريف عام ١٩٨٢ مع انها اصبحت الآن ميتة. وفي هذا الاطار يبدو الانسحاب الاسرائيلي من لبنان على ٣ مراحل نقطة ايجابية في رأي واشنطن لا سيما اذا ما كان عاملا ايجابيا في المساعدة على تحسين العلاقات بين تل ابيب والقاهرة التي ادانت الغزو الاسرائيلي.

١٦٠ الف جنيه راتب اضافي لربة بيت بريطانية !

ابلغت اليزابيث كونوي وهي ربة بيت بريطانية المحكمة انها لا تستطيع ان تفسر السبب الذي دفعها الى انفاق حوالي ١٦٠ الف جنيه استرليني سرقتها من الشركة التي كانت تعمل فيها .

وقد اتضح من خلال المحاكمة كما تقول صحيفة « ديلي تلجراف » ان كونوي كانت تقضي الليل احيانا في فندق ريتز العريق بلندن كما انها قضت عطلاتها في امريكا والنمسا وفرنسا وغيرها . كذلك اعتادت ان تقضي ٢٠ عطلة اسبوعية في العام في ارقى الفنادق . وقد اشترت سيارة فخمة وملابس خاصة واعتادت اقامة الحفلات لاقاربها لمدة ٣ سنوات ونصف سنة قبل ان يفضح امرها .

وذكرت انها كانت تتوقع ان ينكشف امرها . وقد كان تصرفها ينطلق من مبدأ بسيط وهو انها تعيش ليومها فقط .

وعندما دققت المحكمة في مصروفاتها اتضح انها وصلت حوالي ١٦٠ الف جنيه بينما لا تزيد موجوداتها على ٤ الاف جنيه . ومن ذلك المبلغ انفقت حوالي ٥٠ الف جنيه على العطلات وحدها . اما راتب كونوي في الشركة التي كانت تعمل معها فقد كان ٦٠ جنيها فقط في الاسبوع .

يديعوت احرونوت

قانون العودة ومن هو اليهودي

القضية التي ثارت في اسرائيل هذا الاسبوع في اعقاب المحاولة الفاشلة التي قامت بها الأحزاب الدينية بغية تعديل «قانون العودة» الذي يحدد من هو اليهودي كانت موضوع المقال بصحيفة يديعوت احرونوت التي تصدر في اسرائيل، كتبه حاخام اسمه مناحيم هكوهين. جاء في المقال:

في احيان قريبة وخاصة عندما يوجد نزاع وجدل حول تشكيل حكومة جديدة فان الشك يثور لدي حول رغبة الاحزاب الدينية في زرع الالغام الموقوتة التي تهدف الى زعزعة العلاقات بين الفئات المتدينة وغير المتدينة داخل اسرائيل. في حين ان هذه الالغام نفسها لا تخدم الاهداف الدينية التي تدعي الاحزاب الدينية تنفيذها. ان احد هذه الالغام الموقوتة يتمثل في الصراع حول تعديل «قانون العودة».

ويتوجب علي ان اقول بصورة مسبقة انه لا توجد خلافات في الراي بيني وبين اي يهودي يؤمن بتعاليم اليهودية حول تعريف مفهوم اليهودي، فهذا المفهوم قائم وثابت في اليهودية بحيث لا يمكن لاية قوة تغييره. وان الامر الذي يبعث على القلق في هذه المسألة هو نقلها الى ساحة البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) للبت فيها، على الرغم من كون الكنيست هيئة علمانية بارزة.

واوردت الصحيفة امثلة على عدم صلاحية الكنيست للبت في مثل هذه المسائل المتعلقة بالشريعة اليهودية فقالت انه لو اجتمع الكنيست وقرر بالاجماع ان عضو الكنيست ماتير تلمر الذي يمثل الحزب الشيوعي ليس يهوديا فان القرار يكون باطلا ولا تكون له اية قيمة على الاطلاق. كذلك فلو اراد الكنيست اعتبار احد الدروز المخلصين لاسرائيل يهوديا فان القرار يكون باطلا وعديم القيمة، حتى ولو اتخذ باجماع الاعضاء، وذلك لان مثل هذا الامر ليس من صلاحية الكنيست الذي لا يمكنه التمتع بهذه الصلاحية. وعلاوة على ذلك فاننا عندما نفوض الكنيست اليوم بتقرير من هو اليهودي فاننا نمنحه السلطة بأن يقرر العكس في المستقبل عندما تتغير تركيبته.

اتجاهات الصحف العالمية

● طغت الاخبار المحلية البحتة على عناوين الصحف البريطانية يوم امس باستثناء صحيفة «فايننشال تايمز» التي تناولت في خبرها الرئيسي اجتماعات وزراء مالية ما يعرف بمجموعة الخمس (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا واليابان والمانيا الغربية) في واشنطن. وقالت الصحيفة ان وزراء المالية اصدروا تحذيرا الى اسواق تبادل العملات الاجنبية لتذكيرها بان هناك ظروفا معينة ستلجأ فيها الحكومات الى تنسيق التدخل في تلك الأسواق من اجل حماية عملاتها. ويأتي هذا التحذير اثر الأزمة التي مر بها الجنيه الاسترليني خلال الأسبوعين الماضيين وتدهور قيمته في اسواق تبادل العملات الاجنبية.

● وكان الخبر الخارجي الآخر الوحيد على الصفحات الأولى من الصحف البريطانية هو الذي نشرته «التايمز» نقلا عن مراسلها في واشنطن وفيه يقول ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وافقا من حيث المبدأ على عقد محادثات «على مستوى الخبراء» عن أزمة الشرق الاوسط. وان هذه المحادثات نتيجة لاقتراح من الرئيس ريجان الذي قدمه للجمعية العامة للأمم المتحدة في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي باجراء مشاورات دورية عن المشكلات العالمية بين الدولتين العظميين.

● اما الصحف الامريكية فقد تناولت من بينها «وول ستريت جورنال» في عنوانها الرئيسي خبرا قالت فيه ان لبنان ابلغ الولايات المتحدة بأن الانسحاب الاسرائيلي من جانب واحد ربما يؤدي الى سفك الدماء في الجنوب اللبناني. ولهذا فان لبنان يريد ان يتم تنسيق الانسحاب بشكل يمكن قواته من تولي زمام السلطة فور سحب القوات الاسرائيلية.

● ومن الأخبار المهمة الأخرى التي نشرتها الصحيفة اجتماع زعيمي الطائفتين القبرصيتين التركية واليونانية في مقر الأمم المتحدة لمدة ساعتين في محاولة لحل الأزمة المستعصية في الجزيرة المقسمة. وهذا هو اول اجتماع بين االزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكتاش والرئيس القبرصي (اليوناني) سبيروس كبريانو منذ عام ١٩٧٩.

● وكان هذا الخبر العنوان الرئيسي في صحيفة «هيرالد تريبيون» التي قالت ان التسوية التي يمكن ان تخفف التوتر في الجزيرة هي توحيدها تحت ظل دولة فيدرالية. لكن الصحيفة نشرت اخبارا اخرى اهمها اعلان عدد من زعماء الكونجرس انهم سيتحدون مخصصات برنامج صواريخ (إم إكس) من اجل العمل على خفض العجز في الميزانية الامريكية.

● ونقلت «واشنطن بوست» تصريحات روبرت ماكفارلين مستشار شؤون الأمن القومي الامريكي بان المحادثات بين واشنطن وموسكو الخاصة بالشرق الاوسط ستكون «لتبادل الآراء ووجهات النظر وحديثا عن مشكلات المنطقة» واكد ماكفارلين ان تلك المحادثات «لن تكون اطلاقا مفاوضات رسمية حول الشرق الاوسط».

وقالت «نيويورك تايمز» في خبر رئيسي لها ان برايان اوركهارت المبعوث الخاص للأمم المتحدة في الشرق الأوسط ابلغ كبار الزعماء السياسيين الاسرائيليين ان اللبنانيين والسوريين لا يزال لديهم ارتياب في نوايا اسرائيل الانسحاب بصورة كاملة من جنوب لبنان، وان اسرائيل ردت عليه بقولها ان الحكومتين السورية واللبنانية لا تدركان حقيقة النوايا الاسرائيلية.

هيرالد تريبيون
عجز الميزانية الامريكية

قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» في افتتاحيتها الرئيسية ان تبادل المناصب بين دونالد ريجان وجيمس بيكر الذي حصل اخيرا يثير الارتعاش مثلما يبعث في الوقت نفسه على الأمل. اذ لو افترضنا ان دونالد ريجان حث الرئيس الامريكي على ان يولي مقترحات اصلاح النظام الضريبي الاهمية الأولى بدلا من ان يكون خفض العجز هو الأولوية الرئيسية. فاصلاح النظام الضريبي ليس على تلك الدرجة من الالحاح مثلما هو الحال بالنسبة لعجز الميزانية. وما لم تتخذ اجراءات فعلية خلال الاشهر القليلة المقبلة لخفض ذلك العجز فان الآمال في خفضه سوف تتبخر.

واشارت الصحيفة الى الاقتراحات التي ترددت في الآونة الأخيرة في اوساط الادارة الامريكية والتي تذكر ان العجز في الميزانية ليس مهما الى تلك الدرجة التي يصورها الآخرون. وقالت ان هذا العجز وصل الان الى ٢٥ بالمائة من التوفيرات الخاصة للمواطنين اي اعلى من اي نسبة في تاريخ الولايات المتحدة. كما ان ارتفاع اسعار الفائدة المصرفية على الدولار اذا ما استثنينا اثره على المدى القصير لا يساعد الا على ركود الاقتصاد وخفض مستوى الكفاءة والانتاج. واسعار الفائدة العالية لا تشجع الصناعة والتجارة على الاقتراض وتحبط خطط الشركات للمستقبل. كما ان استمرار تدفق الأموال الأجنبية على البلاد وما ادى اليه ذلك من المبالغة في قيمة الدولار يجعل من المستحيل على المنتجين الامريكيين المحافظة على مستوى صادراتهم. وهذه امور سيئة بالنسبة لأمريكا. وما هو سيء بالنسبة لها سيء ايضا بالنسبة للعالم ككل. ومع انه على الدول الأخرى ان تساهم بقسطها في الانعاش الاقتصادي العالمي الا انها لا تستطيع فعل ذلك، بسبب ضعف عملاتها لا سيما مقابل الدولار. ومعنى ذلك ازدياد نسبة التضخم. يضاف الى هذا كله مشكلة العالم الثالث وديونه الضخمة.

من هنا تجد الصحيفة ان السرعة في اتخاذ الخطوات اللازمة لخفض العجز في الميزانية الامريكية مسألة ضرورية. وليس من الممكن خفض ذلك العجز بشكل معقول دون خفض نفقات الدفاع او زيادة الضرائب. فاذا لم يكن ذلك ممكنا فان من واجب الادارة التوصل الى حلول وسط.






الشرق الأوسط
EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم : لندن : برو بوك ليمتد ـ باريس : لوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سومرست للنشر
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

على ماذا يتفقون ؟

ما من احد يفضي باي كلام عن مضمون ما قيل انه اتفاق بين واشنطن وموسكو على عدد من المسائل في منطقة الشرق الاوسط. كل الذي قيل هو ان مداولات قد حصلت وان الطرفين سيبحثان في التفاصيل عبر لجنة مشتركة شبيهة بلجنة الصواريخ او لجنة حروب الفضاء.

وقد يكون من المفيد في هذه الاثناء الانصات الى ما يقوله بعض المسؤولين في اوروبا الغربية، اذ ان ذلك يكون في العادة نوعا من التلميح الى ما يجري بحثه بين الدول.

فعندما يقول وزير خارجية ايطاليا انه لا يمكن استبعاد الاتحاد السوفياتي عن اية تسوية في الشرق الاوسط فالمعنى الاستنتاجي هو البدء بتسهيل الفهم لأية تصريحات لاحقة قد تصدر عن واشنطن نفسها.

ما من شك في ان موسكو ترغب في ان يكون لها دور في منطقة شاءت واشنطن ان تعتبرها ميدانا لها وحدها. هذه الرغبة السوفياتية كلفت المنطقة المزيد من الاوجاع عبر صدور الافعال الاميركية المضادة لها وفي المنطقة نفسها. في معظم الظروف لم تكن الايدي الاميركية والسوفياتية الملطخة بالدم ظاهرة فيما كان اللوم يلقى على اهل المنطقة انفسهم.

المهم الان التوصل الى معرفة نوع ما سيصل اليه الطرفان من اتفاقات وما اذا كان ذلك سيكون شبيها بمعاهدة سايكس ـ بيكو البريطانية ـ الفرنسية التي تقسمت المنطقة بسببها ولا تزال.

حتى اشعار آخر لا يدري المرء ما اذا كان من الافضل له الترحيب بمحاولة الاتفاق او التحسب منها. المؤسف ان المنطقة كلها تعيش مع شرين لا مهرب منهما.

التسوية القبرصية

رئيس جمهورية قبرص سبيرو كيبريانو وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكتاش مجتمعان في مقر الامم المتحدة في نيويورك منذ الخميس. المفروض ان تنتهي المداولات اليوم وان يكون الطرفان قد اتفقا مبدئيا او نهائيا على الدولة الفدرالية في قبرص.

حتى الان يقال ان عناصر النجاح متوافرة وعن طريق تخلي كل من الطرفين عن تشنجاته السابقة.

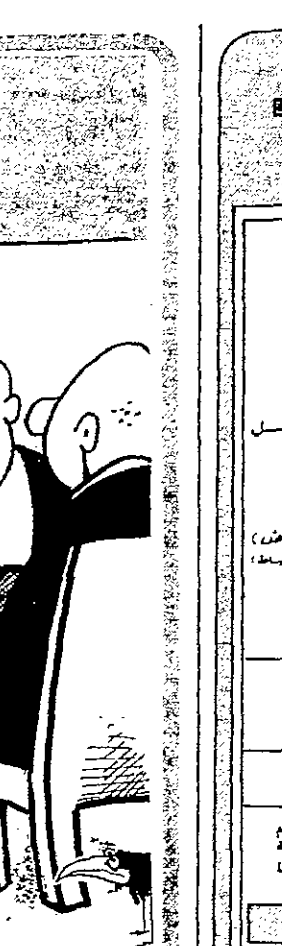
بعض من عناصر المساومة ان تبقى الدولة واحدة في اقتصادها وعملتها وسياستها العامة وان يجري الغاء نهائي لتعلق القبارصة اليونانيين بفكرة الاتحاد مع اليونان مقابل ان ينسحب الجيش التركي من الجزء الشمالي للجزيرة وان يتخلى القبارصة الاتراك عن الالتجاء الى الدعم التركي.

ثمة خطوط متعدلة بين المنطقتين في الجزيرة فحواها ان يعيد القبارصة الاتراك الى القبارصة اليونانيين سبعة بالمئة من الارض التي يسيطر عليها الجيش التركي حاليا، بما في ذلك القسم الاكبر من مدينة ماغاغوستا وبعض المناطق الشمالية. بالنسبة الى العاصمة نيقوسيا فالارجح ان يتم الاتفاق على ازالة كل التقسيمات التي حصلت فيها.

الثابت حتى الان ان التشريع سيكون في يد مجلسين: مجلس نواب يتمثل فيه القبارصة الاتراك بنسبة ثلاثين بالمئة ومجلس شيوخ يتمثل فيه القبارصة الاتراك بنسبة خمسين بالمئة، اضافة الى تعيين قبرصي تركي نائبا لرئيس الجمهورية وتخفيف صلاحياته في حق النقض.

اذا انتظمت هذه التسوية فمعنى ذلك ان قبرص سترتاح من اوجاعها التي طالت نحو من ربع قرن.





الصـراع شـاق .. ولكنـه مستمر



هناك دول كانت وكأنها تعيش في عالم خارج الكرة الارضية. البانيا.. كوريا الشمالية.. وغيرهما من الدول التي عاشت عشرات السنين تقفل الحدود مؤثرة العزلة على الاتصال بباقي دول العالم وساعية الى عزل شعبها عن باقي شعوب الدنيا.

فجأة حدث التطور.

البانيا اكثر دول العالم انغلاقا تفتح الحدود مع اليونان بعد ان ظلت مغلقة طوال اربعين عاما.

السبب الذي اعلنته البانيا تبريرا لفتح الحدود هو الرغبة في الاتصال بالعالم.

كوريا الشمالية اكثر دول آسيا انغلاقا وانعزالا وتمسكا بالنظريات الشيوعية تعلن فجأة الرغبة في اتاحة الفرصة للاستثمار الاجنبي ليحقق مشروعات مشتركة.

السبب الذي اعلنته كوريا الشمالية لهذا التطور المفاجيء هو الرغبة في الانفتاح على العالم والسعي للاستفادة من الخبرة والتقدم الفني الاجنبي.

الصين سارت الى تطور في السياسة الاقتصادية والعلاقات مع دول العالم حتى انتهى بها الامر الى اعلان التمرد على المباديء الماركسية واتهامها بالجمود وعدم مواكبة العصر الحديث.

الدول الشيوعية الواقعة تحت النفوذ السوفياتي اخذت تدريجيا في تطوير اقتصادها بحيث تسمح بالمشروعات المشتركة مع الاستثمارات الاجنبية خصوصا في مجال الفنادق كما بدأت تسمح بزيادة رقعات الارض التي يتم زراعتها زراعة خاصة كما تسمح بالمتاجرة الخاصة في انتاج هذه المزارع.

تمرد الدول الشيوعية على القواعد الجامدة يتطور سنة بعد سنة ولولا سيطرة الاتحاد السوفياتي والخوف من تدخله العسكري لكان التمرد شعبيا لا حكوميا يحطم فيه الشعب الى جوار دكتاتورية للحكم القيود المفروضة على الاقتصاد والتي تعوق نموه وانطلاقه.

المجر ومصر

اقدمت المجر على ما لم تقدم عليه مصر حتى يومنا هذا.

سنة ١٩٨٤ تكونت لجنة من الحزب الشيوعي المجري كان من ابرز اعضائها وزير المالية استفان هتنيى للنظر في تطوير شركات القطاع العام وانتهت اللجنة الى وضع تقريرها الذي من المفروض ان يبدأ تطبيقه ابتداء من سنة ١٩٨٦ ولكن الحكومة اخذت تطبق بعض المباديء على بعض الشركات منذ شهر سبتمبر الماضي.

أهم ما في التقرير التوصية بتطبيق مبدأين:

١ ـ التوسع الكبير في سلطات ادارات الشركات.

وقد قسم التقرير الشركات الى ثلاث مراتب.

ـ شركات كبرى تؤدي خدمات ضخمة مثل شركات المواصلات والتليفون والكهرباء وهذه الشركات تمثل ربع مجموع الشركات في المجر وهذه تعين الحكومة المديرين لها.

ـ شركات كبرى هي التي يزيد عدد العاملين فيها على ٥٠٠ عامل وهذا يتم انتخاب مجلس الادارة لها بواسطة كل العاملين فيها وتعتمد الحكومة نتيجة الانتخاب.

ـ شركات متوسطة وصغيرة وهي التي لا يزيد عدد العاملين فيها على ٥٠٠ وهذه تنتخب مجالس الادارة ولا تحتاج هذه المجالس الى اية موافقة حكومية.

المهم في هذا التطوير ان مجالس الادارات تملك حتى فصل المهمل في العمل ومكافأة المجد.

٢ ـ المبدأ الثاني عبارة عن سلسلة من الاجراءات المالية تهدف جميعها الى زيادة الانتاج المثمر فالشركات التي تنتج انتاجا ممتازا وتحقق ربحا خصوصا بالنسبة للتصدير او ذلك الذي يحقق لجودته وسعره المناسب حاجة السوق المحلية. هذه الشركات يكافأ العاملون فيها بما يعادل درجة النجاح.

الشركات التي لا تحقق كسبا وتعيش على اعانات حكومية يتم تصفيتها تدريجيا وتعمل مجالس اداراتها على تحويل نشاط العاملين فيها اما الى النشاط الاقتصادي الخاص وحجمه في تزايد او في تطوير نشاط الشركة بحيث تستطيع الاعتماد على نفسها.

يتوقع ستيفان هتنيى وزير المالية تصفية عشرة في المائة من هذه الشركات.

منذ اكثر من عشر سنوات عندما اطلق الرئيس السابق محمد انور السادات الحرية للاراء ناديت بوجوب اعادة النظر في السياسة التي تسير عليها شركات القطاع العام.

كتب الكثيرون بعد ذلك يطالبون باعادة النظر في امر القطاع العام وحجمه واسلوب ادارته مع ذلك ظل القطاع العام على ما هو عليه.

السادات بين الرغبة والرهبة

السادات كان في قرارة نفسه لا يؤمن باشتراكية عبد الناصر وكان اذا اطمأن الى من يجالسه تحدث بصراحة متهما هذه الاشتراكية بأنها من اكبر اسباب تخلف الاقتصاد المصري وانهيار الخدمات العامة كالمواصلات والماء والكهرباء والطرق وازمات الاسكان.

السادات لولا الرهبة من ان تتعرض تصرفاته ليس فقط لنقد شديد بل لغضب شعبي لكان قد صفى الكثير من شركات القطاع العام وخفف كثيرا من مهامه.

الدعاية التي صاحبت حكم عبد الناصر لسيطرته سيطرة شبه كاملة على الشركات والقوانين التي اصدرها واطلق عليها اسم القوانين الاشتراكية والتي احتشدت كل ابواق الدعاية حتى الاناشيد والاغاني للتغني بها قد رسخت في رؤوس غالبية المصريين ان ما حققه عبد الناصر هو اعظم ما يمكن تحقيقه في مجال المكاسب المادية لهم.

ساعد على غرس هذا الفهم في رؤوس غالبية المصريين عوامل كثيرة في مقدمتها تأميم الصحف وكان قد سبق ذلك اغلاق الصحف التي عارضته سنة ١٩٥٤ كما كان قد تم تصفية الاحزاب السياسية وعمليات الانتقام الرهيبة من كل معارض ثم الاعتماد التدريجي على الاتحاد السوفياتي الذي كان يدفعه تدريجيا الى تصفية القطاع الخاص.

الاشتراكية كانت نشيد الطلبة والطالبات في طوابير الصباح في المدارس.

الاشتراكية كانت محور دراسات للطلبة ولا يخلو امتحان من اسئلة عن مزايا الاشتراكية.

في هذا الجو المشحون بالدعاية المستمرة يوما بعد يوم نشأ جيل كامل

فلما تولى السادات الحكم ووضع دستور سنة ١٩٧١ لم يملك الا ان ينص في صدره على ان مصر دولة اشتراكية وخشى ان يمس اوضاع القطاع العام مع عدم ايمانه بهذه الاوضاع.

تشجع السادات بعد الحرب

بعد حرب العاشر من رمضان تشجع السادات فقد قويت شعبيته خصوصا وانه قبل ذلك كان قد اتخذ خطوات تحررية حملت اسم «ثورة التصحيح» كما كان قد انهى السيطرة السوفياتية بابعاد ١٧ الف خبير روسي كما الغى القاعدة البحرية السوفياتية التي كان عبد الناصر قد وافق على اقامتها على ساحل البحر المتوسط.

تشجع السادات واعلن عن سياسة الانفتاح الاقتصادي. حاول انصار عبد الناصر شن الحملات على ما اعلنه السادات بالنسبة للاقتصاد ولكن شعبيته كانت اقوى.

ورغم ذلك اصر السادات على عدم المساس بالقطاع العام وكأنه كان يخشى ان يضرب ضربتين في وقت واحد ضربة الانفتاح وضربة يوجهها لحجم القطاع العام ونظمه المتخلفة.

سنة ١٩٧٥ دعا الاستاذ محمود ابو وافية باعتباره رئيس لجنة الاقتراحات بالبرلمان المصري الى جلسات استماع لمناقشة الاشتراكية والنظام الاقتصادي ووجه الدعوة للمهتمين بالاقتصاد واذكر اني عندما اعطيت الكلمة هاجمت بعنف سياسة الانغلاق المسماة بالاشتراكية وتحدثت باختصار عن واجبات الحكومة وان ليس من بين مهماتها ان تتولى بيع الجبن والخضر والفاكهة او ان تدير فنادق وتتولى البحث عن راقصات يقمن بالرقص في صالتها الليلية وطالبت بان تنفض الحكومة عن كاهلها هذه المهام وتتركها للنشاط الخاص كما طالبت بحرية اقامة المشروعات الخاصة وعدم التزمت الحكومي الذي له الحق في عدم الموافقة على اي مشروع.

كان الدكتور عبد العزيز حجازي يتولى رئاسة الحكومة ويبدو انه فوجيء بسماع نقد شديد لاول مرة على القطاع العام وعلى اشتراكية النظام وعلى خطة الدولة فتدخل محاولا الدفاع عن القطاع العام مما اضطرني الى الرد عليه بصراحة اوضح مؤكدا ان الانفتاح يتعارض مع الانغلاق.

عند نهاية الاجتماع التقيت بالدكتور حجازي لأؤكد له اني لم اشأ معارضته ولكن اضطررت الى ذلك لا يماني الراسخ بأن الانغلاق هو من اخطر معوقات النشاط الاقتصادي فابتسم وكأنه يود ان يعلن موافقته على رأيي ثم قال لقد: «تدخلت لاني خشيت عليك من استرسالك في النقد والهجوم ضد الاشتراكية والقطاع العام وانت كنت غائبا عن مصر عشرين عاما ولا تعرف خطورة ذلك الهجوم.. انا خفت عليك».

هكذا كان الجو العام بالنسبة للقطاع العام الذي كان كل مسؤول يردد دون تفكير «القطاع العام ركيزة الاقتصاد المصري»!!.. وهذا الجو العام هو الذي منع السادات من التعرض له.

انفتاح السادات يخدم دعاة الانغلاق

شاب الانفتاح الذي نادى به السادات انحرافات خطيرة واستغلال نفوذ رهيب وقد جاءت القضايا التي حققها المستشار عبد القادر احمد علي المدعي الاشتراكي ونظرتها محكمة القيم عن جانب من جوانب الاثراء غير المشروع.

الانحرافات التي واكبت مشروعات الانفتاح كانت انباؤها تتناقلها الالسن في كل مكان ذلك لان السادات كان قد خفف كثيرا من التجسس على المصريين مما شجع على ارتفاع الاصوات في المجالس والندوات بالنقد اللاذع لعمليات استغلال النفوذ الفاضحة.

بعد مقتل السادات وتولي الرئيس مبارك الحكم والافراج عن السياسيين ثم السماح بصدور صحف الاحزاب المعارضة قويت الحملات خصوصا في جريدة «الاهالي» لسان حزب التجمع وهو حزب يساري يضم بين صفوفه شيوعيين بل ان رئيسه السيد خالد محيي الدين لا يخفي شيوعيته وجريدة «الشعب» لسان حال حزب العمل الذي يرأسه المهندس ابراهيم شكري وهو حزب ينادي بالاشتراكية ويدافع دفاعا كبيرا عن عبد الناصر.

الحزبان التجمع والعمل يدافعان دائما عن عبد الناصر ويناصبان السادات العداء السافر وهما يستفيدان من قضايا الفساد ليس فقط للنيل من السادات بل لشن الهجمات العنيفة على الانفتاح.

الحرية التي اطلقها الرئيس مبارك لاحزاب المعارضة تنشر في صحفها ما تريد قد وضعت الساداتيين امثال الاساتذة موسى صبري وانيس منصور وابراهيم سعدة وصلاح منتصر في مأزق.

صحيفتا الاهالي والشعب تهاجمان بشراسة انور السادات ولا يملك الساداتيون حرية الرد في الصحف المسماة بالقومية عن طريق شن هجمات مماثلة على عبد الناصر.

مثلا عندما تتحدث الصحيفتان عن فساد الانفتاح واستغلال الحكم والمحاسيب له لا يستطيع موسى صبري وهو اشد الغلاة في الدفاع عن السادات ان يتهم عهد عبد الناصر بأنه هو الذي بدأ فيه ابشع صور الفساد في تاريخ مصر فقد تم نهب كل ممتلكات اسرة محمد علي من مجوهرات وتحف كما تم نهب ثروات كل من وضعوا تحت الحراسة او صودرت املاكهم وكذلك اختفى رصيد مصر الذهبي..

الساداتيون لا يستطيعون رد الصاع صاعين والقول انه لولا الفساد الرهيب في عهد عبد الناصر لما جرؤ السادات على قبول كل ما تم في عهده من فساد واستغلال للنفوذ.

الساداتيون في مأزق لان الحكم لا يزال يعترف بأنه امتداد لما يسمى «ثورة يولية» والهجوم على عبد الناصر من جانب موسى صبري او زملائه قد يفسر على انه هجوم على تلك «الثورة».

يستغل الناصريون خوف الساداتيين من شن هجوم مضاد يتناول حكم عبد الناصر فيتهمون السادات والحكم القائم بأنه لا يحقق الديمقراطية وان الحريات مسلوبة وان حالة الطواريء حظر على حقوق المصريين وهذه ولا شك اتهامات صحيحة وتلاقي صداها عند الناس. كما انهم يستغلون احكام المحاكم ضد جهاز امن الدولة واتهام الجهاز بتعذيب المقبوض عليهم.

كل هذا يتم ومع ذلك لا يجرؤ الساداتيون على ذكر ما طال الحريات في عهد عبد الناصر ولا ما كانت عليه الاعتقالات والتعذيب.

ويذهب الناصريون الى ابعد من ذلك فهم يتهمون الحكومة بأنها فرطت في «طابا» وكأن سينا كلها لم يتم احتلالها في عهد عبد الناصر.

وهكذا يستفيد الشيوعيون واليساريون والناصريون من احجام الساداتيين عن مهاجمة عبد الناصر ليسددوا كل ما يعن لهم من اتهامات الى السادات بل وفي كثير من الاحيان الى الحكم القائم.

لما كان من عينهم السادات لرئاسة المؤسسات الصحفية لا يزال غالبيتهم يحتلون هذه المراكز ولما كانوا يخشون الهجوم السافر على عبد الناصر كي لا يؤثر هجومهم على ما يسمونه «الثورة».. و«مكاسب الثورة» لهذا ظل هؤلاء يدافعون عن القطاع العام وعن قوانين العمل التي هي احد «المكاسب الاشتراكية» التي حققها عبد الناصر وهي القوانين التي تساوي عمليا في المرتبات والعلاوات والمكافآت بين من يعمل ومن لا يعمل وبين المجتهد والمهمل حيث لا يملك رئيس اي شركة حق فصل اي مهمل او متسيب بل ولا يستطيع حرمانه من المكافآت والعلاوات والا تعرض لتقديمه للمحاكمة.

الفريق الثالث

الفريق الثالث هو الذي يضم عددا من الكتاب والمفكرين وهؤلاء لا يقبلون بدكتاتورية عبد الناصر وبما جلبت على مصر من دمار اقتصادي وقتل للحريات واحتلال للارض ونهب للثروات.

كما انهم لا يؤمنون «بديمقراطية» السادات وان كانوا استفادوا في فترات اثناء حكمه استطاعوا خلالها نشر ارائهم والتعبير عنها في صراحة في ندوات واجتماعات ومحاضرات.

وهم ايضا لا يؤمنون «بانفتاح» السادات فقد تمت خلاله عمليات استغلال نفوذ بشعة.

هذا الفريق يؤمن بأنه لا مفر لاصلاح اقتصاد مصر والنهوض بوضعها الا بتوفير القواعد الديمقراطية المتعارف عليها في الدول التي تطبقها.

كما يؤمن بأن السياسة الاقتصادية التي ورثها الحكم سواء من عهد عبد الناصر وما خلفه من قطاع عام يحتل حتى يومنا هذا ٨٥٪ من النشاط الاقتصادي وما ورثه الحكم الحالي من عهد السادات من انفتاح يمثل ١٥٪ من النشاط الاقتصادي.

هذه السياسة الاقتصادية الموروثة من العهدين السابقين لا يمكن ان تؤدي الى نهضة اقتصادية لا بد من توفرها كي يمكن التغلب على ازمات مصر ووضعها الانتاجي المتدهور.

هذا الفريق لاسباب مختلفة لم يرتبط الكثيرون من اعضائه بأحزاب بل فضلوا الاستقلال السياسي حتى لا تفرض عليهم الاحزاب سياسات لا يقبلون بها.

هذا الفريق يمثل لدى الشعب المصري الامل في تطوير الاوضاع ولكن جهود الذين يستطيعون نشر الآراء من اعضائه مبعثرة بعضها في الصحف الحكومية وبعضها يتلمس النشر في صحف المعارضة خصوصا جريدة الوفد التي تصدر مرة كل سبعة ايام.

عدم توفر صحف مستقلة عن كل الاحزاب ليستطيع كتاب هذا الفريق مواصلة دفاعهم يوميا على صفحاتها جعل دفاعهم عن الحرية السياسية والحرية الاقتصادية عبارة عن صرخات في الهواء خصوصا وان الساداتيين والناصريين بل والحكم القائم لاسباب قد تختلف لا يقبلون تطوير النظام الاقتصادي تطويرا جذريا ولعل السبب الوحيد الذي يجمعهم على رفض هذا التطوير هو الحرص على ما يسمونه باسم «الثورة.. ومكاسب الثورة.. والمكاسب الاشتراكية».. مع ان ما وصلت اليه مصر بعد هذه السنين الطويلة التي زادت على الثلاثين سنة لا يدل على انها قد ربحت من الثورة بل العكس يصرخ بأن كل اوضاع مصر قد تدهورت تدهورا رهيبا على يد تلك «الثورة.. ومكاسبها».

الصراع الرهيب وعدم التكافؤ

الصراع بين هذا الفريق الثالث الذي يجمع من يؤمنون بالحرية السياسية ووجوب تطوير الاقتصاد تطويرا حازما يرفع عن كاهل الدولة اعباء ضخمة تمثلها شركات تدار بأسلوب لا يمكن ان يؤدي الى النتائج المرجوة وبين الساداتيين والناصريين صراع رهيب ولا يتوفر فيه تكافؤ الفرص.

الصحف كلها والمجلات كلها والاذاعات جميعها باستثناء اربع صحف تصدر كل واحدة منها مرة كل اسبوع وليس بينها الا صحيفة واحدة تعارض الوضع الاقتصادي القائم والموروث. كل اجهزة الاعلام يسيطر عليها الحزب الحاكم والحزب الحاكم غالبية اعضائه من الذين ساهموا في تأييد سياسة الانغلاق التي نفذها عبد الناصر وكانوا في اجهزة عبد الناصر السرية والعلنية.

العالم حتى الدول الشيوعية تزحف نحو تخفيف الانغلاق الاقتصادي ولعل فيما حدث في فرنسا اكبر عبرة لمن ينشد السلامة لوطنه ففي سنة ١٩٨١، اعطى الشعب الفرنسي ثقته للحزب الاشتراكي وانتخب رئيس الحزب فرنسوا ميتران رئيسا للجمهورية ثم اعطاه ثقته في انتخابات الجمعية الوطنية (مجلس النواب) وفي اقل من ثلاث سنوات هبطت شعبية ميتران الى ٢٤٪ واضطر الى تغيير الحكومة بحكومة تسعى الى تحويل الاقتصاد من الاشتراكية الى نوع من الحرية.

هذه الحقائق اوضح من ان تحتاج الى شرح مع ذلك فان سيطرة المخلفات للعهدين السابقين من بشر او معتقدات على المراكز الحساسة ووسائل الاعلام جميعها يجعل صراع الذين يدافعون عن الحرية السياسية والحرية الاقتصادية التي هي ليست بالضرورة تدمير القطاع العام بل تسعى الى تقوية ما يجب الحفاظ عليه من شركاته وتحديث ادارته ثم تصفية باقي الشركات ببيعها لمساهمين من المصريين يطورون نظمها ويحولونها الى شركات ناجحة تنتج انتاجا سليما وتحقق ارباحا.

حقيقة سجلها تقرير البنك الدولي وهي: ٨٥٪ من النشاط الاقتصادي ملك الدولة وينتج ٤٥٪ من مجموع الانتاج.

١٥٪ من النشاط الاقتصادي ملك القطاع الخاص وينتج ٥٥٪ من مجموع الانتاج.

مع ذلك استطاع هؤلاء من مخلفات عهد عبد الناصر بحكم مركزهم في الحزب الوطني وضع تشريعات واتخاذ قرارات قد يكون من نتائجها اضعاف القطاع الخاص الذي لا يمثل الا ١٥٪ من النشاط الاقتصادي وهذا مع ان الرئيس مبارك يصر على تقوية القطاع الخاص وتشجيع الاستثمارات. والصراع شاق ولكنه مستمر وسبحان من بيده التوفيق.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

المفكرون المسيحيون يشهدون ؟

يقول جوستاف لوبون مؤلف كتاب « حضارة العرب » : « رأينا من آي القرآن أن مسامحة محمد لليهود والنصارى كانت عظيمة الى الغاية، وأنه لم يقم بمثلها مؤسسو الأديان التي ظهرت قبله كاليهودية والنصرانية على وجه الخصوص، كما رأينا كيف سار خلفاؤه على سنته. وقد اعترف بذلك التسامح بعض علماء أوروبا المرتابون، أو المؤمنون القليلون الذين أنعموا النظر في تاريخ العرب » .

يقول روبرتسن : « إن المسلمين وحدهم الذين جمعوا بين الغيرة لدينهم وروح التسامح نحو أتباع الأديان الأخرى، وأنهم مع امتشاقهم الحسام نشرا لدينهم تركوا من لم يرغبوا فيه أحرارا في التمسك بتعاليمهم الدينية » .

« ... ان المنصف لا يتبين قيمة ما قدمه الاسلام للانسانية في مجال التسامح مع المخالفين في الدين ما لم يدرس ماذا قدمته العقائد او « الأيديولوجيات » العلمانية المعاصرة والعقائديون الجدد في هذا المجال » .

« ... ان القسوة والاضطهاد والتعذيب والتنكيل والتشريد والتقتيل والابادة الجماعية والارهاب المستمر كل هذا لا يقع شذوذا أو فلتة اونزولا على حكم الضرورة بل يمثل سياسة ثابتة دائما قائمة على فلسفة نظرية لا تكتفي بتبرير العنف فقط بل توجبه وتحتمه وتجعله من فرائض الثورة ولوازمها » .

« ... ويتخذ العنف عادة قبل الاستيلاء على الدولة شكلا فرديا يكون هدفه كما حدده الفوضويون ـ وفي طليعتهم الفوضوية الروسية ـ التهويل وتفكيك السلطة عن طريق الخوف، واعداد الطريق بذلك للخطوة التالية، الا وهي الاستيلاء على الدولة » .

« ... ولكن بعد الاستيلاء على الدولة يتحول هذا العنف الى عنف جماعي هدفه ترسيخ السلطة بدلا من تفكيكها، فبينما، يتجه العنف الفردي الى افراد في مراكز رئيسية حساسة يتجه العنف الجماعي الانقلابي الجديد صوب الشعب ككل، او صوب جماعة معينة، ان الهدف من العنف الثاني ليس اعتماد الخوف فقط بل ازالة العدو من الوجود، كي ينسجم المجتمع مع المذهب الجديد .

« ... ولقد ارتكب الشيوعيون في روسيا من الفظائع والمذابح، عند القيام بثورتهم وبعدها، ما لا يخطر ببال، وما يفوق كل خيال. حتى ان بعض معاوني لينين مؤسس الدولة الشيوعية الأولى في هذا العصر، اخذوا يتذمرون من التضحيات الكبرى بالدماء والأرواح التي نتجت عن الحرب الأهلية، فلما كلموه في ذلك كان جوابه بكل بساطة : « ليس للأمر اهمية أبدا ان مات ثلاثة ارباع الانسانية، ان ما يهمنا هو ان يصبح الربع شيوعيا » .

« ... اما ما وقع في عهد ستالين من مجازر وفظائع، وما شهده الشعب من حمامات الدم، وحملات التطهير المتلاحقة، فحدث ولا حرج. وقد جرت به انهار الصحف وتناقلته انباء العالم في عهد خروشوف » .

مواقيت الصلاة

السبت ٢٨ ربيع الثاني ١٤٠٥ هـ ـ ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٣٩	٧,٠١	١٢,٣٢	٣,٤٠	٦,٠٣	٧,٣٣
المدينة المنورة	٥,٤٣	٧,٠٧	١٢,٣٢	٣,٣٧	٥,٥٩	٧,٢٩
القدس الشريف	٥,٠٧	٦,٤٠	١٢,٠٢	٢,٥٤	٥,٠٨	٦,٣٤
الرياض	٥,١٥	٦,٣٩	١٢,٠٤	٣,٠٨	٥,٣٠	٧,٠٠
القاهرة	٥,٢٠	٦,٥١	١٢,٠٦	٣,٠١	٥,٢٠	٦,٤١
الخرطوم	٤,٥٧	٦,٢٧	١٢,٠٠	٣,١٤	٥,٤٤	٦,٥٣
الرباط	٥,٥٩	٧,٢٨	١٢,٤٣	٣,٢٥	٥,٥٠	٧,١٧
ابوظبي	٥,٥١	٧,١١	١٢,٣٦	٣,٤١	٦,٠١	٧,٣١
لندن	٦,٠٦	٧,٥٤	١٢,١٢	٢,٠٧	٤,٢٩	٦,١١
باريس	٦,٤٨	٨,٣٤	١,٠٣	٣,٠٨	٥,٣٠	٧,٠٩
روما	٥,٥٥	٧,٣٢	١٢,٢٢	٢,٥٠	٥,١٠	٦,٤٢
بروكسل	٦,٤٦	٨,٣٣	١٢,٥٤	٢,٥٢	٥,١٤	٦,٥٥
نيقوسيا	٥,٢٤	٦,٥١	١١,٥٨	٢,٤٣	٥,٠٣	٦,٢٦
جنيف	٦,٢٦	٨,١٠	١٢,٤٧	٣,٠٢	٥,٣٣	٧,٠١
مدريد	٦,٥٨	٨,٣٢	١,٢٧	٣,٥٨	٦,١٩	٧,٤٨
برلين	٦,١٥	٨,٠٤	١٢,١٨	٢,٠٩	٤,٣١	٦,١٣
اسطمبول	٥,٤٨	٧,٢٣	١٢,١٦	٢,٤٦	٥,٠٧	٦,٣٧
فرانكفورت	٦,٢٧	٨,١٣	١٢,٣٧	٢,٣٨	٤,٥٩	٦,٤٠
واشنطن	٥,٥٠	٧,٢٢	١٢,٢٠	٢,٥٦	٥,١٦	٦,٤٤
هيوستن	٥,٥٣	٧,١٥	١٢,٣٣	٣,٢٩	٥,٤٩	٧,٠٧
دنفر	٥,٥٩	٧,١٧	١٢,١٠	٢,٤٤	٥,٠٤	٦,٢٢
لوس انجيليس	٥,٢٩	٦,٥٦	١٢,٠٥	٢,٥٢	٥,١٢	٦,٣٤
مونتريال	٥,٥٥	٧,٣٨	١٢,١٨	٢,٣٤	٤,٥٦	٦,٣٣
اثينا	٦,٠٥	٧,٣٧	١٢,٣٧	٣,١٥	٥,٣٦	٧,٠٢

ندوة الأمم المتحدة عن التسامح الديني (٤)

نماذج معاصرة وقديمة عن التسامح الإسلامي

جنيف ـ لمراسل « الشرق الأوسط » :

تحدث مندوبو الدول الاسلامية كثيرا عن التسامح كما تقرره الشريعة الاسلامية وكما يشهد عليه التاريخ الاسلامي. ولم يقتصر حديثهم على التاريخ الاسلامي في مراحله الأولى، بل تناول ايضا بعض مواقف المسلمين حكاما وشعوبا من غير المسلمين في التاريخ المعاصر. وهي مواقف مشرفة ونبيلة لا نجد لها مثيلا حتى في الدول التي تتباهى باحترامها حقوق الانسان بما فيها حقه في ان يعتنق دينه ويعلنه، ويعلمه لأولاده إذا كان يعيش في مجتمع تعتنق اغلبيته دينا آخر .

وهذه أمثلة مما ذكره ممثلو الدول الاسلامية في الندوة التي عقدتها الأمم المتحدة أخيرا عن التسامح الديني .

ـ ذكر ممثل المملكة المغربية انه اثناء الحرب العالمية الثانية طلبت الحكومة الفرنسية من ملك المغرب ان يسلم لها اليهود المقيمين في بلاده. وكانت الحكومة القائمة في فرنسا هي حكومة فيشي الموالية لالمانيا النازية، والخاضعة لأوامر هتلر. فلو وقع يهود المغرب في ايديها لكان مصيرهم كمصير اليهود في المانيا. ورفض ملك المغرب محمد الخامس ان يسلم اليهود الى فرنسا قائلا : « إن هؤلاء مواطنون في المغرب. ولهم علينا حق الحماية والرعاية » .

ولا بد أن الذين استمعوا الى الحديث عن هذا الموقف قد تبادر الى اذهانهم أن الدول الأوروبية التي احتلها هتلر في ايام انتصاراته، بما فيها فرنسا، لم تجرؤ على حماية اليهود من رجال النازية، بل ان حكومات بعض هذه الدول فعلت باليهود ما فعلته المانيا لاظهار ولائها للحكم النازي .

افتراءات ... وحقائق

كان للطائفة الأحمدية في باكستان ممثل في الندوة. وقد القى ممثل هذه الطائفة المرتدة اكثر من خطاب تحدث فيه عن اضطهاد طائفته وعن القيود التي فرضتها حكومة باكستان على هذه الطائفة .

وفي هدوء، وبلغة واضحة، قال ممثل باكستان ارشاد إقبال، ابن الشاعر الفيلسوف الكبير محمد اقبال : إن ممثل الطائفة الأحمدية لم يذكر لنا متى ولماذا وجدت هذه الطائفة؟ ألم يكن الانجليز أيام حكمهم لبلادنا، وعندما كانت العداوة ناشبة بينهم وبين المسلمين بالذات، هم الذين خلقوا هذه الفتنة واوجدوا هذه الطائفة، التي خرجت على مبادىء الاسلام حين ادعى مؤسسها انه نبي مرسل؟ وخرجت ايضا عن حركة مقاومة الاستعمار البريطاني التي كان المسلمون اقوى عناصرها، فأفتى مؤسسها بابطال « فريضة الجهاد » وهي فريضة على المسلمين تجاه من يعتدي عليهم أو على اوطانهم ؟

ومع هذا فقد تناست حكومة باكستان منذ استقلالها في سنة ١٩٤٧ هذا الماضي، وعفت عما سلف منها، وفتحت معها صفحة جديدة، لا انتقام فيها ولا اضطهاد. بل صار بعض رجال هذه الطائفة الأحمدية يتولون مناصب رفيعة في الدولة. ويكفي ان تذكر اسم ظفر الله خان اول وزير خارجية لدولة باكستان. وقد تولى هذا المنصب الكبير سنين طويلة، ثم رشحته باكستان لمنصب من اعلى المناصب الدولية، وهو منصب القاضي في محكمة العدل الدولية، وانتخب قاضيا ثم رئيسا للمحكمة الدولية، وكان دائما موضع الاحترام الكبير في باكستان .

وان اردتم مثلا آخر يدحض ما قاله ممثل الطائفة الاحمدية من اضطهادها فأقول لكم ان سفير باكستان هنا في جنيف، ممثلها لدى الأمم المتحدة هنا، هو ايضا من الطائفة الأحمدية .

ـ وقال الدكتور معروف الدواليبي انه عندما كان يتولى منصبا مسؤولا في سورية، ومنعه تواضعه من ان يذكر انه كان منصب رئاسة الوزراء، قرر أن تقدم الحكومة ـ هي وحكومة اسلامية لبلد الاغلبية الكبرى من أهله مسلمون ـ معونة مالية من ميزانيتها تنفق على تعليم المسيحيين في المدارس دينهم المسيحي. فمن حق المواطن على الدولة ان يتعلم اولاده وبناته دياناتهم، ومن واجب الدولة أن تحترم هذا الحق وترعاه بقدر ما تستطيع .

هذا ما تفعله سورية المسلمة وما تفعله البلاد الاسلامية الأخرى التي توجد بها اقليات غير مسلمة. بينما نجد ان الولايات المتحدة الأمريكية، بكل ما تباهي به من حقوق الانسان، لا تسمح حكومتها الاتحادية بتدريس الدين في مدارس الحكومة، ولا تسمح باعطاء اية معونة للمدارس الخاصة التي تقام لتدريس الدين. فاذا اراد جماعة من الكاثوليك ان يقيموا مدرسة لتعليم اولادهم وبناتهم دياناتهم، فان قوانين امريكا تحرم على الحكومة الاتحادية او حكومة الولايات ان تقدم اية معونة لهذه المدرسة. ولو طبقت هذه القاعدة في بلادنا الاسلامية لامتلات الدنيا بالدعاية المغرضة عن اضطهاد المسلمين لغير المسلمين .

ـ أما من مصر فقد تولى الحديث عن التجربة المصرية في هذا المجال الدكتور وليم سليمان، الذي حضر الندوة ممثلا لاتحاد المحامين العرب، وهو من رجال القانون والقضاء، وتولى منصب المستشار في مجلس الدولة المصري، وهو معنى اشد العناية بموضوع الوحدة بين المسلمين والاقباط المصريين، وله في هذا عدة مؤلفات آخرها كتاب بعنوان « الشعب الواحد والوطن الواحد : دراسة في اصول الوحدة الوطنية » .

والدكتور وليم سليمان، القبطي المسيحي، يرى ان الفضل في هذه الوحدة الوطنية يرجع الى الاسلام. فقد ذكر في خطابه في ندوة الأمم المتحدة :

ـ ان التجربة المصرية في الوحدة بين المواطنين المسلمين والمسيحيين تقدم شهادة تاريخية للاسلام واحترامه حقوق الانسان. بصفة كونه انسانا. ولهذا لم يستثن من المجتمع الذي تسود فيه مبادىء الاسلام اي عنصر من العناصر البشرية التي يتكون منها هذا المجتمع. بل انه يطبق قاعدة « التعايش » بين هذه العناصر على اختلاف اديانها ومذاهبها .

بل إن الاسلام يذهب الى اكثر من « التعايش » ويمضي الى ان يتيح لجميع العناصر التي يتكون منها المجتمع لكي تقدم مساهمتها في خدمة المجتمع. فهذه المشاركة العامة في خدمة الوطن وفي خدمة المجتمع هي رخصة أو فرصة يمنحها الاسلام لشتى العناصر لكي تشارك جميعا ولكي تشارك معا في اداء الواجبات الوطنية والاجتماعية التي ينبغي ان يؤديها المواطنون .

وفي بعض البلاد اكتفت تلك العناصر التي لم تعتنق الاسلام، بأن تستفيد من هذا التسامح الديني بأن تحيا حياتها الخاصة على هامش الحياة الاجتماعية والسياسية والفكرية العامة. ولكن في بعض البلاد وفي مصر بالذات رأت العناصر التي لا تعتنق الاسلام ان تستفيد من هذه السماحة الدينية فدخلت الى مجال المشاركة في جميع مجالات العمل والحياة. ووجدوا من المسلمين ترحيبا بهذه المشاركة والمزاملة .

واستشهد الدكتور وليم سليمان بما ذكره ابن الحكم القرشي المصري، هكذا كان لقبه، في كتابه « فتوح مصر واخبارها »، وما رواه عن لقاء عمرو بن العاص مع بنيامين بطريق الاقباط الذي كان مختفيا من اضطهاد الرومان في دير بالصحراء. فلما دخل المسلمون مصر ظهر البطريق مرحبا بالمسلمين، وداعيا الاقباط الى التعاون والمشاركة مع المسلمين في خدمة الوطن. وكانت هذه هي نقطة الانطلاق الى آفاق واسعة من مشاركة العنصرين الاسلامي والقبطي معا، وهي آفاق انسانية ووطنية وعربية واسلامية رحيبة .

وهذا انجاز عظيم تم في ظل الاسلام في مصر. ومن حق الاسلام ان يعتز بهذه البداية الرائعة التي بداها عمرو بن العاص، والتي اثمرت ثمارا طيبة على مدى قرون طويلة. ولاشك في ان الثبات على مبادىء الاسلام في التسامح سوف يتيح دائما فرصا متجددة لكي تزدهر الشجرة المصرية وتعطي ثمارا جديدة تزيد الامة المصرية وحدة وتقدما وازدهارا .

وقد لاقت هذه الكلمات اعجابا كبيرا من اعضاء الندوة، المسلمين وغير المسلمين، وعلق عليها ممثل ايطاليا وهو استاذ جامعي كبيرة بكلمة يقول فيها: « ان هذه الندوة لا تسعى الى شيء اكثر من ان تكون سائر مجتمعات العالم كهذا المجتمع المصري الذي يتميز بالتماسك والوحدة بين عناصره » .

وعقب الممثل الرسمي لمصر في الندوة السفير عبد الحميد عبد الغني على خطاب الدكتور وليم سليمان بأنه ليس لديه ما يضيفه اذا أراد ان يتحدث عن روح التسامح الديني التي تسيطر على المجتمع المصري منذ قرون وقرون الا ان يقول ان منبعا من ينابيع التسامح الديني في مصر هو قلعة الاسلام الشامخة، الأزهر الشريف، اقدم وأعرق جامعة في العالم. وهي أعظم جامعة لتدريس الاسلام. ولأنها تدرس الاسلام ومبادئه الأصيلة الصحيحة فقد تخرج منها أعظم دعاة الوحدة الوطنية بين عناصر الأمة المصرية. ومنهم في عصرنا الحديث احمد عرابي زعيم الثورة المصرية الأولى. وتخرج منها سعد زغلول، زعيم الثورة الوطنية الثانية، الذي جعل من المسلمين والأقباط وحدة لا مثيل لها في تماسكها، حتى إن غاندي كتب الى الزعيم المصري يسأله ان يرشده الى الطريقة التي وحد بها عناصر الامة المصرية لكي يهتدي بها في توحيد عناصر الأمة الهندية. وكذلك تخرج في الأزهر الشريف وكان احد اعلامه البارزين الامام محمد عبده، استاذ المفكرين المسلمين في العصر الحديث في شتى انحاء العالم الاسلامي، والذي كان هو وتلاميذه من اكبر دعاة التسامح الديني لكي تشارك جميع العناصر على اختلاف اديانهم في بناء اوطانهم وتقدم مجتمعاتهم .

وبهذه الكلمات التي قدمها ممثلو المغرب وباكستان والسعودية ومصر، ترددت في جنبات الأمم المتحدة اصوات واصداء عن التسامح الديني كما تقرره شريعة الاسلام، وكما يشهد به التاريخ الاسلامي قديما وحديثا .

القراء يستفتون

بر الأقارب

القارىء غسان الجعبري من سوريا يقول انه يعمل في الدوحة منذ فترة. تزوج بابنة عم له وانتقلت معه حيث يعمل. كان يظهر بادىء الأمر ان من الأفضل ان تقوم حياتهما على المصارحة والصدق، فأخبرها انه يساعد اباه واخوته، ولكنها اخذت تثقله بطلباتها فلاذا قال لها شيئا كان جوابها: إن الشرع يلزمك ان تنفق علي لا على اخواتك واولادهم، حتى صار ذلك سببا للنزاع المستمر. فبماذا تنصحون؟ هل انقطع عن معونة اهلي؟ او اطلق ابنة عمي التي صيرت حياتنا شجارا مستمرا ؟

وجوابنا على هذا السؤال الكريم بعون الله وتوفيقه: لا هذا ولا ذاك. انت رجل في بداية حياة زوجية، لم تتقن بعد فن التعامل مع القادم الجديد، ولم تعرف من قبل طبيعة المرأة وحرصها الشديد على الاستحواذ على كل شيء، علما بأن النقود هي آخر ما تثير المشاكل من اجله .

اما برك باقاربك فانه وسيلة التواصل والتراحم وتماسك الأسرة، ذلك التماسك الذي يميز الانسان المسلم عن غيره من الناس. واقرأ قول الله عز وجل « فهل عسيتم إن توليتم ان تفسدوا في الأرض وتقطعوا ارحامكم. اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم » (محمد : ٢٢، ٢٣) هل رأيت كيف يربط المولى عز وجل بين الفساد في الأرض والكفر به تعالى، ونزول لعنته على هؤلاء الذين قطعوا أرحامهم واشاعوا الفساد؟ ونعوذ بالله أن تكون منهم .

ويكفي برك بأهلك أنك مع تحسن وضعك المادي كما يبدو لم تخرج عن اطار الأسرة، وأحببت ان يقاسمك في الخير الذي انت فيه ابنة عمك واقرب الناس رحما اليك فواجبها أن تفهم ان ارتباطك بها هو من صلة الرحم التي تحاول هي ان تقطعها .

اما فهمها فيكون بحسن التعامل والملاطفة واداء حقها المشروع من النفقة الطيبة التي لا شح فيها ولا بذخ، وهذا ما أوجبه الله عز وجل في قوله « لا يكلف الله نفسا الا ما آتاها » وعليك ببر أهلك بعد ذلك البر الذي لا يجحف بحياتك. فإذا عاتبتك في ذلك فتلطف معها ولا تشدد القول، ولا تنزع الى الجفاء، فإن ذلك يزيد الأمر سوءا .

ويبدو ان هذه المشكلة قديمة قدم الوجود الانساني. فقد جاء رجل ـ أظنه كان في مثل حالك ـ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، اكذب على امرأتي ؟ فقال: لا خير في الكذب! قال: اتاعدها واقول لها: فقال: لا جناح عليك ». فعدها وقل لها متى يسر الله فأعدك أن اشتري ما تحبين، وأنت في منزلة من نفسي لا تعادلها منزلة انسان آخر، وأن بر الأقارب يورث المحبة وسعة الرزق ودفع السوء عنا وعن ذريتنا. قل لها القول الجميل، واهد اليها الهدية التي تحبها وهذا من شأنه أن يذلل لك الصعب منها باذن الله .

الاطار الشرعي للسوق الاسلامية المشتركة

أسس السوق الاسلامية (٢)

إعداد : د. عبد الحليم عويس

ملف الشرق الأوسط الفقهي

من الأسس المتبادرة الى الذهن بالنسبة الى سوق اسلامية مشتركة ان تقوم اسسها على القواعد الاسلامية العامة بالدرجة الأولى، ثم تأتي الأسس الفنية بعد ذلك. فمن الأسس العامة التي يلزم القيام على حراستها :

١ ـ احلال التكامل محل التنازع والتنافس .

٢ ـ منع الاحتكار والغش، والأساليب الاقتصادية المنحرفة في عصرنا .

٣ ـ محاربة كل صور الربا في المعاملات والالتزام بالنظام الاقتصادي الاسلامي .

أما من الناحية الاقتصادية البحتة فيلزم التمسك بالأسس التالية :

٤ ـ التخلي عن النظم المبددة للطاقة الاسلامية والتدرج في الاتجاه نحو نظام السوق المشتركة .

٥ ـ كفالة حرية التنقل للاشخاص والمنتوجات بين الدول الاسلامية .

٦ ـ عدم فرض رسوم جمركية بين الدول الاسلامية .

٧ ـ فرض تعريفة جمركية متفق عليها في مواجهة الدول غير الاسلامية، وتكون هذه التعريفة محددة القيمة وملزمة للجميع .

٨ ـ ويقترح الدكتور محمود بابلي الاتفاق على تسوية أمور المدفوعات بين الدول الاسلامية .

٩ ـ وأيضا العمل على ايجاد اتحاد مدفوعات اسلامية وصندوق نقد اسلامي للدول الاعضاء، مع ايجاد بنك استثمار اسلامي للعمل على استمرار النمو الاقتصادي للسوق الاسلامية .

١٠ ـ العمل على ايجاد سياسة مشتركة تجمع الدول الاسلامية، وتوحد سياساتها الاقتصادية والتجارية والمالية .

١١ ـ وكذلك العمل على توحيد القوانين التجارية والصناعية والعمالية، ومصطلحاتها بين الدول الاعضاء شريطة ان لا تتعارض هذه القوانين مع الشريعة الاسلامية، لأننا في مجال سوق اسلامية !!

وبالتأكيد هناك أسس أخرى يمكن ان تضاف الى هذه الأسس، كما أن هناك ضوابط ادارية واجتماعية تساعد على ان تحقق السوق الاسلامية النجاح المأمول فيها. والمهم ـ من وراء كل ذلك ـ ان كل هذه الأسس انما هي « شروط صحة » للسوق الاسلامية، فلا نجاح للسوق الا بها، وبالتالي فهي تأخذ حكم الوجوب على مبدأ ان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب .

بواعث اقامة السوق الاسلامية

ليس من شك في ان دوافع اقامة السوق الاسلامية المشتركة كثيرة، لعل اهمها تحقيق (معنى الأخوة الاسلامية) ومعنى (التعاون على البر) و(معنى الأمة الواحدة) وكلها معان اساسية في التصور الاسلامي .

ويفصل لنا الامر ـ في قضية البواعث، الدكتور عبده زايد، الاستاذ المساعد بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، فيضيف الى الدوافع الأساسية في التصور الاسلامي ـ التي ألمحنا اليها، دوافع اخرى منها وجود التكتلات والأسواق العالمية المعاصرة، فهي خطر يهدد الضعفاء والمتفرقين ومنهم الأمة المسلمة، بوضعها المالي ومن البواعث ـ كذلك الفوائد المحققة والمضمونة ـ باذن الله ـ من السوق الاسلامية، وكل ما ثبتت فائدته الضرورية للحياة وجب الأخذ به وبأسبابه، ومنها ان هذا التعاون الاقتصادي من شأنه تحقيق تقدم في مجال التعاون السياسي الذي اصبح التفرق فيه يمثل خطرا على الأمة الاسلامية. وتستطيع السوق المشتركة، استثمار المجالات التي لا تستطيع الدول المفردة والمتفرقة ان تحققها، فهذا باعث قوي ومهم ... فمثلا تلك المساحات الشاسعة من الأرض الصالحة للزراعة في السودان والصومال والعراق وغيرها، ولا تستطيع هذه الدول ـ ربما لظروف ما ـ استغلالها ، فبالسوق المشتركة يمكن استغلال هذه المساحات الشاسعة من الأرض الزراعية .

•••

ولئن كانت اوروبا الغربية تخطو خطوات جادة نحو اوروبا متحدة حتى دون اعتبار للحواجز اللغوية فهي تتكلم لغات عديدة متباينة كل التباين، فما أحرى العالم الاسلامي أن يجتاز كل العقبات، ولا سيما وهو يضمن التقدير الخاص للغة العربية، لغة القرآن، أساس التوحيد الفكري، والشعوري، والسلوكي للأمة الاسلامية .

وإن من أهم البواعث على إقامة السوق المشتركة الاستجابة للأمر القرآني بالاعداد وذلك في قوله تعالى « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة » . ولا شك ان السوق المشتركة من اكبر اسباب القوة، وبالتالي تصبح السوق فريضة اسلامية عامة ضمن الاعداد العام الذي فرضه الاسلام على المسلمين .

وإلى اللقاء في الحلقة الثالثة

دعاء اليوم

اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، وأعوذ بك من العجز والكسل، وأعوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال .

رسالة تونس الرياضية

بعد معركة ساخنة فاز «حبشي» برئاسة الاتحاد السوداني للكرة الطائرة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بعد معركة ساخنة في انتخابات الاتحاد السوداني للكرة الطائرة تعتبر اقوى معركة انتخابية رياضية على الاطلاق يشهدها السودان فاز بمناصب الضباط الثلاثة الجناح الذي يتزعمه محمود الحاج ابو بكر «حبشي» بالقيادة وقد ضمت قائمته محجوب خيري وعبد المنعم سعيد ونال كل منهم ١٧ صوتا في مواجهة القائمة الثانية التي تزعمها العقيد كمال علي خير الله وضمت محمد الرشيد وعبد الوهاب البكري ونال كل منهم ١٦ صوتا .

قاد اتحاد الخرطوم للكرة الطائرة المعركة القوية لصالح «حبشي» في الجمعية العمومية التي شاركت فيها كل اقاليم السودان وحضرها ٣٣ مندوبا من اصل ٣٤ فرداً واسفرت الانتخابات عن مجلس ادارة جديد للاتحاد السوداني للكرة الطائرة الذي يتكون من ١٩ فردا هم : محمود ابو بكر «حبشي» رئيسا ومحجوب محمد احمد خيري سكرتيرا وعبد المنعم سعيد ، امينا للمال ..

وعضوية كل من عبد الله عبد العزيز احمد (الخرطوم) وعثمان عوض عبد الله الاقليم (الاوسط) ومحمد طه احمد الاقليم (الشرقي) وعبد الوهاب عبد العظيم محمد الاقليم (الشمالي) واحمد سالم احمد (كردفان) وجون سليم لادو المديرية (الاستوائية) وجون باديتق (اعالي النيل) وماثيو مايو (بحر الغزال) وفؤاد ابراهيم (دارفور) والعميد محمد توفيق ابراهيم وحسن عز الدين مختار وعبد القيوم فتح الرحمن التركي ومحمد عثمان الخليفة وسارة سعد الى جانب ممثل لجنة التحكيم المركزية وممثل لجنة التدريب المركزية .

وعقب اعلان نتيجة الانتخابات التي اجريت بصالة اجتماعات المجلس القومي للرياضة ورعاية الشباب يوم الاربعاء الموافق ٣ يناير (كانون الثاني) الجاري ١٩٨٥ وحضرها رجال الاعلام الرياضي خاطب رئيس الاتحاد الجديد اعضاء الجمعية العمومية .

وفي اليوم التالي عقد مجلس ادارة الاتحاد العام للكرة الطائرة اجتماعه الاول بعد انتخابه ناقش فيه النظام الاساسي للاتحاد ، واجرى بعض التعديلات على مواده كما تم توزيع الاعضاء على مكتب الاتحاد وتقرر ان يكون :

العميد أ . ح محمد توفيق ـ نائبا للرئيس وماثيو مايو ـ نائبا للسكرتير وعبد القيوم فتح الرحمن نائبا للخزانة .

وان يكون موعد الاجتماع الثاني لمجلس الادارة يوم ٣ مارس (اذار) المقبل .

نتائج المنتخب السوداني للكرة الطائرة للناشئين

● اختتمت الكرة الطائرة السودانية العام السابق ١٩٨٤ بجولة رياضية غير ناجحة اذ احرز المنتخب السوداني للناشئين الترتيب الرابع (قبل الاخير) في البطولة الافريقية الاولى للكرة الطائرة للناشئين التي اقيمت في مصر خلال الشهر الماضي وفاز بالبطولة فيها منتخب تونس يليه منتخبات كل من مصر والجزائر والسودان وانجولا في المركز الخامس الاخير .

وفيما يلي نتائج المنتخب السوداني في البطولة التي خسر فيها ثلاث مباريات وكسب واحدة :

السودان ـ الجزائر صفر / ٣ (١٣ ـ ١٥) (٧ ـ ١٥) (٨ ـ ١٥)

السودان ـ مصر صفر / ٣ (١٣ ـ ١٥) (٦ ـ ١٥) (٧ ـ ١٥)

السودان ـ انجولا ٣ / صفر (١٥ ـ ٣) (١٥ ـ ٤) (١٥ ـ ٢٠)

السودان ـ تونس ٢/ ٣ (١٥ ـ ١٢) (١٥ ـ ١٣) (٧ ـ ١٥) (٨ ـ ١٥) (١٣ ـ ١٥)

جولة الملاكمة تنتهي بالتزكية

انتهت خلال الاسبوع الماضي الجولة الانتخابية للملاكمة دون تنافس اذ فاز بالتزكية جميع المرشحين لعضوية الاتحاد السوداني العام للملاكمة ، وجاء تشكيل المجلس للادارة على النحو التالي :

المقدم عمر عبد الماجد سيد احمد ـ رئيسا وعمر يعقوب محمد علي ـ سكرتيرا وابراهيم عبد الواحد احمد ـ امينا للمال ، وعضوية السادة صديق موجو (الاقليم الشرقي) واحمد عبد الرحمن خدوري (الاقليم الاوسط) وحيدر الصادق (الخرطوم) وعبد اللطيف محمد عباس (التدريب) ، بشير محمد عوض (التحكيم) ومحمد الفاتح عبد الباسط وصلاح محمد عوض وحسن عبد الله فضل ومحجوب عبد الله سيد احمد .

السودان في دراسات دولية لكرة السلة في قطر..

● قرر الاتحاد السوداني لكرة السلة الاشتراك في الدراسات الدولية لتأهيل الحكام التي تقام بمدينة الدوحة القطرية في الفترة من ٢٦ يناير (كانون الثاني) الحالي الى ٣١ من الشهر نفسه .

وقد اختار الاتحاد حكام السلة محمد الحسن احمد الحاج ونور محمد نور وميشيل .

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا :
١ ـ فاصل أخاصمه .
٢ ـ حصلن .
٣ ـ فوق العين ـ من حالات الماء .
٤ ـ طير مغرد ـ حب .
٥ ـ من المعادن .
٦ ـ مقوس الظهر ـ دق .
٧ ـ لعاب ـ نوع من الشجر .
٨ ـ من عواصم اليونان القديمة ـ حشرة كريهة .
٩ ـ حزن ـ نوع من السمك .

عموديا :
١ ـ في الوجه ـ دولة افريقية (معكوسة) .
٢ ـ قروي ـ قاتل .
٣ ـ نيل ـ طريق .
٤ ـ علم .
٥ ـ من الفواكه ـ دولة عربية .
٦ ـ أحد الأصابع ـ جدها في (أمه) .
٧ ـ اقترب ـ ضمير منفصل .
٨ ـ مدينة لبنانية ـ (معكوسة) ـ قيد .
٩ ـ بواسطته (معكوسة) ـ قصير القامة (معكوسة) .

الكلمة الضائعة

ارغم ـ عابر ـ جذوة ـ ظروف ـ اشعل ـ هفوة ـ حمق ـ ابصر ـ تلفت
نفخ ـ مودة ـ عيوب ـ رجعي ـ أثاث ـ قطعة ـ عنق ـ غض ـ خس
طيف ـ بلغ ـ حد ـ حق

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: مطربة عربية راحلة

الحل السابق: الدوحة

رسالة الخليج الرياضية

القادسية يقترب من لقب البطولة في منافسات الدوري الكويتي للسلة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

عزز فريق القادسية موقفه في صدارة دوري كرة السلة في الكويت واصبح من المؤكد فوزه بالبطولة بعد تغلبه يوم الاربعاء بسهولة على فريق نادي الكويت ٣٥/٥٩ وانتهى الشوط الأول لصالح القادسية ١٦/٢٣.

اليمن بدلا من الكويت في نهائيات اسيا للناشئين في كرة القدم

● تسلم الاتحاد القطري لكرة القدم اخيرا اعتذار الاتحاد الكويتي عن عدم مشاركة منتخب الكويت للناشئين في نهائيات أسيا لبطولة كأس العالم للناشئين التي ستقام في الدوحة في الفترة من ١ الى ١٥ فبراير (شباط) المقبل وذلك بسبب المشاكل التي تعترض اللاعبين الطلبة ومصادفة مواعيد الامتحانات المدرسية مع موعد اقامة النهائيات.

وقد استدعى الاتحاد الآسيوي منتخب اليمن للمشاركة في النهائيات بدلا من الكويت.

سمير سعيد بدأ التدريب مع العربي استعدادا للقاء الريان

● بدأ اللاعب سمير سعيد حارس مرمى فريق النادي العربي ومنتخب الكويت المران مع فريقه اثر اصابة زميله عبد الرضا عباس الذي يحتاج للراحة والعلاج لمدة شهر.

وقد بدأ سمير المران هذا الاسبوع استعدادا للمشاركة مع ناديه في لقاء الريان القطري بالدوحة ويحتاج سمير الى تدريبات خاصة لمدة عشرة ايام لاستعادة لياقته البدنية.

الكويت يلحق اول خسارة بفريق كاظمة لكرة اليد

● لقي فريق كاظمة اول هزيمة له بدوري الكويت لكرة اليد اخيرا امام فريق نادي الكويت ١٣ ـ ٢٢، ومع هذا ظل متصدرا للدوري برصيد ١٧ نقطة.

كانت نتيجة الشوط الاول لصالح الكويت ١٠ ـ ٨ كما فاز فريق الفحاحيل على الصليبخات ٣١/١٢ بعد ان انتهى الشوط الاول لصالح الفحاحيل ٨/١١.

فهد الأحمد تراس اجتماعا لاتحاد الكرة في الكويت

● تراس الشيخ فهد الأحمد ظهر اول من امس اجتماعاً ـ بعد عدوله عن استقالته ـ للاتحاد الكويتي لكرة القدم الذي عقد جلسة طويلة استعرض فيها احداث الشغب واسباب توقف مباريات الدوري العام وجميع المسابقات اثر اضراب الحكام.

ومن المحتمل ان تصدر اجراءات رادعة حول احداث الشغب وبيان لاستئناف بطولة الدوري العام وجميع المسابقات خلال بداية الأسبوع المقبل.

قطر تنظم دراسات دولية لحكام السلة

● ينظم الاتحاد القطري لكرة السلة دراسات دولية للحكام بالتنسيق مع الاتحاد العربي لكرة السلة واشراف الاتحاد الدولي في الفترة من ٢٦ الى ٣١ الشهر الحالي.

يحاضر في هذه الدراسات بيتر ادوارد المحاضر بالاتحاد الانجليزي ومحمد المجدوب من الاتحاد الأردني وزميوجيفار الذي يعمل في الاتحاد القطري.

مباراتان لناشئي العراق لكرة القدم بالبحرين

● تم الاتفاق بين الاتحادين البحريني والعراقي لكرة القدم على اقامة مباراتين تجريبيتين بين منتخبي البلدين للناشئين في المنامة خلال الأسبوع المقبل ضمن استعدادات البحرين للمشاركة في نهائيات آسيا لكأس العالم التي ستقام في الدوحة الشهر المقبل.



سمير سعيد

الدوري العراقي لكرة القدم : الرشيد يفوز على الزوراء ٣ ـ صفر

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ، من قاسم السماوي :

فاز فريق نادي الرشيد الرياضي على فريق نادي الزوراء بثلاثة اهداف مقابل لا شيء في المباراة الكروية التي اجريت بينهما عصر اول من امس الخميس على ارض ملعب الشعب الدولي في بغداد بحضور اكثر من ٤٠ الف متفرج وذلك في اطار تصفيات بطولة الدوري العراقي للدرجة الاولى .

فريق نادي الرشيد، الذي يشرف عليه السيد عدي نجل الرئيس العراقي صدام حسين تصدر ترتيب اندية الدوري العراقي لكرة القدم لهذا الموسم . المباراة نقلت على شاشة تلفزيون بغداد وبعد انتهاء فريق نادي الرشيد من مباراته مع الزوراء شهد ملعب الشعب الدولي مباراة طريفة لكرة القدم اعد لها مسبقا لمناسبة اسبوع الفن في العراق اذ لعب الرشيد بعد انتهاء مباراته مباشرة مباراة حبية غير رسمية مع فريق تالف من الفنانين العراقيين من مختلف الاعمار والاوزان والتخصصات بينهم الممثل والمطرب والمسرحي وعازف العود ولوحظ ان من بين المشجعين نخبة من النجوم العراقيين المعروفين .

اخبار رياضية مصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

مصر في بطولة العالم للسلاح للناشئين في بولندا

● وافق مجلس ادارة الاتحاد المصري للسلاح على الاشتراك في بطولة العالم للناشئين تحت ٢٠ سنة والتي ستقام في وارسو في بداية ابريل (نيسان) المقبل. وقد تم اختيار الناشئين عبد المنعم الحسيني وايهاب نوح لتمثيل مصر في البطولة ووافق الاتحاد على سفر الناشئين في معسكر تدريب بتورينو في ايطاليا طوال شهر فبراير (شباط) استعدادا للبطولة.

الاهلي يقيد ٣٠ لاعبا لافريقيا

● ارسل النادي الاهلي الى الاتحاد الافريقي لكرة القدم اسماء ٣٠ لاعبا للاشتراك بهم في مسابقة كاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس المقبلة. وقد خلت القائمة من ماهر همام ومختار مختار لاصابتيهما.

والللاعبون هم: ثابت البطل واكرامي واحمد شوبير وحمدي ابو راضي وحسام البدري ومحمود صالح ومحمد حشيش

وضياء السيد وربيع ياسين وهاني عبد اللطيف ومدحت رمضان وعلاء ميهوب ومجدي عبد الغني ومحمد عامر واسامة عرابي ورمضان السيد وخالد علي محمد (خالد جاد الله) ومصطفى عبده ومحمود الخطيب وطاهر ابو زيد وشريف عبد المنعم وايمن شوقي وسمير فوزي وعاطف عبد الفتاح عبد الغني واحمد محمد مرزوق ومحمد السيد ابراهيم وخالد مصطفى فهمي ومحمد ابراهيم ومحمد امام.

مصر تشترك في بطولة اندونيسيا الدولية للملاكمة

● وافق اتحاد الملاكمة على قبول الدعوة الموجهة للمنتخب القومي للاشتراك في بطولة اندونيسيا الدولية التي تقام في جاكارتا خلال المدة من ٢ الى ١٠ فبراير (شباط) المقبل. وسوف يتم اختيار الفريق المسافر على ضوء البطولة التجريبية التي تقام في الاسبوع المقبل ويتم اختيار ٨ لاعبين فقط.

هذا وقد وقع اختيار الاتحاد على طه المقاول رئيسا للبعثة وسعد الجوهري اداريا وصلاح امين مدربا ومصطفى سليم حكما دوليا.

منتخب الغربية يمثل مصر في بطولة السويد لرفع الاثقال

● قرر اتحاد رفع الاثقال الموافقة على الاشتراك في بطولة السويد الدولية والتي تقام خلال المدة من ٢٤ الى ٢٨ الشهر الحالي. وقرر الاتحاد اختيار منتخب الغربية لتمثيل مصر في هذه البطولة تقديرا للمنطقة لانها تضم مجموعة من الرباعين الدوليين.

وتم تشكيل البعثة المسافرة من فاروق خلف اداريا واحمد الميهي حكما وثلاثة لاعبين هم احمد عباس في وزن الخفيف وجمال سلامة في وزن المتوسط وابراهيم حسونة في وزن متوسط الثقيل.

الرياضة السعودية

النصر يفوز على القادسية ويتقدم الى المركز الخامس

الرياط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من كمال حامد :

فاز فريق نادي النصر على ضيفه فريق نادي القادسية عصر امس بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي اقيمت بينهما بملعب الملز في الرياض وحضرها جمهور غفير ..

احرز اهداف النصر محيسن الجمعان في الدقيقة ٧ من الشوط الأول .. وخالد الدكان في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني . وقبل نهاية المباراة بـ ٦ دقائق احرز احمد البيشي هدف القادسية الوحيد .

تقاسم الفريقان السيطرة على شوطي المباراة وتألق افراد فريق النصر في الشوط الأول .. وضاع منهم عدد كبير من الفرص ابرزها الفرصة التي هيأها محيسن الجمعان في الدقيقة ٢٤ حين راوغ ظهير القادسية عبد الله ابو الحسن وواجه الحارس «القدساوي» وتخطاه وعكس الكرة امام المرمى الخالي الا ان فهد الهريفي صوبها عالية .

وفي الشوط الثاني تحسن اداء القادسية ولعب بمستوى افضل من فريق النصر وضاعت من هجومه هذه المرة فرص عديدة خاصة من حمد الدوسري الذي ظهر وكأنه فقد لياقته البدنية ثم تحسن حال الفريق بعد نزول صلاح النعيمي بدلا من حمد ... وراشد ياقوت بدلا من فرج البلوشي وبرز من الفريق حارس المرمى وليد الباز وخالد الدوسري واحمد البيشي .

وهنا انكمش فريق النصر في ملعبه للمحافظة على فوزه الا من بعض الهجمات المرتدة التي كان يقودها محيسن الجمعان وسعد المعيلي ولكنهما لم يجدا تعاونا يذكر من زميلهما غازي مبارك . وقد برز من النصر في هذه المباراة فهد الهريفي ومحيسن الجمعان وراشد الدكان .

بهذه النتيجة يتقدم فريق النصر خطوة اخرى للأمام محتلا المركز الخامس برصيد ١٧ نقطة . متفوقا بالأهداف على فريق الاتفاق .. بينما يظل فريق القادسية على رصيده الذي اختتم به الدور الأول بـ ١٠ نقاط في المركز الثامن .

الأهداف

● احرز محيسن الجمعان هدف النصر الأول من داخل منطقة الجزاء من وضع صعب جدا اذ التف حول نفسه وحول الكرة بيسراه مباغتة داخل مرمى وليد الباز حارس القادسية .

● الهدف الثاني احرزه خالد الدكان الظهير الأيمن الذي قاد هجمة مركزة مع زميله سعد المعيلي وتوغل داخل منطقة جزاء القادسية ولعب الكرة ارضية قوية على يمين الحارس .

● هدف فريق القادسية الوحيد احرزه احمد البيشي مستغلا خطأ مدافعي النصر صالح المطلق وعبد الرحمن القحطاني ويخطف الكرة ويتفرد بالحارس خالد الصبياني ويضع الكرة ارضية على شماله .



احمد البيشي (القادسية) .

محيسن الجمعان (النصر)

● مثل النصر :
خالد الصبياني ، وصالح المطلق ورياض الأحمري وعبد الرحمن القحطاني ، وخالد الدكان وعبد الله احيمر (عبد الله الدريس) وراشد الدكان وفهد الهريفي ، ومحيسن الجمعان وسعد المعيلي وغازي مبارك .

● ومثل فريق القادسية :
وليد الباز ، ورؤوف الصغير وراشد عايض وعبد الله ابوالحسن واحمد البيشي وخالد الدوسري (صلاح النعيمي) وفريد المعيدي وفرج البلوشي (راشد ياقوت) .

الوحدة والجبلين .. تعادلا

● في حائل انتهى لقاء فريقي الجبلين والوحدة بتعادلهما بهدف لكل منهما .

احرز هدف الوحدة منصور عبدون في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني .. واحرز درعان الدرعان هدف التعادل للجبلين في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني ايضاً ..

الشوط الأول انتهى بتعادل الفريقين بدون اهداف .. ولعب فريق الجبلين امام جمهوره مباراة افضل من مبارياته السابقة .. وضغط مهاجموه على فريق الوحدة وصد القائم هدفا اكيدا لمهاجم الجبلين احمد الغضبان . ولكن بالرغم من هذا الضغط استطاع افراد الوحدة بخبرتهم اضافة نقطة جديدة لرصيدهم مبتعدين عن منطقة الهبوط بـ ٨ نقاط في المركز التاسع .. بينما رفع فريق الجبلين رصيده الى ٥ نقاط الا انه ظل في المركز الأخير .

الكرة الخليجية

الأهلي السعودي يهزم فنجا ويتصدر المجموعة الثانية



فريق النادي الأهلي

جدة ـ «الشرق الأوسط» :
فاز فريق النادي الأهلي بطل الدوري السعودي لكرة القدم على فريق فنجا العماني بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة التي اجريت بينهما بعد عصر امس في استاد رعاية الشباب بجدة في اطار تصفيات المجموعة الثانية لمسابقة بطولة ابطال دوري دول مجلس التعاون الخليجي العربية لكرة القدم .

احرز حسام ابو داود هدف الأهلي في الدقيقة ٥٧ من المباراة وبذلك تصدر الأهلي ترتيب فرق المجموعة الثانية الثلاث :

وهنا الترتيب :
١ ـ الأهلي (المملكة العربية السعودية ٤ نقاط ..
٢ ـ العين (الامارات) نقطتان ..
٣ ـ فنجا (عمان) صفر .

● مثل الأهلي :
سمير السليماني وبندر سعود وطارق مسعود ، وحمدو ، ومحمد عبد الجواد ويحيى عامر وباسم ابوداود وهشام عبد الحي وحسام ابوداود وطلال صبحي وعبد الله الرشود .

● ومثل الفريق العماني :
محمد سيف سليمان وعبد الله ناصر ومحسن الخلوصي وعلي محمد سالم وسعيد عبد الله والتاج محجوب ومحمد عامر وجعفر عبد الله وناصر سيف وممتاز الخلوصي ومحمد علي حمود .

وحكم المباراة طاقم حكام من دولة البحرين .

الرياضة في سطور

منتخب الاردن لكرة الطاولة يلعب في مصر

● القاهرة ـ يصل الى القاهرة يوم ١/٢٢ الجاري منتخب الاردن لكرة الطاولة لأداء ٤ مباريات ودية مع منتخب مصر وجامعة الاسكندرية والنادي الأهلي .

يضم منتخب الأردن للسيدات ثلاث لاعبات من ضمن احسن ١٠ لاعبات في بطولة العرب الأخيرة ـ وهن سوسن بطيخي وجاكلين الارقم ولبنى حواش . وتأتي هذه الزيارة ضمن استعدادات المنتخب المصري لبطولة افريقيا التي ستقام بالاسكندرية في الشهر المقبل .

كوريا تتقدم على اندونيسيا في كاس ديفيس

● سيوول (كوريا الجنوبية ـ تقدمت كوريا الجنوبية على اندونيسيا ٢/صفر في سيوول في تصفيات الدور الأول للمنطقة الآسيوية ضمن بطولة كأس ديفيس لكرة المضرب .

ففي المباراتين اللتين اقيمتا يوم الجمعة فاز روه كاب تيك (كوريا الجنوبية) على تينتوس اريانتو ويبواو (اندونيسيا) ٦/٤ و ٢/٦ و ٦/٢ وشون يونج داي (كوريا الجنوبية) على سوهاريادي (اندونيسيا) ٦/٨ و ٢/٦ و ٦/صفر .

«مباراة القمة» في الدوري الانجليزي مؤجلة بسبب الطقس

● لندن ـ تأجلت المباراة الكروية المنتظر ان تجري مساء اليوم السبت في استاد «وايت هارت لين» بملعب نادي توتنهام هوتسبر اللندني ، بين توتنهام هوتسبر الذي يحتل حاليا المركز الثاني في قائمة الدوري الانجليزي لكرة القدم وايفرتون متصدر الدوري .

المباراة تأكد تأجيلها مساء الخميس بسبب الصقيع الذي يغطي ارض ملعب توتنهام ، والتأجيل يعني عمليا هو ان قمة الدوري الانجليزي لن تتأثر بنتائج مباريات اليوم لاسيما وان الفارق بين فرسي المقدمة .. ايفرتون وتوتنهام وبين ملاحقيهما اكبر من ان تغطيه نتائج اليوم ايا كانت .

فوز جديد لريال مدريد في بطولة اوروبا لكرة السلة

● مدريد (اسبانيا) ـ فاز فريق نادي ريال مدريد الاسباني لكرة السلة على فريق جرانارولو بولونيا الايطالي ٩٥ ـ ٩٠ في مباراتهما التي اقيمت في مدريد ضمن لقاءات الدور الرابع والنهائي في تصفيات بطولة اوروبا للأندية ابطال دوري كرة السلة .

ريال مدريد تقدم امام ٣٥٠٠ متفرج ٥١ ـ ٤٤ في نهاية الشوط الأول غير ان الايطاليين نجحوا في تحقيق التعادل ٨١ ـ ٨١ في نهاية الوقت الرسمي للمباراة لكن ريال مدريد استعاد المبادرة وحسم المعركة لصالحه بعد الوقت الاضافي (٥ دقائق) .

هذا هو الفوز الثاني لريال في الدور الرابع بعد تغلبه على فريق ت.اس ك.ا. موسكو الروسي .

الشباب يهزم الاتحاد ١/صفر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ
من فتح العليم وقيع الله

في واحدة من أقوى وأمتع المباريات التي شهدها الدوري السعودي، التقى مساء امس فريقا الشباب والإتحاد وانتهى اللقاء بتقدم الشباب بهدف احرزه نايف مرزوق في الدقيقة الأولى من الشوط الثاني.

بدأ فريق الشباب بشن الهجمات، ووصلت كرة لنايف مرزوق مهاجم الشباب الذي لعبها مباشرة وبتركيز واع ليحرز منها هدف المباراة اليتيم.

كانت الاصابة بمثابة الشرارة التي اشعلت الحرارة والاثارة داخل الملعب فأخذ لاعبو الاتحاد يقودون الهجمات الخطرة ومن كل اتجاه، بينما حاول لاعبو فريق الشباب تعزيز اصابتهم بأخرى تكفل لهم الاطمئنان ليلعبوا بأعصاب هادئة بينما استمر ربع الشوط الأخير بهجوم اتحادي ضاغط كاد يطيح بانتصار الشباب، خاصة الكرة التي لعبها الحكمي برأسه في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني من «الفاول» الذي لعبه عبد الله غراب عقابا لمحمد المطلق حارس الشباب.

رسالة المغرب الرياضية

المنتخب المغربي لكرة القدم يقابل المنتخب الجزائري في الهند غدا

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سافر المنتخب المغربي لكرة القدم إلى الهند صباح الأربعاء الماضي للمشاركة في دورة «كأس انديرا غاندي» الدولية التي ستستمر مبارياتها حتى يوم ٣ فبراير (شباط) المقبل.

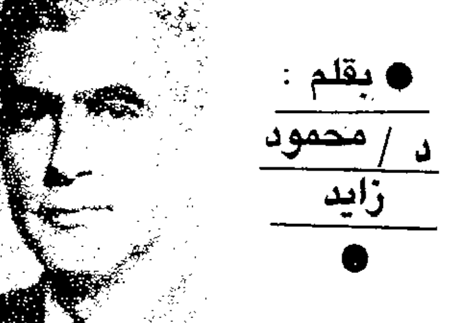
سيلعب المنتخب المغربي مباراته الاولى غدا الأحد ضد منتخب الجزائر ومباراته الثانية يوم ٢٤ ضد منتخب كوريا الجنوبية والثالثة يوم ٢٩ ضد الهند.

● ينظم نادي شباب المحمدية دورة كروية تكريمية للمهاجم الدولي السابق امشراط «عسيلة»، وتشارك في هذه الدورة فرق أندية الجيش الملكي والرجاء البيضاوي وفيفيه السويسري. مقابلتا نصف النهائي ستجريان يوم غد الأحد أما مقابلة المركز الثالث والمباراة النهائية فستجريان يوم الخميس المقبل في الدار البيضاء.

شيء للتفكير

رويترز وحمام الزاجل

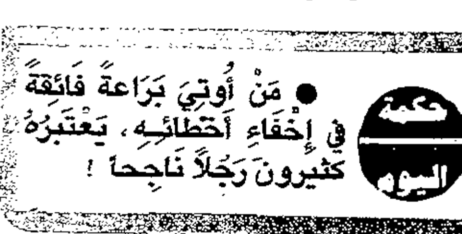
بقلم د / محمود زايد



قد لا يعرف الكثيرون ان وكالة رويترز للاخبار استخدمت خلال الحرب العالمية الثانية حمام الزاجل لنقل خبر نزول الحلفاء في النورماندي ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٤ . واستطاع الطائر واسمه جو ستاف ان يوصل الرسالة المربوطة برجله من شواطىء فرنسا وعبر القنال الى انجلترا في ساعتين ، اي في اقل من ربع الوقت الذي كانت تستغرقه الرسائل . وكانت وكالة هافاس الفرنسية قد استخدمته في اغراضها . وقد فعلت رويترز ذلك من اجل السبق الصحفي .

والواقع ان نجاح رويترز في سبق وكالات الاخبار الاخرى الى نقل الاخبار المهمة والمثيرة كان ولا يزال وراء شهرتها العالمية الواسعة في هذا المجال . فمثلا استطاعت ان تسبق جميع الوكالات والصحف في اذاعة خبر موت اندروبوف بروسيا . اذ نقلته قبل وكالة الانباء الفرنسية بسبع دقائق ، وقبل الوكالات والصحف الامريكية بنصف ساعة . كما انها استطاعت ان توصل الخبر ذاته الى جريدة « النيويورك تايمز » و « اللوموند » الفرنسية و « ستاندارد » بهونغ كونغ في وقت واحد تقريبا . ولا تدخر رويترز جهدا في سبيل الحصول على الخبر ووسيلتها الرئيسية لذلك شبكتها الواسعة من المراسلين . فبين هؤلاء ٦٠٠ مراسل متفرغين للعمل والف مراسل يعملون بعض الوقت . ويقدر عدد العاملين فيها بالفين وخمسمائة .

ومنذ نشوء رويترز ادرك القائمون عليها ان الموضوعية او على الاقل الحياد من عوامل النجاح الاساسية . وهذا يقضي بتجنب الاثارة القائمة على تجسيم الخبر او شحنه بالعاطفة او حذف جزء اساسي منه يمكن ان يحرف الكلام عن موضعه . فاذا اوردت رويترز مثلا خبرا عن رجل اطلق النار على آخر فانها لا تتبرع بوصفه مجرما او ارهابيا وتكتفي بالقول « اطلق مسلح النار على آخر فارداه قتيلا . » واذا القى احدهم قنبلة على مقهى او مطعم فلا تتبرع بوصفه ثائرا او مخربا ، بل تكتفي بذكر الفعل ذاته . وهذا الحياد بالطبع ينطوي على حكمة . اذ يتعذر في الغالب معرفة الدوافع والظروف معرفة دقيقة في وقت قصير . وهي تلتزم بالحياد حتى عندما تكون الحكومة البريطانية او المصالح البريطانية طرفا في القضية . وهذا هو ما حدث خلال حرب الفولكلاند ، مما اغضب الساسة البريطانيين . ومن اطرف الشواهد على حيادها الدقيق ما قاله دبلوماسي ارجنتيني عن انتهاء الحرب . قال : « اذا كانت رويترز هي التي نقلت ذلك فهو صحيح . »



تعقيبات

وصية سيد قطب : إنشروها كما هي .. واتركوها للناس والتاريخ

بقلم : رجاء النقاش

سمعت ان صحفيا عربيا كبيرا صرح لبعض اصدقائه بانه يملك النص الكامل لوثيقة مهمة هي « وصية سيد قطب » التي كتبها الكاتب العربي الاسلامي الكبير ، في ستين صفحة قبل تنفيذ حكم الاعدام فيه بساعات على شكل رسالة الى الرئيس جمال عبد الناصر ، وقال الصحفي العربي الذي يملك هذه الوثيقة إنه ينوي نشرها بعد حذف اربع صفحات منها لسبب سوف اشير إليه بعد قليل . واود هنا ان اطرح بعض الأسئلة الخاصة بهذه الوصية التي كتبها سيد قطب .
والسؤال الأول يتصل بالامانة التاريخية ، ما هي حدودها وماذا تفرضه علينا من الواجبات ؟

إن الامانة التاريخية في قضية « وصية سيد قطب » تفرض علينا أن نحرص كل الحرص على نشر هذه الوصية بصورة كاملة غير منقوصة . والصحفي الكبير الذي يملك هذه الوثيقة له أصدقاء كثيرون وله أعداء كثيرون ، والحق أنني – وإن كنت أختلف مع هذا الصحفي اللامع في بعض آرائه – فانني أعترف اعترافا صريحا باني أحسن الظن به وبقدرته على أن يتحمل المسؤولية بشجاعة في المواقف التاريخية .

ولست أدري كيف وقعت وصية سيد قطب في يده ، فأصبح يملك نص هذه الوثيقة بخط صاحبها الكبير . وهذا موضوع لا أملك من المعلومات ما يساعدني على أن اقدم له تفسيرا صحيحا مناسبا ، ولذلك فلن أخوض في هذا الأمر ، وإن كان من الضروري أن أشير إلى أن أمثال هذه الوثائق التاريخية كان ينبغي أن تكون « أمانة » في يد مؤسسة عامة تجمع هذه الوثائق وتحفظها وتضعها في الوقت المناسب أمام أي باحث يريد أن يطلع عليها ويقوم بتحليلها ودراستها .

ولكننا في العالم العربي حتى اليوم لم نزل متساهلين إلى أبعد الحدود في امر الوثائق ، متجاهلين واجبات الأمانة التاريخية ، بحيث نترك وثائقنا تتبدد وتضيع ، أو يحصل عليها الأفراد ويتصرفون فيها حسب هواهم ودرجة علمهم وفهمهم للامور ، بل أن كثيرا من وثائقنا تتحول إلى مادة ثمينة تتلهف عليها المؤسسات العلمية في الغرب وفي اسرائيل أيضا ، حتى وصلنا الآن إلى وضع غريب ولكنه وضع واقعي لا مجال لانكاره ، هذا الوضع هو أن أهم الوثائق العربية وأخطرها قد أصبحت ملكا للمتحف البريطاني وغيره من المؤسسات الانجليزية والفرنسية والأمريكية والغربية بصفة عامة ، فمن أراد أن يفهم التاريخ العربي حق الفهم ، وأن يعرف أسرار حركته العامة ، والأسباب الخفية التي كانت تحرك أحداثه المختلفة ، فليذهب إلى لندن أو باريس ، فهناك سوف يرى الصورة الصحيحة للتاريخ العربي ، لأن الغربيين لم يتركوا صغيرة ولا كبيرة تمس وثائقنا التاريخية إلا وحرصوا على أن يحصلوا عليها وينسقوها خير تنسيق ، بل أن هناك ظاهرة اكثر إيلاما للعقل والنفس من ذلك كله ، فعدد كبير من العرب الذين اتاحت لهم ظروفهم أن يحصلوا على وثائق تاريخية مهمة ، لم يترددوا في أن يحملوا هذه الوثائق إلى العواصم الاجنبية ويحتفظوا بها في خزائن سرية تابعة للبنوك أو لبعض المؤسسات الثقافية ، ودافع هؤلاء العرب إلى إخفاء الوثائق التي يملكونها في الغرب ، هو أنهم لا يطمئنون لسير الأحداث في بلادهم ، ويخشون أن تتعرض وثائقهم للأذى أو أن تمتد إليها أيد مختلفة فتستولى عليها وتضيع هذه الوثائق في المجهول الكبير .

كل هذه حقائق متصلة بقضية الامانة التاريخية ، ولا نستطيع ان نتصور ذلك اليوم الذي يصبح فيه العالم العربي حريصا على وثائقه امينا عليها حارسا لها حتى يسلمها كما هي لأيدي المؤرخين والباحثين ... لا نستطيع ان نتصور هذا اليوم اقريب هو ام بعيد ؟ والمسالة كلها تتوقف على مدى التطور الثقافي والحضاري في بلادنا ، فلا بد أن يحدث هذا التطور ويصل بنا إلى اللحظة التي نحافظ فيها على كل وثيقة ، ونحرص فيها على ألا تكون اوراقنا التاريخية المهمة من المنهوبات للغير او الضائعات بايدي من لا يعرفون قيمتها او من لهم مصلحة في إخفائها عن العيون .

نعود بعد ذلك إلى وصية سيد قطب لنتساءل : لماذا لم تنشر هذه الوصية حتى الآن ؟ إن كثيرين من العرب والمسلمين ينظرون إلى إعدام سيد قطب على انه أحد الأخطاء السياسية الكبيرة ، وهناك بعض الذين يرون أن سيد قطب قد دخل « لعبة السياسة » التي أدت به الى هذه المأساة ، وانه كان من الافضل ان يبقى في حدود عمله اللامع كمفكر كبير . ولقد قيل الكثير عن اعدام سيد قطب ممن اتهموه ، ومن الملايين التي احبته وقدرته ، ولكن كلمة سيد قطب في هذه الواقعة ... واقعة الاعدام لم يسمعها أحد بوضوح ، فقد كانت المحاكمة سرية ، وما أعلن منها قليل لا يشفي الغليل ، وها هو سيد قطب – وقد كان لديه حس تاريخي عميق – يكتب شهادته بالتفصيل في ستين صفحة قبل ان يلقى وجه ربه بساعات . وبعد ان تأكد ان حكم الاعدام نافذ فيه لا محالة . فلماذا لا يتاح لسيد قطب بعد رحيله بحوالي عشرين عاما ، وبعد اختلاف الظروف والملابسات التي أحاطت باعدامه .. لماذا لا يتاح لهذا المفكر الكبير ان يقول شهادته ، وان يعلن رأيه ورؤيته للاصدقاء والاعداء والناس أجمعين ؟

ان اعلان هذه الشهادة ، ونشر الوصية أو الرسالة ، هو امر يتجاوز الواجب الاختياري الى واجب لا يجوز التردد فيه أو التفريط به ، وهو الأمر الذي تضعه – علنا – أمام الكاتب العربي الكبير الذي القت الظروف بين يديه بنص هذه الرسالة أو الوصية الخطيرة ، وفي ظني أن واجب هذا الصحفي الكبير الا يتردد أو يتأخر في نشر هذه الوصية مهما كان رأيه فيها او تعليقه عليها .

بقي السؤال الأخير أو النقطة الأخيرة :

– لماذا يريد الصحفي الكبير ان يحذف عند نشر الرسالة او الوصية أربع صفحات منها ؟

ان ما فهمته هو ان هذه الصفحات الأربع تتحدث عما تعرض له سيد قطب من تعذيب في السجن . وهذا الحذف لهذا السبب او لغيره هو أمر لا يوافق أحد عليه . فقد أصبح التعذيب في السجون المصرية أمرا معروفا للجميع ، بل لقد تولى القضاء المصري محاسبة بعض المسؤولين عن التعذيب ، وتم ذلك في عصر الرئيس عبد الناصر نفسه حينما حاكم « صلاح نصر ومجموعته » وأدانهم القضاء بعد التحقيق والمحاكمة ، ثم أعيد فتح ملفات التعذيب بعد وفاة الرئيس عبد الناصر ، وأدين في هذه التهمة الجديدة صلاح نصر وآخرون ، وفي الشهور الأخيرة أعلن القضاء المصري في أحد أحكامه المشهورة ان المساجين تعرضوا للتعذيب وحكم القضاء ببراءة هؤلاء المساجين لأن الاعتراف تحت تأثير التعذيب هو نوع من الاكراه وليس اعترافا قانونيا .

ليس دفاعا إذن عن جمال عبد الناصر ان يتم حذف هذه الصفحات من رسالة سيد قطب او وصيته عند النشر ، فضلا عن انه بأي مقياس ليس من حق أحد – مهما كان قدره – أن يخفي جزءا من شهادة سيد قطب ، وقد أصبح الرجل بين يدي الله وفقد حياته على حبل المشنقة منذ حوالي عشرين سنة ، وما زالت تهمته محاطة بالغموض والضباب .

إني اناشد الكاتب الصحفي الكبير ان ينشر رسالة سيد قطب كما هي وان يترك الرسالة لحكم التاريخ والا يحكم هو على هذه الرسالة او على جزء منها حكما ظالما فيخفيه عن الناس مهما كان الهدف من وراء ذلك شريفا من وجهة نظره .

بقي ان اعتذر لبعض الاخوة الأعزاء الذين سمعت منهم خبر وصية سيد قطب ، فأنا لم استأذنهم في كتابة هذا المقال واشاعة هذا الخبر ، ولكنني خضعت لدافع عميق من ضميري فأمسكت لأكتب هذه الكلمات لوجه الله والتاريخ ، ولعلها تكون نداء مقبولا عند من يملك نص هذه الرسالة أو الوصية ، فيعلنها فورا على الناس بغير تردد أو تأخير .

واحة الطلس

وكنّا مرّةً أخرى سعيدَيْن على البَحْر ..
وأعطانَا رذاذُ المطرِ الناعسِ طعْمَ السحر
لكنْ بغتةً صِرْنَا وحيدَيْن على البَحْرِ ..
بَعيدَيْن عن البَحْر .
وَصَارت بيننا الأمواجُ والريحُ .

● ممدوح عدوان









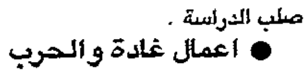
• في أول رسالة دكتوراه عن غادة السمّان:

توصية بضرورة نشر أعمالها المترجمة إلى الفرنسية
هذه الأطروحة أتاحت فرصة الاستمتاع بالأدب العربي

باريس ـ «الشرق الاوسط» :

«الهام غالي» من مصر ، امضت خمس سنوات تبحث عن الحرب في ادب الروائية «غادة السمان» . وفي الاسبوع الماضي حصلت الهام على درجة الدكتوراه في علم الاجتماع الادبي من السوربون (جامعة باريس ٧) ، وناقشت الطالبة المصرية لجنة مكونة من : البروفيسور فوجيرولاس رئيس قسم الاجتماع بالجامعة ، والبروفيسور دوفينيون المشرفة على الاطروحة ، والبروفيسور بيناتي عضوا .

وقد اشادت اللجنة بمنهج البحث والنتائج التي خلصت اليها الباحثة ، وكانت الدكتورة «الهام» قد نقلت الى الفرنسية اربعمائة صفحة من نصوص غادة السمان : اربع قصص قصيرة ورواية «بيروت ٧٥» كاملة ، وفصول من رواية «كوابيس بيروت» فاجمعت لجنة المناقشة على تهنئة الدكتورة «الهام غالي» على الدقة في الترجمة وجمال الاسلوب الفرنسي ، ولاتاحتها الفرصة امام القارىء باللغة الفرنسية لاكتشاف عالم جديد لكاتبة عربية اعمالها تخاطب الانسان في كل مكان .



• اضافة غنية

وقد اوصى البروفيسور «دوفينيون» بضرورة نشر الاعمال المترجمة الى الفرنسية لغادة السمان ، واكد البروفيسور «بيناتي» ان الدكتور الهام اغنت المكتبة الفرنسية باضافة هذه الاعمال لغادة السمان وبالبحث السوسيولوجي الادبي غير المسبوق في معالجة هذه الاعمال .

وكان «دوفينيون» قد اخذ على الباحثة انها بالغت في استخدام المنهج الاحصائي ، وقال : انها اجادت لدرجة كبيرة في تحليل المعلومات الفنية عن توزيع مؤلفات الكاتبة واسعار البيع ، وبيئات القراء ، وانها استخدمت ادوات علم الاجتماع الثقافي بدرجة عالية من الكفاءة ، خاصة حين عمدت الى النقد السوسيولوجي المقارن بين اعمال غادة السمان عن الحرب واعمال غيرها من الادباء العرب المعاصرين . وايضا حين دققت النظر في ازمة القراءة العربية من حيث عدد مرات المنع الرقابي واسباب التحريم .

واشار البروفيسور دوفينيون الى مصادر الباحثة في عمليات الطبع والنشر والتوزيع والرقابة ، ودلالات المستوى الجمالي ومستوى الرواج ومجتمعات القراءة في تحديد ماهية الخطاب الادبي للكاتبة وتحديد القطاع القارىء لها . وتلعب هنا المفردات وتكوين الجملة وتركيب الفقرة واختيار الشخصيات وبناء الحدث واسلوب السرد او الحوار دورا حاسما في تشكيل البنى الايقاعية للحرب داخل النص ، وهو الايقاع الذي بلور الاشكاليات المطروحة في البحث : ما علاقة شكل القصة القصيرة بمدلول الهزيمة في حرب ١٩٦٧ كما استحضرته الكاتبة في قصة «حريق ذلك الصيف» ؟ ما علاقة شكل الرواية القصيرة بمقدمات الحرب اللبنانية في رواية «بيروت ٧٥» ؟ ما علاقة استمرارية الحرب بالرواية الطويلة نسبيا «كوابيس بيروت» ؟

وقال دوفينيون ـ وهو المشرف على الاطروحة ـ ان الباحثة استفادت من سوسيولوجيا الخيال الى اقصى مدى . وكان عليها ان تختصر الجانب الاحصائي او تقصيه الى ما بعد الخاتمة في المكان المخصص لذلك ، وليس في صلب الدراسة .

• اعمال غادة والحرب

ولكن البروفيسور بيناتي اعترض على هذا الرأي وقال : ان الاحصائيات كانت ضرورية بالنسبة للمنهج الذي اتبعته الباحثة ، بينما لم تكن الرسوم ضرورية على الاطلاق ، واضاف انه يعترض على عنوان الاطروحة «محور الحرب في اعمال غادة السمان ، ١٩٦٧ـ ١٩٧٥» فالادق هو العكس : «اعمال غادة السمان في اطار الحرب» . وهنا قاطعه دوفينيون قائلا : انه يتحمل شخصيا مسؤولية الموافقة على العنوان الذي اختارته الطالبة . واستمر بيناتي في مناقشته قائلا : انه كان يفضل العنوان الثاني لان الاطروحة تناولت العديد من العناصر كالحب والجنس والوطنية وغير ذلك في اطار الحرب ، التي هي الاطار المرجعي ، وفي ضوئها او ظلامها تدرك المعاني الاخرى ، ولذلك كنت ارجو من الهام غالي ان ترجع الى المقاتلين وضحايا الحرب .

على صعيد علم الاجتماع الادبي ، يقول بيناتي : احرزت الباحثة نتائج مدهشة في ايضاح العلاقة المتميزة بين شكل ادبي كالرواية واطار اجتماعي كالحرب الاهلية ، او بين شكل آخر كالقصة القصيرة ، واطار اجتماعي مختلف كالحرب الاخرى بين العرب والاسرائيليين . وهنا تدخل دوفينيون مرة اخرى ليقول : يجب ان ننتبه الى الجهد الشائق الذي بذلته الهام في الربط بين الحلم والشكل الادبي من جهة ، وبين الكابوس وتحليل المضمون من جهة اخرى . فقاطعه رئيس اللجنة قائلا : بروفيسور دوفينيون ، لقد قلت كلمتك ، والآنسة تلميذتك ، فلا ضرورة للمقاطعة ، قال دوفينيون : انني متفق مع البروفيسور بيناتي ، وقد اردت ان اضيف عنصرا يؤكد وجهة نظره .

استأنف بيناتي : لقد اسعدتني الباحثة بجملة الاعمال التي نقلتها الى الفرنسية لغادة السمان التي يجب ان يعرفها غير العرب ، كما يجب الا تحاصرها الترجمات الاستشراقية التي لا تتوجه لعامة القراء في اي بلد . يجب اخيرا ان اشكر الهام غالي التي عرفتني بكاتبة ممتازة ، وبعالم بالغ العمق والثراء .

• انحياز للادب

وجاء دور البروفيسور فوجيرولاس رئيس لجنة المناقشة فقال : انه يقبل مبررات الطالبة في اختيار موضوعها . انها من الشرق الاوسط ، وبالتالي فحرب ١٩٦٧ تعنيها ، وكذلك حرب لبنان ، وقد اختارت كاتبة معروفة في محيطها ، واختارت بالذات الاعمال التي اتخذت فيها السيدة غادة السمان موضوع الحرب مادة لها . حسنا ، انني اقبل هذا التبرير للاطروحة ، ولكنني سأختلف مع زميلي دوفينيون وبيناتي حول قضية مهمة جدا ، وهي انحياز الهام غالي للادب على حساب علم الاجتماع . ان المعلومات الواردة عن مجتمع الكاتبة قليلة ، اقصد المجتمع الوطني والمجتمع الفردي ، فمن هذا المجتمع تبلورت المادة الاولية للكتابة . الحرب هي آخر المطاف وليست بدايته ، بالرغم من انها عنوان الاطروحة . مجتمع الطباعة والنشر والتوزيع ، ما هو ؟ بالرغم من كثرة الاحصائيات ، فانني لا اعرف الكثير عن ظروف المطبعة العربية وأساليب التوزيع . اين ايضا مجتمع القراء ؟ العلاقات ، القيم ، العادات ، فكلها تتدخل حتى في مشكلات الرقابة .

وما كنت لاثير هذه الاسئلة لولا ان الاطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم الاجتماع . ولكن هذا لا ينفي ان الهام غالي قدمت بحثا شائقا في سوسيولوجيا الادب . وأحب ان انوه هنا اولا بلغة الطالبة ، فهي اجنبية ، ولكنها بلغت في اتقان الفرنسية حدا مدهشا اثبتته الآن في تقديمها الشفهي للبحث ، لها اسلوبها الادبي الخاص ، وبواسطة هذه اللغة الرائعة اتاحت لي فرصة الاستمتاع بأدب جديد كنت اجهله هو الادب العربي ، وبكاتبة سورية لم اكن اعرفها هي غادة السمان .



الهام غالي

• اكتشاف البنى

كذلك تحديد المصطلحات وطرق استخدامها ، فانني اهنىء الهام غالي على هذا الوعي الشديد باهمية الدقة والوضوح وعدم جنوحها الى الاسترسال الايديولوجي بالرغم من الامكانات المتوفرة في النص للاستدراج الى هذا الاسترسال . ثم العناية الفائقة بتوظيف تحليل المضمون في متابعة الدال والمدلول داخل النص ، واكتشاف البنى الجمالية لحظة تداخلها في البنى الاجتماعية .

واعترف انني لست متخصصا في سوسيولوجيا الادب ، وساكون مسرورا لو ان الهام غالي تجيب على تساؤلاتي .

بهذه الكلمات اختتم البروفيسور فوجيرولاس كلمته وكانت الاخيرة . وقد ردت الباحثة المصرية على مختلف التساؤلات والاستفسارات والنقد الذي وجهه اساتذتها اليها خلال المناقشة التي فتحت القاعة من جديد ، واعلن الرئيس فوز الهام غالي بدرجة الدكتوراه في علم الاجتماع بتقدير جيد .

هذا وستقوم الدكتورة الهام غالي في وقت قريب بنشر الاطروحة ، كذلك فان اعمال غادة السمان التي نقلتها الى الفرنسية سوف تاخذ طريقها الى القارىء الفرنسي .



غادة السمان



الأدب الإنساني

محمد الشايع

من بين الاحكام المهمة التي سجلها نقاد الادب في العالم على (ت . س . اليوت) انه في فكره وفنه تمتزج الثقافات ، وتتنوع الحضارات ، وتتحول كل العناصر الفكرية والفنية الى وحدة متكاملة لا تعرف الانفصام . وان ثقافته الشاملة العميقة كانت سببا في توضيح نظرته وتعميقها الى وظيفة الفن الذي يجب الا يظل اسير ـ المحلي ـ والمحدود ، بل يتحتم ان يتخذ منه مجرد قاعدة للانطلاق نحو الافق الانساني الواسع .

ان من دواعي احياء هذا الحكم في الوقت الحاضر ، هو الرد على الذين يدعون الى احياء الآداب التي تخدم بعض النزعات الاقليمية والمحلية الضيقة هنا وهناك ، بهدف فصل هذه الآداب واهلها عن ذلك الجانب القومي المهم ، والعالمي الاهم في حياتنا المعاصرة ، لانهم نسوا او تناسوا ان الادب الناضج ينظر الى الكون ككل ، والى الوجود كاملا ، حيث انه في الوقت الذي يستمد فيه مادته الخام من الحياة اليومية للناس ، ينطلق منها لكي يحصل على نظرة شاملة لقوانين الكون التي تحكم كل المخلوقات . وان اعظم ادباء العالم هم الذين لم يحصروا انفسهم في نطاق خط فكري ، او فني معين ، بحيث يكررونه بتنويعات مختلفة في اعمالهم المتتابعة ، بل حرصوا على ان ينوعوا موضوعاتهم ومضامينهم الفكرية وكذلك اشكالهم واساليبهم الفنية .. وهم الذين امنوا أن في الانسان قيمة ذاتية وروحية لا يمكن ان تقدر بمال . وان وظيفة الفن هي إبراز هذه القيمة وتجسيدها باستمرار حتى لا ينساها الناس في صراعهم اليومي المتكالب على المصالح المادية ..

وبذلك خرجوا من اطار المحلي الى مجال الانسانية الرحبة التي تتعامل مع جوهر الانسان بغض النظر عن الظروف الاجتماعية التي قد تشكل مجرد واجهة مزيفة لحقيقة ما يدور في الداخل ، و(ت . س . اليوت) نفسه كان واحدا من الذين رأوا ان المضمون المحلي هو المادة الخام التي يشكلها الفن ، ولكن بمجرد ان تتشكل ، فانها تتحول الى تراث انساني يمتاز بحيويته وطاقته التي لا تتاثر بمرور الزمن ، ولا تبلى بتغيير المكان .

ولكي نقترب من الصورة اكثر ، نقول ، إن الادباء المشهورين في وطننا العربي ، هم الذين تناولوا باساليبهم الفنية موضوعات عربية وعالمية وانسانية ومضامينها ، لم تكن تخص القرية او المدينة او الدولة التي يعيشون بها ، وان ما كتبوه عن تلك البيئة الضيقة ، بقي محصورا هناك . وان ما خرج عن نطاقها وصل الجميع ، ونال الشهرة التي يستحقها .

الأدب .. والصحافة

• علي عمر جابر

في التعبير العادي .. يصفون الأدب بانه حالة ذاتية ، وتعبير ذاتي وجداني ، يطغى فيه فعل العاطفة ، ويتقدم على معطيات العقل ، وان الصحافة تعبير عن قضية والتزام بها ، ودفاع عنها في اكثر الاحوال . وهذا صحيح وسليم ، ولا غبار عليه ، ولا شك فيه .

وقد تعرضت في موضوع كتبته هنا عن علاقة الصحافة بالأدب ، او ما هو في اطار هذا المفهوم ، وقلت فيما قلت ان الصحافة لم تنصف الأدب ، او تهتم به اهتماما يميزه عن الاهتمام بالجوانب الأخرى كالسياسة مثلا . ولم اجرد الصحافة ، او انكر عليها هذا الاهتمام كله ، وافترضت ان الاهتمام شيء ، وان عزوف الأطراف المشاركة شيء آخر ، وهي اطراف رات من وجهة نظرها ان تشارك بابداعاتها في مجالات اخرى ، فرات مثلا ـ هذه الاطراف ـ ان الكتابة الادبية الدقيقة ، والمعتمدة على مصادر ومراجع ، هي كتابات ، تتصل بحقول دراسة ، اكثر من اتصالها بكتابات هامشية . ولذلك اكثر اصحاب هذه المساهمات ان تكون ميادينهم هي : المجلات العلمية المتخصصة ، لانها المكان الطبيعي ، لمثل هذه الدراسات ، وهذا صحيح .

والذي أود أن اعرض له هنا شيء آخر .. وهو على الرغم مما فيه من حرج المسألة .. الا انه يقود .. او يتصل بنتيجة .

والسؤال هنا .. ما هو حجم الذين يشرفون على الصفحات الأدبية في الصحف المحلية ، ولا أعني بالحجم هنا القيمة الفكرية للمحرر ، فما ظني ان اطرح أمرا ، او تساؤلات كهذا . ولكن اسأل عن الحجم العددي . ومن هذا التساؤل أخلص الى توزيع الاهتمامات ، وكذلك الاختصاصات ، فاذا ما توفر لصحيفة ما اكثر من مشرف أدبي تحت قيادة أو اشراف زميل آخر ، امكن توزيع الاهتمامات كأن يكون أحدهم لمتابعة الحركة الادبية المحلية ، وآخر لمتابعة الحركة الخارجية ، عربية ، وعالمية .

والذي نعرفه جميعا ان المطابع العالمية لا تتوقف اطلاقا عن الدفع بعشرات الكتب يوميا ، ومثل هذه الكتب يمكن ان تقدم للقارىء في اطار دراسة تحليلية ، تتابع اصول الدراسة وجذورها التي قام عليها الكتاب الجديد ، بل ويمكن للمحرر المتخصص ، ان يقدم اضافة الى الكتاب الجديد ، حين ينكر ان الكاتب هذا كان يمكنه ان يستفيد بتجربة كاتب آخر ، شاركه في الدراسة نفسها .

اعرف ان عناية الصحف ، او بالاصح الصفحات الادبية ، بهذا المجال عناية جيدة ومتانية ، ولكن بالامانة نفسها ، ارى ان المتابعة اقل ، وهو امر لا يتصل بكفاءة اشراف بقدر ما يتصل بضرورة تكثيف الجهد ، وزيادة الفاعلية .

وفي الدول العربية ، واوضحها التي سبقتنا فكريا ، لأسباب كثيرة ، نعرف ان حركة التاليف دائمة ومستمرة ، في مجال العلم ، والأدب البحث ، والثقافة المتنوعة ، ومع هذه الحركة ، مواكبة دائمة ، ودائبة ، تعرض فيها الصفحات الادبية ، في الصحف اليومية ، لهذه الاعمال وتقدمها في اطار من الموضوعية المتصلة بنقد هذه الاعمال وتحليلها ، وتعريف القارىء بها .

في صفحاتنا الادبية .. العناية متوفرة ، والجهد قليل ، ومرد القلة في الجهد ان الكوادر المتخصصة ، غالية ، وثمينة ، وعزيزة ، وربما غير متوفرة .

من عيون الشعر

نُورُ التُّقَى

شعر ابن زيدون

ذُو بَاطِنٍ أُقْبِسَ نُورَ التُّقَى ،   وَظَاهِرٍ أُشْرِبَ مَاءَ السَّمَاحْ
انْظُرْ تَرَ البَدْرَ سَنًا ، وَاخْتَبِرْ   تَجِدْهُ كَالمِسْكِ ، إذَا مِيثَ فَاحْ
إِيهِ أَبَا الحَزْمِ ! اْهْتَبِلْ غِرَّةً ،   أَلْسِنَةُ الشُّكْرِ عَلَيْهَا فِصَاحْ
لَا طَارَ بِي حَظٌّ إِلَى غَايَةٍ ،   إِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْكَ مَرِيشَ الجَنَاحْ
لَمْ يَثْنِنِي ، عَنْ أَمَلٍ ، مَا جَرَى ،   قَدْ يُرْقَعُ الخَرْقُ وَتُوسَى الجِرَاحْ
فَاشْحَذْ ، بِحُسْنِ الرَّأْيِ ، عَزْمِي يُسْرِعْ   مِنِّي العِدَا ، أَلَيْسَ شَاكِي السِّلَاحْ ؟
واشْفَعْ ، فَلِلشَّافِعِ نُعْمَى بِمَا   سَنَّاهُ مِنْ عَقْدٍ ، وَثِيقِ النَّوَاحْ
إِنَّ سَحَابَ الأُفْقِ مِنْهَا الحَيَا ،   والحَمْدُ في تَأْلِيفِهَا للرِّيَاحْ
وَقَاكَ ، مَا تَخْشَى مِنَ الدَّهْرِ ، مَنْ   تَعِبْتَ ، في تَأْمِينِهِ ، واسْتَرَاحْ

إقرا حرفا واهمل ما بعده . تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

ع ي ت ع ب ل ا ى ك ا ب ل ع د د هـ ا ر ل س
ع و ت ا ب هـ ا ا م ا ن ق ي ت ة ر م ا ا ح ل

البيت السابق

إذا لحزنوا تغشى الجبالَ رجالُنا   كما استوفزتْ فدرُ الوعول القراهبِ



رسالة اليوم

من: أبو الحيران عمر الشريف
محاضر جامعي واداري مصرفي سابق

قضايا الادارة المصرفية بين العلم و«الفهلوة» (٢)

الادارة العتيقة ومأزق الدخول في عصر الفضاء

اذا كان جانب المصروفات هو هاجس الادارة التقليدية، وسلاحها الأول لزيادة الأرباح، كما تظن فان الادارة الحديثة على الجانب الآخر حين لا تغمض عينها عن هذه الاعتبارات، تركز على زيادة الأرباح بزيادة الانتاجية، عن طريق تجويد الأداء ورفع كفاءته بشتى السبل، خاصة سبيل الحوافز المادية والمعنوية، وبتوفير الأجواء المريحة، والمناخ الطيب للعمل في سعادة نفسية واطمئنان، وفي اعتقادي ان هذا هو مفتاح الادارة الحديثة التي تعمل بمفاهيم السوبرماركت والكومبيوتر وهي الادارة التي تعنى بشأن عنصر الانسان في العمل، والموازنة بين واجباته ومهامه في كفة، وفي الكفة الأخرى حقوقه ومشاعره الانسانية وراحته النفسية وكل العوامل التي تساعده على العطاء في رضى وسعادة.

والادارة التي تعمل بغير ذلك، في الأعمال او المصارف، مكانها الطبيعي بقالة الحارات، ان لم تقل متاحف التاريخ.

نقول ذلك بعد ان اصبح للانسان العامل (عقلا يدبر، اوساعدا يحفر) ذا نوعية حساسة لثلاثة امور اساسية هي:

١ـ قوانين اسواق العمل عرضا وطلبا.
٢ـ حقوقه المادية والمعنوية مقابل عطائه.
٣ـ مهام عمله او واجبات وظيفته.

وفي كثير من البلدان المتقدمة صناعيا تشكلت جموع من العاملين في مجموعات مطلبية، وفئات منظمة مسؤولة وجادة (نقابات عمال، اتحادات موظفين، روابط مهنيين وغيرها من الأندية الفنية والمهنية) التي تطالب الادارة بحقوقها الكاملة، وتلاحقها في ذلك مستعملة كل الأساليب المشروعة لها قانونا، في استخلاص حقها الشرعي. اما اذا كانت مثل هذه التكوينات التنظيمية غير موجودة أصلا، كما في كثير من الدول النامية، فلا سبيل لحماية حقوق العاملين الا باللجوء الى المحاكم والقانون او الهروب والهجرة الى المكان المريح. والهجرة العربية الكثيفة مؤخرا (الداخلية والخارجية) تشهد بأن هذا واحد من اسبابها الجوهرية.

ودعنا لا نسرح بعيدا، ولنعد الى مأزق الادارة التقليدية الذي وقعت فيه حين دخلت فجأة وبلا مقدمات او خلفيات، عصر الأقمار الصناعية، واتصالات الفضاء، عصر الكمبيوتر والسوبر ماركت، مما ادخلها في صراع رهيب مع ديناصورات ادارية مسلحة بالعلم والتكنولوجيا، خاصة في دنيا المصارف والأعمال. ولهيب المنافسة في مثل هذا الصراع حارق ماحق، ذلك ان اسواق المال والتجارة الحديثة كالغابات لا ترحم، والبقاء فيها للأقوى، والافيال في هذه الغابات عادة تسحق ضعاف النبات والحيوان فيها، من المؤسسات الرخوة (هزيلة الادارة او متخلفة العقليات) وهذه هي سنة الحياة، حيث البقاء ابدا للأقوى والأصلح، اما الزبد فيذهب جفاء ويبقى ما ينفع الناس.

ونظرة بسيطة من حولنا نرى هذه الأسواق قد توسعت جدا، وارتبط العالم بعضه ببعض حتى اصبح قرية صغيرة، تصل اطرافه الاقمار الصناعية. واصبحت هذه الأسواق، بفضل عنصر تقنية الاتصالات الحديثة، وكأنها سوق مالي تجاري عالمي واحد، تتحرك فيه صفقات العملات، وسلع المستقبل، واتفاقيات القروض، تتحرك فيه بسرعة مذهلة، تتم تسويتها في ظرف ساعات، وتراقب معاملاتها بالثواني، ومن طوكيو الى نيويورك، عبورا بأسواق شرق آسيا، فالبحرين فأوروبا، وصولا الى الامريكتين.

عليه فالادارة التقليدية عفا عليها الزمن وتجاوزها بمراحل، ولا يمكن لعاقل ان يزعم ان الفكر الاداري الذي حكم كانتين البقالة او كشك الصرافة قادر اليوم، وهو على ما هو عليه من المفاهيم والعقليات والموروثات، قادر على ادارة سوبر ماركتات المال والبضاعة، وما دخل عليها من شبكات العقل الحاسب، بل ويد الانسان الآلي.

أما عصرية ادارة الكانتين وأساليبها، فينبغي لها أولا، أن يتعدل الفكر المرتبط بها، بالتأهيل (تعليما وتدريبا)، او يتبدل (بشيء جديد)، أو ينقرض ويزول، فاسحا المجال لجيل جديد، وهذا بحكم منطق الزمن وسنة الحياة. والا فلن نواكب عصرنا كمجتمع عربي حديث. وسنعاني جميعا، مصرفيين وعملاء واصحاب اعمال او اجراء، من جراء هذا التقوقع والتأخر الاداري المصرفي، والفكر التقليدي المهيمن عليه، وسيظل عمل الأدارات المعنية في القطاعات المذكورة رهن ضربات الحظ والشطارة او البصارة.

واذا ما بقي هذا النوع من الفكر والادارة في دنيا المال والأعمال سائدا ردحا من الزمان، طال او قصر، فأشقى ما يشقى به معاصروه من اهل العلم والخبرة والعاملين تحت ادارته او المتعاملين معه، خاصة اذا ما حرمت هذه الفئات من الاستفادة من فنها وخبرتها في الاستشارة والنصح او في حسن الادارة والتحديث. وأسوأ ما يكون الفكر التقليدي في الادارة، حينما يكون حظه من المعرفة نصف التعليم، وعندها معروف عنه روح التعالي والاستبداد، بحكم موقفه «كالمنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا ابقى» اي لا هو واصل تواضع العلم والعلماء، ولا هو باق على بساطة الجاهلين. ومن هنا يأتي ظلم الادارة التقليدية أو فهلوتها في كثير من الأحيان.

وخلاصة القول ان الفكر الاداري التقليدي (الادارة بالبصارة او الحظ والشطارة) تسوقه عقلية الكانتين، فهو اما جامد او متردد على احسن الظروف، عشوائي القرارات ومتخبط التصرفات، ويهتم بصغائر الأمور والتفاصيل، بينما يفرط في كبيرها مستبد في كثير من المواقف ولا يرى أبعد من مواقع قدميه. والمطلوب الان في المجتمع العربي ان يفسح هذا النوع من الادارة المجال واسعا لغيره. اي لنظم الادارة الحديثة، والتي تقوم على العلم والتدريب الفني والمهني، والعاملة بمفاهيم التقنية الحديثة في الكومبيوتر والسوبر ماركت، وهي البديل للادارة بالحظ والشطارة، والتي مكانها الآن دهاليز الذكريات، ومتاحف التاريخ.

ومن الانباء السارة ما جاء في الصحافة اليومية قبل مدة عن قرار اتحاد البنوك العربية بانشاء معهد للدراسات المصرفية، وبنك للمعلومات في خطته نحو تحسين ادارة البنوك العربية، وعلمنا ان مهمة المعهد الجديد تخريج كفاءات عالية تتولى ادارة البنوك او رفع مستوى الادارات الحالية، ومن المؤمل:

١ـ ان لا يكون المعهد المقترح لنشاؤه للدراسات النظرية فقط بل يشمل تدريبا عمليا يتم من خلال بنك نموذجي ملحق بالمعهد، وان يكون المعهد مؤسسة رفيعة المستوى، مدة الدراسة فيه ثلاث سنوات يتولى التدريس فيه خبراء عالميون.

٢ـ ونأمل الا تنزلق هذه المؤسسة الجديدة عما خطط لها، بحيث تصبح نسخة اخرى من المؤسسات العادية المنتشرة في كل مكان، والتي تقوم بتدريب رجال البنوك المحليين في بلدانها.

٣ـ أن يقوم هذا المعهد بدعم مؤسسات التدريب المحلية.. والتدريب الذي تقدمه هذه المؤسسات لطلابها لا يرقى الا الى المستوى المتوسط في الادارة. اما المعهد المقترح فسيصل بالتدريب الى المستويات العليا.

٤ـ سيقوم مركز المعلومات المصرفية المقترح في اربع سنوات على مراحل يتم فيها جمع وتحليل المعلومات المتوفرة عن البنوك العربية. وتقويم الاتحاد لها، والغرض من هذا التقويم مساعدة البنوك على المحافظة على سلامة مواقفها المالية. وجدير بالملاحظة هنا:

١ـ تعاون اتحاد البنوك العربية المركزية والوكالات ذات السلطات التنظيمية في هذا المضمار.

٢ـ تنظيم مؤسسة مدراء البنوك لاتجاهين دراسيين في العالم الأول في لغة البنوك الانجليزية ومصطلحاتها، والثاني في الادارة الحديثة للبنوك.

فما أطيب هذه الأنباء وما أحلاها، ودعنا نأمل التنفيذ لأن الوقت قد حان فعلا للدماء الحارة في الجيل الجديد من المصرفيين العرب، ذوي الفكر المصرفي الحديث العامل بعقلية الكومبيوتر والسوبر ماركت. حان الوقت لتوليهم زمام الأمور من جيل الادارات بالتقليد وبالبصارة او الحظ والشطارة، ذات الفكر المصرفي الضيق المحصور في نطاق مفاهيم عقلية الكانتين.

يا موج الدمع الصاخب

يا موج الدمع الصاخب كالبركان

يا نفسا لا تعرف اغنية إلا احزان
قطعت الوتر الحالم يا من واد الألحان

هاكي.. قد يمتد اليك النهر بلا ساحل
زورقه صعب اصعب منه الميزان

أحقل الليل متى ياتيك بياض الفجر
وترقد بين سهولك آمال الانسان

الآن انا
كالصخر انا

كالشعر انا
حر من حر قوافي الأشجان

لا يحمر جبين الزهر
ولا تحمر عروق النهر

ولا تاسى من هجر او فقدان

يا موج الدمع الصاخب عد لرفاقك
فهنا اشباح وجمال ورؤى.. وخيوط زمان

عبد اللطيف عبد القيوم

جرح في خاصرتي

افرح واحزن
انا الفرح والحزن
اتوسط الكلام والقوافي

احزن والدم يغطي وجه حبيبتي
جرح ينزف في خاصرتي

ودموع امي الثكلى تذرف وتحمر وجنتي

ـ٢ـ

قتلوا ابي عندما قتلوا الخيول العربية
عندما ارادوا تبريرا للقتل انهاء عصرية القبيلة
ابي كان بسيطا
مات وما حمل بندقية

ولكن في القلب حزن وفي الملف قضية
لو لم يحب السنابل لما قتلوه
لو لم يصل ما ذبحوه

ـ٣ـ

احزن على طفل من بلدي
شعرات بيض بين الخصلات
مات ابوه شهيدا وهو في السابعة
لم يكن يعرف البدايات والنهايات

اصبح بعد اليوم رجلا في الستينات

ـ٤ـ

افرح لموسم حصاد جديد ـ افرح لو ياتي يوم
افرح لو ياتي العيد

ويفرح ابي للسنابل
زرعها رغم اصوات القنابل
وتغني امي للقمر الليلكي

قتلوا ابي ومازال حيا
يزرع سنابل وحنطة
ويصلي ليوم ياتي به العيد
انا الفرح والحزن
الجداول في ارض بلادي وحبات المطر

وحبات الرمال والبحر
والسمر على بيادرنا ما اندثر
انا الفرح والحزن

حسن الديات
اردني في السعودية

نفوس مريضة

بعض الناس يكون بصحة جيدة لا ينقصه من ضروريات او كماليات الدنيا اي شيء والحمد لله، ولكنه يكون مريض النفس بسبب الجشع.. هذا المرض الخبيث الذي يسري في عروقه وجسده يجعله اشد مرضا من المريض الذي يشكو من مرض جسماني يجعله طريح الفراش ويمكنه الشفاء اذا هو اتبع ارشادات الطبيب، اما ذلك المريض الذي يجهد بحجة كسب اكبر فانه لا يجد شفاء مهما كان العلاج، لان ما يجري في عروقه من دم مشحون بجراثيم الطمع والجشع فليس له من علاج الا في حالة واحدة اذا سلكها يمكنه التخلص من مرضه نهائيا وهي الرجوع الى الله سبحانه وتعالى وتحكيمه في جميع تصرفاته واعماله ومحاولاته للكسب الحلال عن طريق القناعة والرضى بالنصيب.

خيري محمد سعيد فرحان
جدة

ردود سريعة

● الأخ، الشريف ناصر العجلاني ـ جدة:
ـ كل رسالة تأخذ دورها وليس من المعقول أن ننشر لك ١٥ نكتة في ١٥ يوما دون انقطاع!

● ● ●

● الاخت هند عبد الرحمن احمد ـ جدة:
ـ «سيف المذبحة» محاولة لا باس بها لكنها تحتاج الى قدر اكبر من توضيح الفكرة. في انتظار محاولة اخرى.

● ● ●

● الاخ مجدي علي ابراهيم:
ـ ننصحك بالقراءة الواسعة والدراسة المتانية قبل كتابة الشعر، لكن هذا لا يمنع من كتابة المحاولات لفهم مدى القدرة على الكتابة وليس للنشر قبل الاوان.

● ● ●

● الاخ محمد محمد هلال ـ الاسكندرية ـ مصر:
ـ نعتذر عن تلبية طلبك مع تقديرنا العميق لظروفك الشخصية، لأن ذلك خارج عن اختصاصنا. اكتب الى الجهات المعنية، التي يمكن ان تقدم المساعدة المطلوبة.

ظلال

● «لوس انجيليس» : كانت في الاسبوع الماضي مدينة اكتشاف اكسير الحياة !

بل كانت المدينة التي اعلنت الحياة على الموت .. واعلنت الامل على اليأس .. واعلنت الصحة على المرض !

ولعل متوترا آلمه افعال «الولايات المتحدة» ضد حرية الانسان في هذه المنطقة .. يتلفت نحو ذلك الخبر القادم من بقعة امريكية .. فيعرف ان المدينة لم تكن اكثر من مكان .. راقب حدثا ، وواكبه ، واعلن عنه .. ثم اطلق زغاريد فرح قادم من المفاجأة !

هناك بدون مزيد من المقدمات .. حدث الآتي :

فقد اكتشفوا احدث علاج لمرض السرطان الخبيث .. دون استعمال الادوية والعقاقير ، بل جاء العلاج ببعث الشعور .. بصقل واضاءة الاحساس الانساني !

وهذا العلاج قديم بلا شك ... لكن الناس في عصرنا ، وفي كرتنا الارضية كادوا أن يهدروه :

فهل اذكركم باسم هذا العلاج القديم .. المنبعث .. المتجدد ؟!

اسمه : الحب !

بكل بساطة ، وفي كل التصعيد الدرامي للحزن وللأسى .. اشرق الحب ، او انبلج هذا العلاج !

ولقد قادنا الى اكتشاف هذا العلاج : طفل صغير عربي ، يبلغ من العمر تسع سنوات ، وكان قد ادخل الى مستشفى الاطفال هناك ، وهو يحتضر.. بعد ان بلغت حالته حدود اليأس ، وقال الاطباء يومها :

ـ لا فائدة .. سيموت هذا الطفل «روجر سليمان» في اية لحظة .. لان السرطان الخبيث قد استعمر دماغه !

وفي امريكا ايضا مشاعر انسانية ، تمثلت في اهتمام مؤسسة خيرية اسمها : «مؤسسة الرغبة الاخيرة» .. تحاول ان تحقق آخر رغبة يتمناها انسان يشرف على الموت ، ويودع الحياة !!

فكيف اذا كانت الرغبة لطفل لم يستمتع بعد بمباهج الدنيا ؟!

وكانت رغبة الطفل الاخيرة قبل ان يلفظ انفاسه .. رغبة غير عسيرة على مؤسسة كبيرة . ولكن الرغبة بالنسبة للطفل كانت حلما .. كانت تجسيدا يلمس فيه الحب .

ـ فقال روجر سليمان : اريد ان ارى «جدتي» .. فقط ، فقط !

ولما قرأت تفاصيل الخبر في «الشرق الاوسط» حفرت وجهي دمعة !

كانت جدة هذا الطفل تنعي السلام ، والحب ، والوئام فوق ارض بلدها لبنان .. بعد ان تمزقت الارض .. وهي ـ ايضا ـ تحتاج الى جرعة حب ، تعيد اليها الثقة بقلوب الناس !

ما انبل هذا الاحساس .. في عظمة «الصورة» الانسانية التي تبلورت وتلونت ، وكبرت ، فأصبحت اجمل من اية لوحة رسمها فنان رسام مبدع .. فعندما ترسم قلوبنا مشاعرنا الصادقة ، فلا اعمق ، ولا اجمل ، ولا ابلغ من هذا التعبير ، ومن هذه الالوان القوس قزحية !

وعندما احتضنت «الجدة» حفيدها .. كانت دهشة الاطباء فوق الوصف والخيال !

لقد تحسنت صحة الطفل ، وتماثل للشفاء ، وبدأ يمشي ويأكل .. وفي هذه الدهشة قالت الناطقة بلسان المستشفى :

ـ كم يعطينا الحب ؟!

الحب ... يمنحنا الحياة ، بل وينتزعها من براثن الموت .. فلماذا يسدد الكثير من الناس في الكراهية ؟!

الحب ... يشعل اعماقنا وجوانحنا بالحيوية وبالارادة .. فلماذا يهيل الكثير من الناس رماد الاحقاد على قلوبهم وضلوعهم ؟!

الحب ... يعلم القدرة الانسانية على مزيد من الصمود والوقوف الثابت .. فلماذا يسمح الكثير من الناس للاحباطات ولظلام النفوس بأن يخلخلا ذلك الصمود والثبات في اعماق النفس ؟!

لقد قلت ـ تعقيبا ـ على هذا الخبر :

ـ نحن في حاجة الى الاقتراب من اطفالنا ، والى الالتصاق بهم .. لان الاطفال يذكروننا بقلوبنا ، ولأنهم يغسلون جوانحنا من الصدأ والتراكمات ، فيعيدوننا الى الجوهر النقي الذي اضعناه في نسياننا ، وفي قسوتنا ، وفي جنون ذواتنا !!

●●●

● آخر الكلام :

ـ «يمتد بيني وبينك ترنيمة .. خصرها وطن
يتلون في كل لون يناسب درب النهار» !!

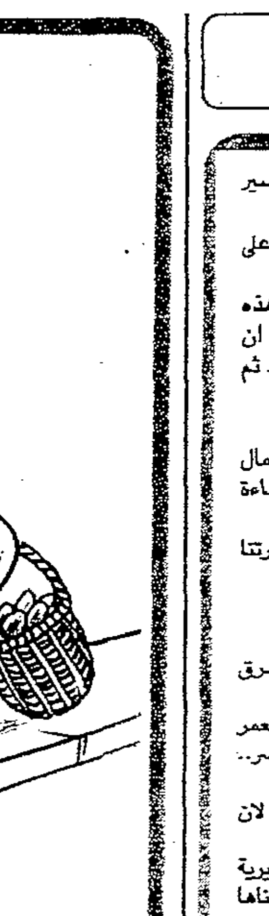
عبد الله الجفري

صلاة الاستسقاء في الاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

تقام في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الاثنين المقبل وفي جميع الساحات العامة التابعة للمساجد في الاردن صلاة الاستسقاء وذلك احياء للسنة النبوية الشريفة في التوجه الى الله العلي القدير عند انحباس الامطار بصلاة الاستسقاء طلبا للغيث وللرحمة.

وقد طلبت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية من جميع خطباء المساجد في الاردن بأن يدعوا في خطبة الجمعة المسلمين الى التوبة والاستغفار والصيام ثلاثة ايام هي السبت والاحد والاثنين ١٩ و ٢٠ و ٢١ الشهر الحالي.



جائزة باريس تقديراً لدوره الفكري والانساني

الامير عبد الله الفيصل لـ «الشرق الأوسط» : الجائزة تقدير عالمي لكل أديب سعودي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد الوزان:

في احتفال ادبي كبير تشهده العاصمة الفرنسية باريس، يتسلم الشاعر الكبير الامير عبد الله الفيصل يوم الخميس المقبل جائزة باريس وذلك تقديرا لاعماله الادبية الرائعة ذات السمة الانسانية.

والاحتفاء بالشاعر الكبير انما يجيء تقديرا لدوره في ارساء قواعد انسانية في القصيدة العربية وتتويجا لرحلته الفكرية واعماله ذات التأثير النفسي وابعادها الانسانية.

والامير عبد الله الفيصل يستخدم موسيقى خاصة في اعماله الشعرية، مما ساهم بصورة فعالة في اثراء الحركة الادبية العربية وذلك من خلال مواكبته للتطور الحادث لقنوات هذا الادب.

وقد اهتم النقاد كثيرا بالافكار الانسانية التي يطرحها الامير عبد الله الفيصل في اعماله الادبية حيث تعبر هذه الافكار عن مدلولات بناءة في حياة الانسان. فالانسانية هي الوهج الدائم والمستمر والمتدفق دوما في قصائد الشاعر الكبير، وديوانا «وحي الحرمان» و«حديث قلب» يترجمان بثقة هذه المشاعر الجياشة التي تمتزج بالشجن والحب والالم والقسوة والابوة والصداقة، لتكون معيارا لمعنى الاحساس الصادق وليس معنى هذا ان اعمال الشاعر الكبير تقف عند حدود الانسانية فحسب، بل تمتد لتتناول الكثر من القضايا العربية والحياتية، ولتكون صورة لما يجب ان يكون عليه المفكر العربي عموما.

وفي لقاء اجرته «الشرق الاوسط» مع الشاعر الكبير قبل سفره لباريس اعطى مدلولات حية حول الشعر العربي ودوره، كما اعطى ايضا رؤية خاصة عن الجائزة التي منحت له. والمعروف انها تمنح عادة لزعماء الدول وكبار الادباء والمثقفين في العالم.

ـ يقول الامير عبد الله الفيصل في بداية الحديث عن الجائزة: ان الجائزة تقدير اعتز به واعتبرها مقدمة لكل اديب سعودي.

● **اذن هذه الجائزة اعتراف من العالم بدور الاديب السعودي عموما.**

ـ بالطبع.. ولو لم يكن هناك هذا الاعتراف، لما منحت الجائزة.

● **من موقعك كشاعر رائد في الساحة العربية، هل ترى ان حركة الشعر اصابها بعض التوقف؟**

ـ اود ان اصحح هذا المفهوم. انا لست برائد.. وهذا اقوله عن عقيدة. وليس هناك اي شك في ان الماديات طغت على الكثير من الاشياء.

وانصرف العالم كله للمادة.. للميكنة. اما المشاعر فتجيء في الدرجة الثانية.

● **وسط هذه المادية المطروحة، الى اي مدى تفاعل الشاعر العربي مع قضايا وطنه؟**

ـ الشاعر العربي لم يتفاعل الان مع قضايا وطنه، بل من عهد الرعيل الاول.. من النهضة الحديثة في الادب والشعر، حيث رعيل شوقي وحافظ وبشارة الخوري والرصافي.. الرواد الاوائل.

● **هل معنى هذا ان هناك نهضة شعرية في عالمنا الادبي؟**

ـ نعم، فالشعراء العرب لا يزال العطاء لديهم ممتدا.. ونتابع كثيرا هذا العطاء في الكثير من الاقطار العربية، وهو دون شك يعد ترجمة لنهضة ادبية في الساحة العربية.

● **ولكن البعض يتحدث عن «محنة» يمر بها المفكر العربي.. ما راي الامير الشاعر في ذلك؟**

ـ هذا صحيح.. وسبب هذه المحنة الثقافة الضحلة، والانصراف عن امهات الكتب. فالقراءة الان اصبحت قراءة للتسلية في القصص وما شابهها. وفي الادب الذي يطلق عليه (السندوتش) بالاضافة للضعف في اللغة العربية، والضعف في التاريخ، والضعف في التعمق بدراسة الادب..

بالاضافة الى ما جد علينا من مدارس ادخلها الينا اليهود واعداء الثقافة العربية والاسلامية، وهي ما يعرف بالشعر الحر والرمزي والذي لا يمكن ان يكون شعرا بأي حال من الاحوال.

الامير عبد الله الفيصل

الوسام

● هذا الوسام منح لقلة من رؤساء الدول الذين زاروا فرنسا، وقد انشىء في عام ١٩٥١ تخليدا لذكرى مرور الفي عام على مدينة باريس. وهو عبارة عن لوحة حجمها ١٢ × ١٥ سنتمترا من البرونز المذهب.

● احد وجهي الوسام يحتوي على شعار مدينة باريس وهو عبارة عن سفينة. كما يحتوي على تلخيص لأهم الاحداث والتواريخ التي عرفتها العاصمة الفرنسية على امتداد تاريخها.

● كما يحتوي الوسام على رسومات لسانت جنفييف وسانت دوني وسان لويس ونسر نابوليون وجامعة السوربون.

عرب وعجم

● عبد الرزاق الكافي وزير الاعلام التونسي يقوم بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة يوم ٢٧ الشهر الحالي تستغرق عدة ايام.

●●●

● المهندس محمد خليل مصطفى احد خبراء الطرق في مصر سافر الى فيلادلفيا بدعوة من احد المراكز البحثية المتخصصة هناك ليقوم بعدة بحوث هامة للاستفادة من الخبث الناتج من صناعة الحديد والصلب لاستغلاله في صناعة الاسمنت الحديدي، وسيقوم بعد ذلك بتطبيق بحوثه على الطرق في ولاية نيويورك.

●●●

انتقلت الى رحمته تعالى امس حرم الاستاذ احمد زيدان ووالدة كل من فيصل وعبد العزيز ومحمد وزياد على اثر عملية جراحية في جنيف .

وسيصل جثمانها الى مطار جدة الدولي مساء غد الاحد ويصلى على جثمانها بالحرم المكي الشريف في فجر يوم الاثنين. ويتقبل آل زيدان العزاء في منزل الاستاذ احمد زيدان في الحمراء شمال السفارة البريطانية في جدة. رحم الله الفقيدة والهم آلها الصبر والسلوان. انا لله وانا اليه راجعون .

●●●

انتقل الى رحمته تعالى امس بجدة الشاب امين درندري على اثر حادث سيارة اليم .

ويتقبل آل الدرندري العزاء بمنزلهم امام فندق نوفا بارك ـ جدة .

رحم الله الفقيد الشاب والهم أله الصبر والسلوان. إن لله وانا اليه راجعون .

● الزميل محمد الزرقاني مسؤول تحرير الشقيقة «المسلمون» في القاهرة حصل هذا الاسبوع على شهادة تقديرية من رابطة الادب الحديث في احتفالها الاخير بشعراء مدرسة ابوللو لجهوده في مجال الفكر الاسلامي.

●●●

● تنظم جمعية خريجي كلية الحقوق بالدار البيضاء في يوليو (تموز) المقبل مهرجانها الثقافي الاول ويتضمن معارض ادبية وفنية وامسيات موسيقية وترفيهية وسهرة من فن الباليه المصري، بالاضافة الى فعاليات اخرى يشارك فيها خريجو كلية الحقوق البيضاوية.

●●●

● ديفيد معلوف الكاتب الاسترالي يزور لندن في ٢٨ الشهر الجاري للاشراف على طبع كتابه الجديد.

●●●

● آن مارجريت الممثلة الامريكية العالمية تزور نيويورك حاليا للترويج لفيلمها الجديد «عودة الجندي».

مثل اليوم

ان ما تدوس على البسة ما تخربشك .



توصيات ندوة التخطيط لجمع العادات والتقاليد الشعبية بالخليج

الدوحة ـ ق.ن.ا: اكدت ندوة التخطيط لجمع ودراسة العادات والتقاليد والمعارف الشعبية ان التراث الشعبي لمنطقة الخليج والجزيرة العربية جزء لا يتجزأ من التراث العربي وانه جدير بأن يجمع وان يوثق وان يحافظ عليه للاجيال القادمة.

واوصت الندوة بضرورة ان يبدأ مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية في تدريب باحثين متخصصين وباحثين مساعدين على استخدام طرق وأساليب جمع المادة الشعبية وتبويبها وتصنيفها وفقا للاساليب العلمية المتبعة في الفولكلور والانثروبولوجيا توطئة للاستفادة منها في البحوث التي يقوم بها المركز او غيره من الهيئات العلمية وبضرورة تكامل المداخل العلمية في دراسة العادات والتقاليد والمعارف الشعبية في ضوء الخبرات المنهجية للتخصصات المعنية التي تؤكد على العلاقة الوثيقة بين اشكال التعبير الشعبية بما يدعو الى تكوين فرق العمل المتكاملة واعدادها اعدادا سليما نظريا وعمليا.

كما اوصت الندوة التي نظمها مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية واستمرت خمسة ايام بضرورة القيام بمسح اثنوجرافي شامل للجوانب المتعددة للثقافة في منطقة الخليج والجزيرة العربية واستكمال نقاط الارتباط لمقوماتها العلمية والفنية والادارية وان يضع مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية خطة عمل قصيرة المدى واخرى طويلة المدى لبحوث ميدانية في موضوعات محددة بحيث يجريها تباعا ويشارك فيها الدارسون المتخصصون من الجامعات الخليجية وغيرها وان تنشر هذه البحوث في سلسلة خاصة تصدر عنه.

واكدت الندوة على اهمية اعداد ارشيف للمعلومات واصدار ببليوجرافيا شاملة في العادات والتقاليد والمعارف الشعبية في الخليج والجزيرة العربية واعداد المعجم اللغوي للعادات والتقاليد والمعارف الشعبية ليكتمل بذلك اعداد المعجم اللغوي للتراث الشعبي، والاهتمام بكتب التراث باعتبارها مصادر لا يمكن الاستغناء عنها في الدراسة التاريخية والمقارنة للعادات والتقاليد والمعارف الشعبية، وضرورة اقامة المتحف المفتوح للتراث الشعبي في الخليج والجزيرة العربية بجميع مظاهره وأشكاله واصدار مجلة للتراث الشعبي في دول الخليج والوطن العربي بحيث تكون موجهة لعامة المثقفين.

واشارت الندوة في توصياتها الى ضرورة القيام بترجمة وطبع ونشر رسائل الماجستير والدكتوراه والدراسات التي تتعلق بالتراث الشعبي للمنطقة والمراجع العلمية الرئيسية في هذا الميدان واصدار نشرة اخبارية دورية عن نشاط المركز وغيره من الهيئات المماثلة في الوطن العربي لتكون اداة تواصل بين المشتغلين بدراسات التراث الشعبي والعمل على اعادة نشر الكتب المهمة في التراث الشعبي العربي مع التركيز على الكتب التي تتناول التراث الشعبي في الخليج والجزيرة العربية في طبعات شعبية.

وكانت الندوة التي نظمها مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية وشارك فيها مجموعة مختارة من العلماء والباحثين واساتذة الجامعات المتخصصين في مجالات الانثروبولوجيا والفولكلور على المستويين العربي والعالمي ومندوبي نقاط الارتباط للمركز قد عقدت جلستها الختامية امس الاول بفندق شيراتون الدوحة .

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢١	٣٢	غائم جزئيا
المدينة المنورة	١٢	٣٢	غائم جزئيا
الرياض	٩	٢٨	غائم جزئيا
جدة	١٩	٣١	غائم جزئيا
الظهران	١٤	٢٦	غائم جزئيا
ابها	٥	٢٢	غائم جزئيا
امستردام	١٥-	٥-	غائم
اثينا	٣	١٠	غائم
البحرين	١٦	٢٦	صحو
بانكوك	٢٣	٣٢	صحو
بيروت	١٢	٢٠	غائم
برلين	١٣-	٧-	غائم
بروكسل	١٢-	٩-	صحو
بيونس ايرس	١٨	٣١	صحو
القاهرة	١٥	٢٢	غائم
كوبنهاجن	٤-	١-	صحو
دبلن	٣-	٣	مثلج
فرانكفورت	٨-	٦-	مثلج
جنيف	٩-	٥-	غائم
هلسنكي	٧-	٦-	غائم
هونج كونج	١٤	١٧	غائم
جاكرتا	٢٣	٣٠	ممطر
كوالالمبور	٢٢	٣٢	صحو
لشبونة	١	٨	غائم
لندن	٦-	٢-	غائم
مدريد	٧-	٢	مثلج
مانيلا	١٨	٣٠	صحو
مونتريال	٢٣-	١٦-	صحو
موسكو	١٠-	٨-	غائم
نيودلهي	٨	٢٣	صحو
نيويورك	٧-	٢	مثلج
نيقوسيا	٨	١٥	صحو
باريس	١٣-	٦-	غائم
روما	٣	١٨	ممطر
سنجافورة	٢٢	٣١	صحو
استوكهولم	١١-	٤-	صحو
سيدني	٢١	٢٨	غائم
طوكيو	١	١٤	غائم
فيينا	٧-	٦-	صحو

أبيض وأسود

عندما بدأنا تجربة طباعة «الشرق الاوسط» في الولايات المتحدة الامريكية في بداية شهر رمضان الماضي بصفة يومية منتظمة اخذت تتكشف لنا مع الايام ضخامة سوق التوزيع الامريكية، وفرص التوزيع الواسعة والمتنوعة التي يمكن استغلالها في هذه السوق التي يدرس فيها عشرات الالاف من شباب الامة العربية. والتي هاجر اليها الملايين من العرب وغير العرب الذين يتلهفون على مطبوعات اوطانهم ويحرصون على قراءتها.

ولقد جربنا قبل وبعد طباعة «الشرق الاوسط» يوميا في الولايات المتحدة عدة انظمة وشركات للتوزيع، واكتشفنا ان هناك فرصة نادرة جدا لانشاء شركة لتوزيع المطبوعات العربية والاجنبية في امريكا، بل ان هناك مثلا العديد من الشركات التي لا تغطي كل الولايات المتحدة الامريكية، والتي لم تستطع حتى الان الاستفادة من شبكات التوزيع المتقدمة للمطبوعات الامريكية القومية، والتي تطبع في عدد كبير من مراكز الطباعة في الولايات المتحدة الامريكية بواسطة الفاكسيملي.

وقررنا ان نبدأ ... وعكف الدكتور طلال خالد حافظ مدير عام الشركة السعودية للابحاث والتسويق الامريكية على اعداد دراسة عن هذا الموضوع كان من نتائجها اننا قررنا ان يكون هناك مركزان لطباعة «الشرق الاوسط» في امريكا احدهما في الساحل الشرقي «نيويورك»، والثاني في الساحل الغربي «لوس انجلوس» فبعد اقبال القراء العرب في امريكا على متابعة «الشرق الاوسط» وتقدم ارقام التوزيع شهرا بعد شهر وجدنا ان من واجبنا بعد ان تقدم نحونا القراء بخطوة ان نتقدم نحوهم بمليون خطوة، فطباعة «الشرق الاوسط» في لوس انجلوس ستعطينا نقطتين للطباعة تخدم كل واحدة منهما اقرب المناطق اليها، وتسهل فرص وصول «الشرق الاوسط» في الصباح الباكر الى جميع قرائها.

وفي الاسبوع الماضي كان الاخ سعود علي حافظ نائب الناشرين والعضو المنتدب للشركة السعودية للتوزيع اكبر شركات التوزيع في العالم العربي والاستاذ لؤي عبد الله مطبقاني مدير عام الشركة، كانا يعقدان في واشنطن «مباحثات مكثفة» مع الدكتور طلال حافظ لدراسة امكانية انشاء فرع للشركة السعودية للتوزيع في الولايات المتحدة تكون مهمته توزيع المطبوعات العربية والاجنبية في السوق الامريكية.

ومع ان الموضوع لا زال في دور الدراسة الا انه يبدو مثيرا للغاية وسنتقدم اليه متى ما تأكدنا من جدواه الاقتصادية، وقدرته على خدمة قرائنا والقراء الاخرين الذين يهمهم متابعة مطبوعات اوطانهم الاصلية التي انسلخوا عنها لفترة مؤقتة او دائمة ولا يربطهم بها ثقافيا الا جريدة او مجلة تذكرهم بجذورهم وتروي لهم هذه الجذور.

هذه بعض اخبارنا الجديدة في الشركة السعودية للابحاث والتسويق وسننقل اليكم تفصيلاتها والمزيد منها في لقاءات قادمة.

والله الموفق.

هشام ومحمد علي حافظ

خدمات واسعة يقدمها مركز تقويم البصر بالظهران

الظهران ـ واس : يقوم مركز تقويم البصر بالظهران التابع للمديرية العامة للشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية حاليا بايجاد الوسائل الكفيلة لضعاف البصر من اجل تمكينهم من زيادة قدراتهم على الرؤية وتوضيحها من خلال الاجهزة الحديثة والمتطورة التي يضمها المركز بالاضافة الى تقديم مختلف خدمات تقويم البصر للمراجعين وذلك ضمن العديد من الخدمات الطبية المختلفة التي تقدمها وزارة الصحة.

وصرح مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية الدكتور سامي الصقير لوكالة الانباء السعودية بأن العديد من مرضى العيون لا يمكن مساعدتهم عن طريق العلاج الطبي، ومن اجل ذلك كان من الضروري انشاء هذا المركز.



London-Saturday, 19 January 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2244
السبت ٢٨ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥/١/١٩م – السنة السابعة – العدد ٢٢٤٤

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى – رقم ٢

«القطار» القطبي السريع يضرب في كل الاتجاهات

عواصم – وكالات الأنباء: العاصفة الثلجية التي ضربت العالم الغربي تحولت إلى ما وصف بأنه «القطار القطبي السريع» الذي ضرب شمال وشرق الولايات المتحدة فشل الحياة هناك، وواصل القطار القطبي رحلته ليوقع المزيد من الخسائر والمعاناة مع التجمد في دول اوروبا. ولم يصل القطار نفسه إلى القاهرة بعد، لكن مقدماته فعلت. فقد ضربت العاصمة المصرية عاصفة ترابية شديدة ورياح عاتية.

● ففي الولايات المتحدة تعطلت الدراسة في عشرات المدارس وتوقفت الحركة على الطرقات في المناطق الشمالية والشرقية بسبب الجليد الذي غطى الأرض بطبقة سمكها ست بوصات في بعض الحالات.

لكن أسوأ ما في الأمر لم يصل بعد – حسب توقعات خبراء الأرصاد الذين ينتظرون أسوأ موجة صقيع تشهدها هذه المناطق، ويتوقع ان تستمر عدة أيام.

وقد وقع حادث تصادم الليلة قبل الماضية بين خمس سيارات أدى إلى اغلاق طريق بنسلفانيا السريع لمدة ساعتين، فيما لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم في فيرجينيا بسبب سوء الأحوال الجوية.

● وضاعف القطار القطبي ضرباته في فرنسا حيث وصل عدد الوفيات إلى ١٤٠ قتيلا وانهار جسر على نهر اللوار فتسبب في إصابة اربعة اشخاص. وتدخل القطار في «شغل» السياسة فأدى إلى انقطاع البث التلفزيوني حين كان الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، يلقي بيانا على الهواء. وقال خبراء التلفزيون ان العطل نجم عن تجمد الوقود المستخدم في المجموعة الاليكترونية.

● وبعث «القطار» بجرعات مكثفة من الهواء الملوث إلى الالمان والبلجيكيين.

والمقصود بالهواء الملوث هو اختلاط الضباب الكثيف بـ «الهباب» الذي تقذف به مداخن المصانع. وهكذا يجد المواطن نفسه وسط محيط لزج أسود.

ولم يكتف «القطار» بمضايقة الالمان بالهباب المختلط بالضباب فقد تسبب في حادث تصادم مروع تكومت فيه ثلاثون سيارة وشاحنة على طريق بافاريا السريع. وأسفر التصادم عن حريق هائل وسط الجليد راح ضحيته ستة مسافرين على الأقل.

● في القاهرة هبت العواصف الترابية وزادت سرعة الرياح بعد يوم تكاثفت فيه السحب المنخفضة فوق معظم انحاء مصر.

وكان سوء الأحوال الجوية سببا في تغيير خمس طائرات لمسارها بعد انخفاض مدى الرؤية لأقل من مئة متر.

الكافيين .... مبيد للحشرات !

واشنطن – مكتب «الشرق الاوسط»:

عندما تتحدث الصحف عن مادة الكافيين في البن والشاي تشير غالبا الى ما لهذه المادة المنبهة من آثار سلبية على صحة الانسان، الا ان مجلة «العلم» الامريكية ركزت في تقرير اخير لها على جانب آخر للكافيين إذ تناولت دور هذه المادة كمبيد طبيعي للحشرات التي تتطفل على النباتات.

وقام العالم الامريكي جيمس ناتانسون بخلط مسحوق اوراق الشاي وحب البن بطعام بعض الحشرات فادى ذلك الى تغيير في نمو وسلوك هذه الحشرات، ولما قام العالم برش خلاصة الكافيين على طعام الحشرات بكميات كبيرة ادى ذلك الى موتها فورا .

البرد يفجّر زجاجات المياه المعدنية بفرنسا

فالنسيان – أ.ف.ب : انفجرت اكثر من مئة الف زجاجة مياه معدنية غازية مخزونة في مستودع بمحطة سكة حديد فلنسيان (شمال فرنسا) بسبب تجمدها اذ ان اجهزة التدفئة لم تتم تغذيتها بزيت الوقود خلال الايام الاخيرة.

كما تسبب البرد في «فرقعة» اكثر من اثنين وسبعين الف زجاجة مياه معدنية غازية تحتويهم عربة قطار وصلت من قبل الى محطة السكة الحديد. وقد بدأت آثار البرد تظهر ايضا على زجاجات البلاستيك.




نومي (نيو كاليدونيا) أ.ب: المستوطنون الفرنسيون الذين يقطنون جزيرة نيو كاليدونيا في جنوب المحيط الهادىء يتميزون عن كل تجمعات الارض البشرية بخاصية اساسية: فليس بين هؤلاء المستوطنين من يتجاسر على ان يسأل قرينه عن جده او جد جده!!

السبب هو ان الجزيرة تعرف بجزيرة السلف الفاسد. فالغالبية الساحقة من السكان الذين قطنوا المكان قبل خمسة اجيال لم يحضروا اليه مسافرين او مهاجرين او سياح، وانما كانوا من المجرمين الذين تقرر نفيهم – عقابا لهم – في هذه الجزيرة النائية ولتطهير المجتمع الفرنسي من شرورهم وضغط نفقات السجون في فرنسا.

المعلوم ان الحكومة الفرنسية كانت تعتبر جزيرة نيو كاليدونيا «مستعمرة عقابية» لكن هذه الصفة انتفت رسميا قبل ستين عاما. ومع ذلك فقد بقيت آثارها. والزائر للجزيرة يخطىء كثيرا اذا سأل احد عن سلفه. وسرعان ما يتبين ان مشاعر الخزي قد ترسخت في وجدان كل المستوطنين.

صباح الخير

طب بدائي

ربما كان العنوان اقرب الى الموضوع الذي انا في سبيله لو جعلته «طب مبدئي» او «طب اساسي»، فقد لفت نظري اخيرا استمرار الاتجاه في العودة الى الوصفات الطبية الشعبية، مما كانت تتقنه جداتنا، والابتعاد عن الطبابة الرسمية الا في الامور المهمة.

وكان الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا قد فاجأ الجمعية الطبية البريطانية وهي تحتفل بعيدها الخمسين بعد المئة، قبل سنتين، بالدعوة الى العودة الى وصفات الجدات والتحذير من اللجوء الى الاطباء في كل صغيرة وكبيرة .

طبعا الفقراء في العالم كله، وهم الاغلبية، يفعلون ذلك اضطرارا لا قناعة، غير ان الدلائل كلها تؤكد ان هذه حالة نادرة ربما كان الفقر فيها افضل من الغنى، لانه يجنب اصحابه تعقيدات لا لزوم لها.

ولم اقدر مدى اصلية الامير تشارلز – وجدتي في ما ذهبا اليه، الا عندما توفرت لي معلومات جديدة عن طب الاسنان والمسواك العادي.

يقال أن المسواك هو اقدم اختراع بشري بعد الدولاب، وثمة اشارات اليه منذ بدء التاريخ العربي المسجل، وقد كتبت قبل اشهر موضحا للقراء ان علماء محدثين في مختبراتهم اكتشفوا مادة كيماوية في خشب الارك تقاوم التسوس وامراض اللثة، وانه تم عزل هذه المادة لتسويقها في معجون الاسنان .

وحتى قبل العرب اشتهر الاباطرة الرومان باستعمال المسواك، وهناك صور لهم تثبت ذلك. ولم تدخل فرشاة الاسنان الميدان الا قبل ٣٠٠ سنة فقط.

وقرأت امس فقط ان المسواك الخشبي يفيد مثل معجون الاسنان واكثر في مقاومة امراض اللثة ومنع التسوس، وتصوروا معي لو ان هذا المسواك مصنوع من خشب الارك الذي نعرفه، فتزيد الفائدة اضعافا .

وما لم تقله الدراسة الطبية هو ان للمسواك فوائد تتجاوز الفم، فالواحد قد يقطع به المقبلات ويشك به بعد ذلك اللقيمات، وقد يستعيض به عن سيجارة في فمه اذا اقتنع بمضار التدخين واقلع عنه، وربما استعمله للدفاع عن النفس، فهناك قصص كثيرة عن تسببه في جروح مما يعني انه يصلح سلاحا اذا هوجم مستعمله وهو لا يحمل مسدسا. واذا كان المرء وحيدا فقد ينظف به اظافره.

على كل حال ليس غريبا ان نرى عودا طبيا على بدء، فابوقراط الذي يفترض انه ابو الطب قال ان الدواء يؤخذ من الداء، وهو اساس فكرة التطعيم ضد الامراض السارية اليوم .

ولما كنا عربا اقحلحا تدخل السياسة حتى في طب الاسنان، فانني اختتم بفكرة لعلاج الامراض السياسية بمداواتها بالتي هي الداء، فنشفي اوروبا من اتكاليتها على الولايات المتحدة بارسال الرئيس رونالد ريغان الى لندن ملكا، ونشفي الولايات المتحدة من طفيلية اسرائيل او تطفلها عليها بارسال شمعون بيريز الى الكونغرس كعضو .

جهاد الخازن



تجمد وجوع وانتظار

فوق بحيرة نيوشاتيل السويسرية وقف الطائر «مالك الحزين» يرتعش من البرد والجوع، وإلى جانبه فوق سطح البحيرة المتجمد اكتفى هذا المتزلج بنظرات العطف إلى الطائر الذي فقد الأمل في الحصول على الطعام. وفي الركن الأسفل رجل مسن وزوجته تحت شجرة نخيل على شاطىء كوستا برافا الاسباني ينتظران لحظة تخف فيها قسوة العاصفة الثلجية التي لم يحدث مثلها منذ ٢٣ عاما.

فيتامين «سي» مفيد ؟ غير مفيد ؟

بوسطن – ي. ب. أ: تحدى عالم كبير نظرية علمية ظهرت مؤخرا تقول ان فيتامين «ج» لا يلعب دورا في علاج السرطان .

العالم لينوس بولينج، الوحيد الذي انفرد بجائزتين من جوائز نوبل، هو صاحب النظرية المضادة التي تقول ان فيتامين «ج» يلعب دورا فعالا ضد كل الحالات المرضية بدءا بنزلات البرد ومرورا بالسرطان وانتهاء بامراض القلب.

وكانت «عيادة مايو» قد نشرت اول من امس (الخميس) تقريرا جاء فيه ان الدراسات التي اجرتها العيادة على عدد من مرضى سرطان الامعاء اظهرت ان اقراص فيتامين «ج» لا تلعب دورا في تأخير المرض او علاجه.

لكن العالم بولينج يصر على دحض ما توصلت اليه «عيادة مايو» بقوله ان المرضى كانوا يعالجون كيميائيا، وقد يكون العلاج الكيميائي هو السبب في منع الاثر الذي يحدثه تعاطي فيتامين «ج».

ويؤكد بولينج مرة اخرى ان فيتامين «ج» مفيد لكل الحالات من نزلات البرد الى الهربيز الى امراض القلب.

وجدير بالذكر ان العالم بولينج حاصل على جائزة نوبل في الكيمياء عام ١٩٥٤ وفي السلام علم ١٩٦٢.

جهاز لفحص العيون يلغي الاساليب القديمة

موسكو – وكالات الانباء: اعلن هنا امس عن اختراع جهاز جديد لفحص العيون يمكن بواسطته اختصار عملية الفحص بحيث لا تزيد عن ١٥ ثانية يمكن بعدها اعطاء الوصفة الطبية اللازمة للنظارة المطلوبة .

وستختفي قريبا في الاتحاد السوفياتي اللوحات ذات الاحرف المختلفة المقاييس من غرف اطباء العيون بعد تصميم المقياس الاتوماتيكي الجديد لانكسار الاشعة .

نكتة اليوم



ضعيفة

جلس الزوج يعاتب زوجته قائلا :

– الم تذكري لي قبل الزواج انني في نظرك احلى ما في العالم ؟

فاجابته الزوجة الغاضبة :

– نعم ولكنني كنت ضعيفة جدا في الجغرافيا يومها .

من القارىء
عدنان سعسع

نحو غدوة الصباح

ان كيدهن عظيم

كتبت عن المراة.. لا معها ولا ضدها.. وقلت انها «بشر» والبشر فيه الشر والخير.. فهو ليس خيرا كله.. ولا شرا كله ولكن مزيج من هذا وذاك.. والمسألة كالمعادلة الرياضية.. اذا زادت نسبة الشر كان المخلوق شريرا.. رجلا كان أم امراة واذا زادت نسبة الخير كان المخلوق خيرا.. امراة كانت ام رجلا.. لكن هناك بالتأكيد صفات اغلب الى طبع المراة من طبع الرجل.. هناك خصال تولد معها وتصبح جزءا منها كانها عضو اضافي.. من ذلك ما قاله القرآن وجل من قائل: «ان كيدهن عظيم»..

وكيد النساء باب من ابواب الكتب القديمة.. والحديثة ايضا..

فهي تكيد لانها الاضعف عضلا.. وهي تكيد لانها تملك اسلحة الكيد.. الرقة.. والفتنة .. والدموع...

●●●

ولعلي اعود يوما الى بحث مطول عن هذا الكيد في الكتب القديمة وقد قرأت منها الكثير.. ولكن حديث اليوم بعد هذه المقدمة الضرورية عن قصتين اوردتهما وكالات الانباء مؤخرا الاولى عن امراة من مدينة «تشارلزتون» بولاية ساوث كارولينا الامريكية.. تقدمت السيدة المذكورة تطلب الطلاق من زوجها بدعوى انه يعاملها بقسوة فهو يضربها بقدمه بعد ان يخلع حذاءه».

●●●

ولكن القاضي رفض القضية شكلا وموضوعا ورفض حتى الاستماع اليها عندما حضر الزوج لمناقشته في الدعوى.. لكن فوجىء القاضي بل المحكمة كلها عندما اتضح ان الزوج المسكين مقعد قد فقد ساقيه في الحرب.

اما القصة الثانية فعن زوجة رفعت قضية تطلب الطلاق لان زوجها ثرثار ولا يكف عن الكلام والسب والمفاجأة الثانية انكى من الاولى فقد اتضح ان الزوج ابكم واصم.. ولكن الزوجة «البجحة» قالت انه يشتمها ويسبها بلغة الاشارة .. وطردها القاضي من قاعة المحكمة..

الست معي في ان «كيدهن عظيم»!!

عبد الله باجبير

أمام محكمة نابولي في الشهر المقبل
٢٥٠ من اعضاء عصابة الكامورا بينهم سياسيون ومحامون وراهبة

نابولي – أ.ف.ب : ذكر مصدر قضائي امس ان ٢٥٠ شخصا متهمين بالانتماء الى الكامورا «عصابة من نابولي» يتزعمها رافائيل كوتولو سيمثلون يوم ٤ فبراير (شباط) القادم امام محكمة جنح نابولي.

ومن بين هؤلاء المتهمين محامون وسياسيون وراهبة ومقاول مبان يدعى انطونيو سيبليا ومدير نادي افيلينو الكروي حيث القي القبض عليهم في شهر مارس (اذار) الماضي في اطار عملية استهدفت بها قوات الشرطة ٦٤٠ شخصا وقد تم استدعاء ٢٦١ محاميا للقيام بمهام الدفاع في هذه القضية.

وسيمثل ١٦٥ متهما اخرا بدورهم يوم ١١ مارس (اذار) القادم في جلسة اخرى امام نفس المحكمة، ومن بين هؤلاء المتهمين اينزو تورتورا مقدم البرامج الشهير الذي ما انفك يؤكد براءته منذ اعتقاله. ومن ناحية اخرى من المقرر ان يبدأ نظر قضية ثالثة في وقت لاحق.

السجناء في مصر يطالبون باجازة !

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»:

النزلاء الذين يدرسون في مراحل التعليم المختلفة بمصلحة السجون .. تقدموا بطلبات رسمية للحصول على اجازة نصف السنة اسوة بالطلبة الذين يعيشون خارج السجن.

ولكن بعد رفض ادارة شؤون المسجونين هذه الطلبات اسرع المساجين بسحبها حتى لا يحرموا من فرصة مواصلة التعليم !

المضادات الحيوية تفقد حيويتها

واشنطن – مكتب «الشرق الاوسط»:

منذ اكثر من اربعين سنة بدأ العالم يستعمل المضادات الحيوية بصورة فعالة لمحاربة الامراض المعدية والالتهابات، ولكن بعض العلماء خبروا مؤخرا من ان فعالية هذه المضادات الحيوية اخذت تتلاشى من جراء افراط الناس في استخدامها .

اعتقال فتى في الكويت تخصص في سرقة السيارات

الكويت – كونا: القى رجال مباحث محافظة حولي امس القبض على متهم بسرقة وتكسير خمس سيارات امام منزل وزير المواصلات المهندس عيسى المزيدي.

وقد اعترف المتهم ويدعى نايف وهو فتى في الخامسة عشرة من عمره بارتكابه ست سرقات لسيارات في منطقة سلوى من بينها سيارات وزير المواصلات كما سبق للمتهم، ان ارتكب عدة سرقات في مناطق مختلفة منها بيان والحساوي والفردوس والفروانية والخالدية ومشرف والسرة والصليبيخات وغرناطة والاندلس والشويخ والصليبية.. اضافة الى سرقة عدة سيارات من داخل البلد.

كما ضبط بحوزته مبلغ ٢١٥ دينارا كويتيا ومفتاح عجلة سيارة كان يستخدمه في كسر زجاج السيارات لسرقتها ومفاتيح سيارات وابواب وقبضة حديدية.

وقام المتهم بارشاد رجال الامن الى اماكن السيارات المسروقة كما افاد بارتكابه عدة سرقات بمساعدة عدد من اصدقائه والى جانب نشاطه في سرقة السيارات سبق ان قام بسرقة مكتبة في منطقة العارضية ومبلغ ٤٤ دينارا من احدى الجمعيات التعاونية .

نافع أفندي

